



الانتما<sup>ء</sup> أنواع وحقوق  
معالٰي أ. د. عبد الله بن عبد المحسن التركي

# الصَّلَاةُ

مجلة أسرية سنوية تصدرها أسرة آل تركي العدد الثالث عشر ١٤٢٢ هـ

**ذكريات مع آل تركي**  
الشاعر الأديب الشیخ: عبدالله بن إدريس

**وقفات مع الشباب**  
د. محمد بن عبد المحسن بن عبد الرحمن التركي

**صفحات جديدة من تاريخ العائلة**  
أ. د. محمد بن تركي بن سليمان التركي



## شبكات التواصل الاجتماعي

# مطلوب عاجلاً

بريد الأسرة يفقد العناوين البريدية لكثير من أفرادها،  
مع إدراكنا أن معظم أفراد الأسرة نساء ورجالاً يمتلكون  
بريداً إلكترونياً!

بالتأكيد نحن لا نعتقد أن أهمية الحاسوب منتشرة إلى هذا  
الحد .. ولذا نأمل من جميع الإخوة والأخوات الذين لديهم  
بريد إلكتروني مراسلتنا (مع ذكر الاسم الكامل) من أجل  
إدراجهم ضمن القائمة البريدية للأسرة..

بريد أسرتكم هو:

ALTURKI33@GMAIL.COM

لكي يتم تزويدهم بما يستجد من أخبار العائلة، وذلك  
لتحقيق التواصل الدائم مع الأسرة وأخبارها، كما سيمكنهم  
ذلك من الاطلاع على العديد من المعلومات والعروض  
والفرص الوظيفية والدراسية والتجارية التي تصلنا.

## شجع ابنك على التفوق

سيتم تكريم المتفوقين دراسياً لهذا العام الدراسي ١٤٣٢ - ١٤٣٣ هـ  
في الاجتماع السنوي القادم للعائلة (١٤٣٣ هـ)

كما سيتم نشر أسمائهم في العدد القادم من مجلة الصلة، بإذن الله.  
نأمل من الجميع إرسال أسماء المتفوقين من أبنائهم، وصورة من شهادتهم الدراسية،  
في نهاية هذا العام الدراسي.. على الفاكس أو البريد الإلكتروني للصندوق.  
على أن يكون المعدل ٩٠% أو أعلى.

وأن يكون موجوداً وقت الاجتماع القادم بإذن الله.

مع الإشارة إلى أن آخر موعد لاستلام الشهادات هو ٣٠/٨/١٤٣٣ هـ

# سنة الفيس بوك وتويتر

وقد بينت التجربة أن هذه الشبكات يمكن أن تصبح -عند ذلك- حلًّا بديلًّا أن تعد مشكلة؛ إذ تظهر شخصيات الأولاد الحقيقة، ويتاح لهم التعبير بحريةً عما في نفوسهم، كما يتاح للوالدين رؤية أولادهم على حقيقتهم، وحوارهم وتوجيههم بأساليب غير مباشرة، كإرسال قصة، أو مقال، أو مقطع فيديو أو نشرها، أو تدوين ملاحظة، أو خاطرة غير موجهة توجيهاً مباشرًا. فيمكن إذن ممارسة التربية والتوجيه من قبل الآباء، حتى الذين ليس لديهم القدرة الشخصية على ذلك، بالاستعانة بممواد مناسبة منتشرة على الإنترنت. كما يتاح للوالدين، والأباء التعبير عن المشاعر المتبادلة، التي قد يجد بعضهم صعوبة في التعبير عنها في الحياة الواقعية، سواءً أكان ذلك بين الزوجين، أم كان بينهم وبين الأبناء، لأن اللغة الشائعة في دوائر الشبكات الاجتماعية أكثر رقةً وعاطفيةً مما يكون في الواقع عادةً؛ وأذكر أن إحدى الأسر استعملت فكرة المجموعة البريدية المغلقة بين أفرادها، فكانت لذلك نتائج جيدة على مستوى الأسرة، وعلاقات أفرادها بعضهم بعض.

ولعل من سائل تعديل «صلة الرحم» بين أفراد الأسرة الكبيرة، أو بين ذوي الأرحام، كأبناء الأعمام والأخواли، أن يتم الحرص على التواصل في الواقع، الذي يهدف إلى تحويل اللقاء العابر أو المحدود، إلى صلة دائمة، إذا ما أضيف له تعارف إلكتروني، فتستمر الصلة وتتعمق المعرفة عبر العالم الافتراضي. ولا شك أن لذلك أهمية كبيرة؛ فشعور المرء وهو يبحر في الإنترنت أنه في وسط يعرفه في الواقع يجعله أكثر

شعورًا بالمسؤولية، بخلاف الإبحار الفردي الثنائي. إن الأفكار السابقة -وكتيراً غيرها- يمكن أن تعين على إزالة الفجوة بين الحياة الواقعية والمجتمع الافتراضي، وتقرّب بُعد ما بين الشخصية الحقيقة والشخصية الافتراضية، بل ربما تجعل المرء أكثر واقعيةً واتساقًا مع نفسه، لأنّه سيظهر على حقيقته التي قد تتجه بها شخصيته المصطنعة. كما أن هناك فوائد أخرى يمكن أن تتحقق، منها تتميم الفكر والثقافة، والمهارات الكتابية، في النقد وال الحوار.

وأخيراً، فإن من المهم أن يعرف الأبناء أن الانترنت بحر لا ساحل له، فيه القراءة، وسمك القرش، كما أن فيه اللؤلؤ والمرجان. وأن من المهم الحرص على أمن المعلومات، وإدراك أن من يكتب باسمه، الصريح، أو بالاسم الذي يعرفه به الناس، حتى وإن كان مستعاراً، يعني أن له سجلًا في الانترنت، يمكن من يريده أن يعرف عنه المزيد أن يبحث في محركات البحث. وصدق أحد الخبراء حين وصف الفيس بوك بأنه أكبر جهاز مخابرات في العالم. وقال آخر: إن تغيير المرء اسمه في المستقبـل سيكون أيسـر عليه من التخلص من تاريخـه في الانترنت، الذي تقوم بأرشـفته محركـات البحث، والشبـكات الاجتماعية، وخاصة جـيل الشباب الذين يكتـبون بأسمـائهم وصـورـهم الحـقيقـية. وهو ما يوجـب الحـذر، وأخذـ الأمر بشـيء من الجـد؛ فأزـواج المستـقبـل ربما يـسألـون «جـوجـل» عن شـريكـ حـياتـهمـ القـادـم، بدـلـ أنـ يـسـأـلـونـ زـملـاءـ الـدرـاسـةـ والـعـملـ أوـ زـميلـاتـهمـ! والله أعلم.

د. عثمان بن عبد المحسن بن أحمد

كان أحدادنا يسمون السنوات بأبرز الأحداث التي تجري فيها، فهناك عام الفيل، وسنة «الصخونة»، وسنة الغرق. ولو طبقنا هذا الأسلوب في التسمية ل كانت هذه السنة بامتياز هي سنة الفيس بوك وتويتر، أو سنة الشبكات الاجتماعية؛ حيث استطاعت هذه الشبكات أن تؤثر في العالم كما لم تفعل الجيوش، ولا الكوارث الطبيعية، ولا الأمراض الفتاكـةـ! الشـبـكاتـ الـاجـتمـاعـيـةـ الـافتـراضـيـةـ عـلـىـ الـانـتـرـنـتـ هـيـ مـحـاكـاةـ للمـجـتمـعـاتـ الطـبـيـعـيـةـ عـلـىـ أـرـضـ الـوـاقـعـ؛ـ وـمـاـ يـمـيزـهـ آـنـهـ اـسـتـطـاعـتـ أنـ تـتـقـلـبـ عـلـىـ قـيـودـ الـمـكـانـ،ـ فـأـتـاحـ التـوـاصـلـ الـمـبـاـشـرـ بـيـنـ النـاسـ،ـ مـنـ خـلـالـ الـوـسـائـطـ الـمـتـعـدـدـ بـالـكـتـابـةـ،ـ وـالـصـوـتـ،ـ وـالـصـورـ،ـ وـمـنـ أيـ مـكـانـ يـتـبـعـ الـلـوـلـوـجـ إـلـىـ الـإـنـتـرـنـتـ الـاتـصـالـاتـ،ـ كـمـ آـنـهـ تـتـبـعـ لـفـرـدـ أـنـ يـشـكـلـ مجـتمـعـهـ الـافتـراضـيـ وـقـيـ اختـيـارـهـ وـرـفـيـاتهـ دونـ قـيـودـ.ـ ولـقـدـ اـسـتـطـاعـتـ هـذـهـ الشـبـكـاتـ أـنـ تـقـيـرـ طـبـيـعـةـ مـحـتوـيـ الـانـتـرـنـتـ؛ـ مـنـ الـمـحـتـوىـ الـتـقـليـدـيـ الـجـامـدـ إـلـىـ مـحـتـوىـ مـتـغـيرـ يـصـنـعـ آـنـيـاـ مـنـ خـلـالـ الـأـطـرـافـ الـمـاشـرـعـةـ فـهـ،ـ الـتـيـ لـمـ يـقـيـ فـنـهـ طـرـفـ يـوـجـهـ،ـ وـآـخـرـ يـسـتـمـعـ أوـ يـقـرأـ،ـ بلـ صـارـ الـجـمـيعـ مـشـارـكـاـ مـعـ الـمـجـتمـعـ الـافتـراضـيـ،ـ تـساـوـتـ فـيـهـ الـرـؤـوسـ الـقـالـامـاتـ،ـ وـأـصـبـحـتـ مـكـانـتـهـ وـقـيـمـتـهـ تـتـحـدـدـ بـمـاـ تـتـطـلـعـ لـهـ،ـ لـبـأـيـ اعتـبارـ آـخـرـ.

وـمـنـ سـلـبيـاتـ هـذـهـ الشـبـكـاتـ الـاجـتمـاعـيـةـ أـنـ مـجـتمـعـهـ الـافتـراضـيـ قدـ يـكـونـ مـغـايـرـاـ،ـ أوـ مـتـداـخـلاـ،ـ أوـ مـطـابـقاـ لـبـادـيـهـ الـمـجـتمـعـ الـحـقـيقـيـ لـلـفـردـ،ـ وـقـيـمـهـ،ـ وـأـخـلـاقـهـ.ـ وـتـحـدـتـ الـمـشـكـلـةـ بـقـدـرـ الـتـبـاـيـنـ بـيـنـ الـمـجـتمـعـ الـافتـراضـيـ وـالـجـتمـعـ الـحـقـيقـيـ فـيـ هـذـهـ الـجـوانـبـ،ـ وـهـذـاـ هـوـ مـكـنـنـ الـتـحـدىـ،ـ وـالـقـلـقـ،ـ الـذـيـ تـشـعـرـ بـهـ الـحـكـومـاتـ،ـ الـمـجـتمـعـاتـ،ـ الـأـسـرـ،ـ عـلـىـ حدـ سـوـاءـ،ـ لـأـنـ هـذـاـ «ـاـنـسـيـابـ»ـ الـمـلـوـعـيـ قدـ قـلـلـ مـنـ الـقـدـرـةـ عـلـىـ التـوـجـهـ وـالـتـحـكـمـ فـيـ الـمـلـوـعـاتـ؛ـ إـذـ سـيـكـونـ الـجـمـيعـ فـيـ مـواجهـ الـحـقـائقـ،ـ وـالـرأـيـ الـآـخـرـ،ـ الـتـيـ كـانـ مـنـ السـهـلـ فـيـماـ سـبـقـ جـبـهاـ،ـ أوـ إـخـفـائـهـ،ـ وـأـتـغـافـلـ عـنـهـاـ.ـ وـفـيـ خـضـمـ ذـلـكـ،ـ يـقـيـ السـؤـالـ الـمـهـمـ كـيـفـ يـمـكـنـ الـأـسـرـةـ وـهـيـ مـجـالـ الـاـهـتـامـ هـنـاـ.ـ أـنـ تـدـيرـ مـلـفـ هـذـهـ الشـبـكـاتـ الـاجـتمـاعـيـةـ وـالـانـتـرـنـتـ بـشـكـلـ عـامـ؟ـ

يـقـولـ المـلـلـ إـنـ «ـأـفـضـلـ طـرـيـقـ لـمـواجهـ الـمـوجـةـ هـيـ رـكـوبـهـ»ـ..ـ فـإـذـاـ مـاـ أـيـقـنـاـ أـنـ الـمـنـعـ الـمـطـلـقـ غـيرـ عـلـيـ،ـ وـأـنـ السـمـاحـ الـمـطـلـقـ غـيرـ صـحيـ،ـ فـإـنـهـ لـمـ يـقـيـ أـمـامـ الـأـسـرـةـ إـلـاـ رـكـوبـ مـوجـةـ هـذـهـ التـقـنـيـاتـ الـحـدـيثـ،ـ وـإـدارـتهاـ بـالـطـرـيـقـ الـتـيـ تـحـقـقـ الـأـهـدـافـ،ـ وـتـقـلـلـ الـأـسـرـارـ عـلـىـ قـدـرـ الـإـمـكـانـ.ـ إـنـ مـاـ يـُـظـنـ أـنـ سـبـبـ فـيـ قـطـعـ الـأـوـاصـرـ،ـ وـعـزـلـةـ الـأـبـنـاءـ دـكـورـاـ وـإـنـاثـاـ،ـ عـنـ أـهـلـهـمـ،ـ وـالـأـثـيـرـ الـسـلـبـيـ فـيـهـمـ،ـ يـمـكـنـ أـنـ يـصـبـرـ وـسـيـلـةـ الـتـوـاصـلـ،ـ وـالـتـقـاعـلـ،ـ وـالـتـأـثـيرـ الـإـيجـابـيـ.ـ وـلـعـلـ تـجـربـةـ مـنـتـدىـ الـعـائـلـةـ عـلـىـ الـانـتـرـنـتـ مـثـالـ جـيدـ لـذـلـكـ؛ـ فـقـدـ تـحـقـقـ مـنـ خـلـالـهـ تـوـاصـلـ وـتـقـارـبـ لـمـ يـكـونـ مـتـحـقـقـينـ،ـ أـوـ مـكـنـينـ،ـ بـيـنـ بـعـضـ أـفـرـادـ الـأـسـرـةـ مـنـ قـبـلـ.ـ وـهـوـ مـاـ يـمـكـنـ أـنـ يـتـمـ أـيـضاـ مـنـ خـلـالـ استـخـدـامـ الشـبـكـاتـ الـاجـتمـاعـيـةـ بـأـنـوـاعـهـاـ،ـ وـمـنـ هـنـاـ تـأـتـيـ أـهـمـيـةـ مـشارـكـةـ الـأـبـاءـ وـالـأـمـهـاتـ فـيـ هـذـهـ الـوـسـائـطـ وـالـتـقـنـيـاتـ،ـ وـأـلـاـ يـجـلـعـوـهـمـ مجـتمـعاـ اـفـتـراضـيـاـ خـاصـاـ بـهـمـ،ـ مـسـتـقـلـاـ عـنـ أـوـلـادـهـمـ،ـ وـزـيـارـاتـهـمـ،ـ وـتـجـمعـاتـهـمـ،ـ بـعـيـداـ عـنـ أـوـلـادـهـمـ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# الصلة

مجلة أسرية سنوية تصدرها أسرة آل تركي

alsselh@gmail.com

هيئة التحرير

د. عثمان بن عبدالمحسن بن أحمد التركي  
أ. د. محمد بن تركي بن سليمان التركي

## في انتظاركم

الحمد لله، والصلوة والسلام على رسول الله، أما بعد :

فنسعد هذا العام باستضافة شخصيات لها حضورها المتميز في مجتمعنا، فمن أكرمنا بالكتابة والاشادة التي تعزز بها أسرتنا، وتغمر بها مجلتنا، مجلة الصلة.

ويرغب أن المجلة تصدرها الأسرة، إلا أن صفحاتها تتغطى بمرور هؤلاء الكرام من أسرتنا الكبيرة، في مجتمعنا الواحد المتراصط.

يحيى هذا العدد بعنوانين متنوعة، ترويحاً مختصرة ومنتشرة حول هذا الرابع الصغير، وببساطة على صفحات المجلة، مما نأمل أن يكون مبهجاً للقارئ الكريم، ومثيراً لاهتمامه.

المجلة ترحب بمشاركات أبناء الأسرة في مختلف المجالات، فنحن في انتظار إبداعاتكم، بشرط أن تكون مكتوبة لا منقوله، ومرفقة في مستند نصي، برسالة على بريد المجلة، وأن ترسل قبل رمضان القادم ياذن الله.

في انتظاركم.

هيئة تحرير الصلة

العدد الثالث عشر ١٤٢٢ هـ



68

**نصائح خاصة لمن يريد بناء سكن خاص**



**32 صفات جديدة من تاريخ العائلة**



**كتب لكم في هذا العدد**

- 4 ————— أ.د. عبدالله التركي
- 6 ————— الشيف: عبدالله بن إدريس
- 8 ————— أ. عبدالله محمد الماضي
- 10 ————— د. محمد السديري
- 12 ————— الشيف: عبد الكريم التركي
- 14 ————— د. عبدالعزيز التركي
- 18 ————— الشيف: إبراهيم التركي
- 20 ————— د. محمد التركي
- 94 ————— د. فهد السندي



60

**هل أنت مفاوض جيد؟**

**50 مزارع درمة**



54

**شبكات التواصل الاجتماعي**  
Social Networks

ما هي شبكات التواصل الاجتماعي؟  
يقصد بشبكة التواصل الاجتماعية (Social Network) أي تجمع لعدد من الأشخاص في مجموعة معينة، فمثلاً جماعة المسجد تعد شبكة اجتماعية، كما أن سكان الحي يعتبرون شبكة اجتماعية أخرى، وقس على ذلك أي تجمع لعدد من الأشخاص؛ كالعاملين في إدارة معينة، أو الطلاب في أحد الفصول، أو أبناء أسرة واحدة.

# الانتما أزوايا وحقائق

معالي الأستاذ الدكتور:  
**عبد الله بن عبد المحسن التركي**  
الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على  
سيد المرسلين، نبينا محمد وعلى آله وأصحابه  
ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد :

وأبنائه، ثم تمتد رابطة الدم هذه وتتسع إلى فصيلاته من الأعمام والأخوال، ثم إلى عشيرته الأقربين، إلى أن تنتهي إلى النطاق القلبي والمحيط القومي الرحيب.

وهناك ضرب آخر من الانتماء وهو الانتماء الديني، الذي يجمع الإنسان مع من يشاركه في العقيدة التي يعتقدها والدين الذي يدين به، فيؤلف منهم جميعاً أمة واحدة، لها شعاراتها وخصائصها التي ينشأ عليها ولاء بعض أفرادها لبعض، والتعاضد بينهم في توطيد أركانها وحراسة كيانها.

وثالثة الأثناء في الانتماء للوطن الذي يحمل جنسيته، والذي فيه ولد ونشأ، واصطبغ بطبع أهله، واكتسب خصائصهم وقيمهم الاجتماعية، وغذي بثقافتهم.

وعلى المسلم في كل من هذه الأنواع من الانتماء، حقوق ينبغي أن يتعلمهها ويتعهد بها بالأداء والوفاء، ويسعى بقيمتها وأهميتها في تكوين شخصيته وقوتها وكمالها.

فإن الانتفاء وشحة تصل بين الشخص وبين غيره من الأشخاص، بأسباب من الأنساب أو الأديان أو الأوطان، فتعزز من ذاته وشخصيته وتمنحها امتداداً بين مشاركيه في ذلك الانتفاء.

لقد خلق الله الأسرة البشرية من أصل واحد، وقضى بباقي حكمته بأن وزع سلالتها أقواماً ذات ألسنة وألوان شتى، وشعب أقوامها شعوبها، وفرع الشعوب قبائل ذات بطون وأفخاذ وفصائل، ليتعرف الناس ويتمايزوا بالانتساب إليها، فيقال هلان بن فلان منبني فلان. وفي ذلك يقول الله تبارك اسمه في كتابه العزيز: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْقَاتُكُمْ» الحجرات ١٢/١٢.

فهذا ضرب من الانتفاء له قيمة وأهميته في ثقافتنا وقيمنا، وهو انتماء النسب الذي يتمثل في أصغر أوصاره بالأسرة التي تحيط بالإنسان إحاطة مباشرة، من والديه وإخوته

نشأت صلته مع أهله وأقاربه وأحبائه، كما قيل:  
 بلادي التي أهلي بها وأحبتني  
 وقلبي وروحي والمنى والخواطر  
 تذكرني أنجادها ووهادها  
 عهوداً مضت لي وهي حضرة نواضر  
 ووطنه هو البلاد التي يتربوا من مدنها  
 وقرابها حيث يشاء، آمناً مطمئناً بين أقاربها،  
 وذويه، وبني جنسه الذين يألفهم ويألفونه،  
 ويصلهم ويصلونه، فلوطنه عليه فضل كبير،  
 يتقاضاه حقوقاً من الحب له والاعتزاز به،  
 والحرص على أمنه واستقراره وازدهاره،  
 وطاعة ولادة الأمر فيه، وذب كل سوء ومكره  
 يراد بهم أو به أو بمؤسساته، ومحاربة كل ما  
 يفرق بين أهله أو يحزنهم أو يمس بوحدتهم،  
 أو يسيء إلى دينهم وأخلاقهم وقيمهم، من  
 الحركات الهدامة، والأفكار الخبيثة المستمدّة  
 من أصول ثقافية وفلسفية بعيدة عن ديننا  
 وحضارتنا، والدعوات المريمية المشبوهة.

ووطننا المملكة العربية السعودية تميز  
 بخصائص لا توجد في غيره، فهو متنزل رسالة  
 الإسلام، ومنطلقها إلى العالم، وقبلة المسلمين،  
 ومكان أداء الحج الذي هو خامس أركان  
 الإسلام.

وقد من الله عليه بدولة قامت على الإسلام  
 واحتكمت لشريعته، وجند قادتها طاقتهم  
 لخدمته وأهله، رحم الله السابقين، وجزاهم  
 كل خير.

ووفق خادم الحرمين الشريفين الملك  
 عبدالله بن عبد العزيز آل سعود، وسمو ولي  
 عهده الأمين، وسمو النائب الثاني، وجميع  
 المسؤولين في هذه الدولة المباركة، إلى كل خير  
 يخدم ديننا ووطننا وأمتنا.

والحمد لله رب العالمين.

فأسرته التي ولد فيها، ونشأ في أكนาها  
 تحوطه رعاية أبيه وأمه بالتربيّة والتعهّد لجميع  
 شؤونه ، فانتماهه إليها يتقاده أن يكون وفيها  
 لها، حريراً على التئام لحمتها، والرفع من  
 شأنها ودفع السوء عنها بما يملك من وسائل  
 وأسباب، عملاً على تقدّم أفرادها ، وأصالاً لهم  
 ببر الكبير وإرشاد الصغير ومراقبة النظير،  
 ومواساة الضعيف حتى يقوى من ضعفه،  
 وإسعاف ذي الحاجة بحاجته حتى يقضيها  
 ويخلص من همها، وأن يensem في أي عمل من  
 الأعمال النافعة التي تقوم بها أسرته الصغيرة  
 أو الموسعة، حتى ينجح وتحقق أهدافه التي  
 تعود على الجميع بالخير.

وانتماهه لأمته يتقاده أن يتولاها، ويشعر  
 بفضل الله عليه في جعله من هذه الأمة  
 المصطفاة: «ثُمَّ أُرْتَدَنَا الْكِتَابَ الَّذِي أُضْطَهِنَا  
 مِنْ عِبَادَنَا» فاطر/٢٢؛ أَمَّةٌ وَسَطٌّ، خَيْرٌ أَمَّةٌ  
 أَخْرَجَتْ لِلنَّاسِ.

ومن حق أمته عليه أن يستبشر لما يصيبها  
 من نصر وخير، ويحزن لما يصيبها من ضعف  
 وشر، ويعمل على النهوض بها وإصلاح ما ساء  
 من أحوالها، ونصرة قضایها، ويحذر أن يطلع  
 أحداً من أعدائها على شيء من أسرارها.  
 ومن حقه على إخوانه في الدين، أن يكون  
 ناصحاً لهم، يحب لهم من الخير ما يحب لنفسه  
 ويكره لهم ما يكره لها، وأن يفشـي السلام بينهم  
 بلسانه ويضمـره في قلبـه، ويقتـل الله أن يعراضـه  
 إلى أحد منهم بسوء أو مظلمة في نفس أو مال،  
 ويصـون أعراضـهم فلا يهـتكـها بـجريـحـ ولا بـهـتانـ  
 ولا اطـلاـعـ على عورـاتـ ولا انتـهـاكـ لـحرـماتـ.

وأما وطنه فهو البلاد التي نشأ فيها  
 وتترعرع، وتتسمـ هـوائـها وـشرـبـ مـاءـها، وـتنـيءـ  
 ظـلالـها، وـنعمـ بـخـيرـاتها؛ تـربـيـ فيـ مـدارـسـهاـ  
 وـتـلـمـ فيـ مـعـاهـدـهاـ وـتـخـرـجـ فيـ كـلـيـاتـهاـ، وـفيـهاـ

# ذكريات مع آل تركي

**الشاعر الأديب الشيخ: عبدالله بن إدريس**

رغب إليَّ بعض الأفاضل من أسرة (آل تركي)  
 الفضلاء أن أكتب إليهم كلمة في مجلتهم  
 السنوية "الصلة" ..

وقد جاء الطلب العزيز على نفسي في حين من العمر ضعفت في قوتي، وكلَّ فيه ذهني، فما عاد يواتيني على ما يمور في نفسي، وما عاد والقوى الواهنة يعينانني في نيل مرادي من مثل إجابة هذا الطلب العزيز، من أنس لهم في نفسي قدر كبير من أسرة التركي، التي أحمل لها في قلبي محبة خاصة خالصة، نبتت منذ وعيت، وتعمقت في وجداني منذ صباي المبكر، حين ارتضوني إماماً أصلي بهم التراويف والتهجد في مسجدهم في نخل «القرى»؛ ولهذه الإمامة قصة وذكريات، حيث طلب الإخوة الكرام سليمان، وعبد الله، وعبد المحسن أبناء عثمان بن عبد المحسن التركي أهل القرى من والدي أن أصلي بهم في رمضان -رحمهم الله جميعاً- وكان عمري إذ ذاك في حدود الثالثة عشر، فوافق أبي على ذلك، وقد كان صديقاً محبأ لهم، ومن ذكرياتي الموحشة لتلك الفترة أني كنت أمر في طريق ذهابي من بيتنا إلى نخل القرى، ثم في طريق عودتي إلى بيتنا بمقبرة حرمه، وذلك لأن تصور المشاعر إذا اجتمع للصبي الصغير، صغر سنه وليل بهيم ومقبرة، كانت ليال صعبة، إلا أن الله سلم. لكنني لن أنسى سلوكاً هو في قمة الرقي والذوق الرفيع حينما جاء عبد الله التركي إلى بيتنا «بزبيل» ضخم مملوء «بالعيش» أهداء لوالدي مقابل تلك الصلاة، رحم الله الجميع.

ولا نزال محبتي لأسرة التركي، ومن عرفت من أفرادها، تزداد في نفسي، وتكبر كلما كبرت، ولست فرداً في هذا الحب لهم؛ فكل من عرفت من «الجماعة» يحمل لهم تلك المحبة، لما عرفوا به من الدين والاستقامة. وفقنا الله وإياهم للهدي، وزادنا جميعاً من التقوى، ويسرنا للخير والبر، وأبعدنا عن الإثم وأسبابه، وأحسن أعمالنا وأقوالنا وخاتمتنا، وجمعتنا ووالدينا في الجنة.

قصيدة من روائع الشعر الوجданى فى نجد، أهداها الشاعر عبدالله بن إدريس لزوجته

# أَرْحَلْ قَبْلَكَ؟!

أَرْحَلْ قَبْلَكَ أَمْ تَرْحَلِينْ	وَتَغْرِبُ شَمْسِيْ أَمْ تَغْرِبِينْ؟
وَنَسْلَكْ دَرْبَ الْفَرَاقِ الْحَزِينْ	وَيَنْبَتُ مَا بَيْنَا مِنْ وَجْدِنْ
تَؤْرِجَهْ نَفْحَةِ الْيَاسِمِينْ	وَيَذْبَلُ مَا شَاقَنَا مِنْ رَبِيعِنْ
عَلَى مَرْقَدِ الْثَرَى مُسْتَكِينْ	وَتَسْكَبُ سُحْبُ الْأَسْسِيْ وَابْلَاهْ

فِيَا حَزَنْ رُوحُ بِرَاهَا الْحَنِينْ	فَإِنْ كُنْتُ بَادِئُ هَذَا الرَّحِيلْ
فِيَا فَجَعَةَ لَفَوَادِي الطَّعِينْ	وَإِنْ كُنْتُ مِنْ قَدْ طَواهَا الْمَدِيْ
وَيَا سَعْدَنَا بِصَلَاحِ الْبَنِينْ	لَقَدْ كُنْتُ لِي سَعْدَ هَذَا الْوَجُودِ
وَهُمْ كَنْزَنَا بِامْتِدَادِ السَّنِينْ	هُمُ الْذَّخِيرَ دَوْمًا بِهَذِي الْحَيَاةِ

وَإِنْ شَابَهَا كَدْرُ بَعْضُ حِينْ	سَلَكْنَا سُوِيَا طَرِيقَ الْحَيَاةِ
وَأَنْتَ كَذَاكَ الرَّفِيقُ الْأَمِينْ	لَقَدْ كُنْتُ نَعْمَ الرَّفِيقُ الْوَفِيقِ
خَدِينَةَ دِينِ وَعَقْلِ رَزِينْ	لَكَ الْحَمْدُ يَارَبُّ أَنْ صُغْفَتْهَا
وَتَغْبَطَنِي يِفَّ إِنْثِيَالِ الْيَمِينِ	تَسَابَقْنِي يِفَّ اصْطَنَاعِ الْجَمِيلِ

وَيَا نَفْحَةَ مِنْ سَنَانِ الْمُتَقِينْ	فِيَا زَخَّةَ مِنْ سَحَابِ رَهِيفِ
وَأَنْتَ عَلَى صَدْقِ ذَا تَشَهِيدِنْ	حَيَاةِي بِدُونَكَ حَرُّ وَ قَرُّ
رَحِيلًا إِلَى أَكْرَمِ الْأَكْرَمِينْ	وَيَنْفَضَّ سَامِرَنَا مَوْغَلًا

# ذكريات وكلمات

**الأستاذ: عبدالله بن عبد المحسن بن محمد الماضي**  
الأديب والكاتب المعروف

رغم إلّي سعادة الشيخ / عبد الكريم بن عبد المحسن التركي المشاركة بظلمة في مجلة أسرة التركي، وبما أن أبي إبراهيم أخ وصديق محب، فإنه يشرفني الاستجابة لطلبه بإمكاناتي المحدودة؛ فلقد لمست من هذه المجلة نهجاً سليماً، ومساراً تعريفياً للخير والصغير، مع إخراج شيق، وتصميم جميل، وقد أصبحت من روابط التأخي والتواصل.

لقد ذهب بي الخيال إلى مراعي الطفولة والصبا في هجرة الأرطاوية، وذكريات ومن هذه الزاوية يتبدّل للذهن سعة التحول الاجتماعي، والانفتاح الشامل، والتطور الحضاري بمقوماته المختلفة، وما أفرزته الهجرة الداخلية بين أوساط المجتمع؛ حيث أوجدت شيئاً من التباعد بين أفراد الأسرة الواحدة، نتيجة لما أفاء الله به على هذه البلاد من الخيرات، والتوسيع في المرافق، والخدمات العامة ومناشطها. وما من شك أن لكل جانب إيجابي ضرورة تُدفع، وأن المساعي الحميدة للتواصل والترابط الأسري بما المُعول عليهما إذا ما أخذ في الاعتبار

الحاضر من جماعتي أهالي (حرمة) المقيمين فيها، وكان أحدهم الشيخ عبدالله بن أحمد التركي (رحمهم الله) وكيف كان تجمعهم، والتفافهم حول بعضهم البعض في حي واحد، يتداولون الزيارات ويتطارحون شأنهم الاجتماعي، مع مجتمع آخر من الحاضرة، الذين كان لهم ثقلهم الاجتماعي، وحضورهم التجاري بمفهومه المحدود آنذاك، في تلك الهجرة التي كان يغلب عليها طابع البداية، وبالوسائل السائدة المتاحة في ذلك

إِبْقاءً عَلَى الْمَوْرُوثِ مِنَ الْمَحَاسِنِ  
وَالْقِيمِ.

وَحِيثُ إِنَّ الْأَسْرَةَ بِوَصْفِهَا  
الْمُنْطَلِقُ لِلْعَطَاءِ وَالْمَحَبَّةِ وَالْتَّعَاطُفِ،  
وَالدَّافِعُ الْمَعْنَوِيُّ لِلتَّفَاعُلِ،  
وَالتَّفْوِيقُ وَتَجْسِيدُ صَلَةِ الرَّحْمِ  
وَقِيمِ التَّكَافِلِ، فَإِنَّهُ لَا تَبْيَزُ  
بَيْنَ الْجِنْسَيْنِ، وَلَا بَيْنَ الصَّغِيرِ  
وَالْكَبِيرِ، فَلَكُلِّ مَجَاهَةٍ وَمَسَاعِيهِ  
الْخَيْرِيَّةِ؛ فَالْفَرْدُ وَالْعَائِلَةُ وَالْأَسْرَةُ  
هُمُ الرَّكِيزَةُ لِلنَّظُومَةِ الْأُولَى يَسِّيِّدُ  
بَنَاءَ الْجَمَعَةِ، وَتَطْوِيرَ الْوَطَنِ وَعِلْمِ  
شَانِهِ.. مَتَّى مَا صَلَحَ الْحَالُ وَتَمَّ  
الْتَّفَاهُمُ وَتَحَقَّقَ التَّعَاوُنُ.

أَخِيرًا فَإِنِّي أَتَقْدِمُ لِأَسْرَةِ  
الْتُّرْكِيِّ الْعَرِيقَةِ فِي جَذْوَرِهَا،  
وَالْعَزِيزَةِ بِأَبْنَائِهَا بِكُلِّ الْحُبِّ  
وَالْتَّقْدِيرِ، مُتَمَنِّيًّا لِلْجَمِيعِ الْفَلَاحِ  
وَالنَّجَاحِ فِي ظُلْمِ وَطَنَنَا الْعَالَىِ،  
وَحُكْمُوْتَنَا الرَّشِيدَةِ، وَأَرْجُوُ اللَّهِ أَنْ  
يَدِيمَ عَلَيْنَا نِعْمَةَ الْأَمْنِ وَالْأَمَانِ،  
إِنَّهُ جُوَادٌ كَرِيمٌ.



مِنْ مَؤْلِفَاتِ الْأَسْتَاذِ عَبْدِ اللَّهِ  
الْمَاضِيِّ:  
ذَاكِرَةُ مِنَ الزَّمْنِ، الطَّبِيعَةُ  
الْأُولَى ١٤٢٨ هـ.  
خَوَاطِرُ وَاحَادِيْثِ لِلْأَبْنَاءِ،  
الْطَّبِيعَةُ الْأُولَى ١٤٣٠ هـ.  
نِسَاءُ الإِخْرَانِ، وَنِشَاءُ  
الْأَرْطَابِيَّةِ، الطَّبِيعَةُ الْأُولَى ١٤٣٠ هـ.  
وَثَائِقُ أَسْرِيَّةِ، الطَّبِيعَةُ الْأُولَى  
١٤٣٢ هـ.

# لقاء وعطاء

د. محمد بن عبد العزيز بن عبد الله السديري  
مساعد مدير عام التربية والتعليم بمنطقة الرياض

لا تزال الأمم الناهضة في مراقي التقدم  
والتحضر تتبارى في إنشاء مؤسسات المجتمع  
المدني في مجالات الحياة عامة، وفي نطاق  
العلاقات الاجتماعية خاصة، وفي ذلك ظهر دعم  
للمسيئة الحضارية والمعرفية لمجتمعاتها.  
ولا تزال ذاكرة الوطن تخلد ذكرى رجال  
نابهين مخلصين وموهوبين أخذوا، قدموها  
لوطنهم الكثير، ومنهم أخوالي أسرة التركي في  
حرمة، والذين خدم أبناؤها دينهم ووطنهم، فكان  
منهم رجال المهام الصعبة الذين شاركوا في  
بناء وطنهم.

سنويأً للعطاء الاجتماعي.  
وإذا التقى هذه الأسرة - في اجتماعها السنوي - فينبغي أن يتذكروا دائمًا السيرة العطرة، والتضحية التي بذلها آباءهم في سبيل خدمة دينهم ووطنهم، الذين شاركوا مع موحد أرجاء هذا الوطن الغالي الملك المؤسس عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود - رحمه الله - في بناء هذه البلاد على كلمة التوحيد. فاجتمعت القلوب على وحدة الكلمة،

ويعد لقاء أسرة التركي السنوي رافداً ثرياً للعمل الإيجابي الطموح، في هذا البلد المطاء، يقوم عليه، ومنذ سنوات عدة خلت، ثلاثة من الخيرين من أبناء هذه الأسرة الوفية المنتشرة في أرجاء وطننا الحبيب - المملكة العربية السعودية - حيث توفر هذه اللقاءات مضماراً للتنافس الشريف؛ فأضحت اللقاءات مناخاً تنافسياً تربوياً، تملؤه الحماسة، وبذل الجهد في مجالات اجتماعية متعددة، وملتقى



ثم استمرت هذه المنهجية في سيرة أبنائه الملوك من بعده، حتى عهدنا الراهن، عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، كما يجب أن يتمثلوا تاریخهم الذي سطّروه. وأن يستعرضوا سیرهم؛ حيث يمكن أن تتعزز الأجيال كيف تربى القيادات، وكيف يتميز الرجال، وكيف يمكن أن يسهم كل فرد في بناء ونماء وطنه، ودعم قيادته، ويحرص على مستقبل أهله وأسرته؟

وأما أنتم أيها الأبناء من جيل شباب الأسرة، فقد بذلتكم واجتهدتكم في ميادين التنافس والعطاء فهنيئاً لكم، ودعائي لكم، ودعوتي أن لا تقفوا عند حد معين، ولا ترکنوا للنجاح حققتموه، بل انطلقا وارتقا في درجات التفوق والنجاح، فالوطن يؤمل فيكم الكثير، في هذا العصر المعرفي التقني الهائل.

وختاماً:

أسأل الله القدير أن يحفظ بلادنا، وقادتنا، من كيد الكائدين، وشر الأشرار، وأن يديم على وطننا السعد والراغد. كما أسأله -جل شأنه- أن يرحم الآباء والأجداد، ويجزل لهم ولأبنائهم البررة الشواب على ما يقدمونه من ولاء ووفاء لبلدهم وقادتهم.

وشكرأً للجميع، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

# إن خير من استأجرت القوي الأمين

الشيخ : عبد الكريم بن عبد المحسن بن إبراهيم التركي  
رئيس مجلس إدارة الصندوق

الحمد لله وحده، والصلوة والسلام على من

لأنبيبي بعده، وبعد :

فيقول الله - سبحانه وتعالى - في سورة  
القصص : ( إن خير من استأجرت القوي الأمين )  
القصص : ٢٦ ، وفي هذه الآية الكريمة الكثير  
من الدروس وال عبر والفوائد، التي ينبغي على  
الجميع استلهامها والاستفادة منها، ومن ذلك :

القوة والقدرة على ما استؤجر عليه، والأمانة فيه  
بعدم الخيانة، وهذا الوصفان ينبغي اعتبارهما  
في كل من يتولى للإنسان عملاً ياجارة أو غيرها،  
فإن الخل لا يكون إلا بفقدهما أو إدراهما، وأما  
اجتماعهما فإن العمل يتم ويكل .. أهـ ( ٦١٤ ) .

<sup>٣</sup>- أن القوة والأمانة صفتان نبيلتان من  
صفات الأنبياء - عليهم السلام - وأولي العزم من  
الرسول، كما سبق في وصف موسى - عليه السلام :  
« إن خير من استأجرت القوي الأمين »، كما أن  
الأمانة من صفات الرسل عموماً، فقد قال هود -  
عليه السلام - لقومه : « وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ »، وقد  
أخبرنا القرآن الكريم عن نوح وصالح وهود ولوط  
- عليهم السلام - قول كل منهم لقومه « إني لكم  
رسول أمين »، وقد وصف الله - سبحانه وتعالى -  
جبريل، عليه السلام - الذي نزل بالقرآن الكريم، أي

١ - عظم قدر الأمانة، وجلالة أمرها؛ فالأمانة  
شأنها عظيم، قال تعالى : ( إنا عرضنا الأمانة  
على السموات والأرض والجبال فأباين أن يحملنها  
وأشفقن منها وحملها الإنسان إنه كان ظلواً  
جهولاً ) الأحزاب : ٧٢ ، وقال صلى الله عليه وسلم :  
( أَدَّ الْأَمَانَةَ إِلَى مَنِ اتَّهَمْتَكَ وَلَا تَخْنُ مَنْ خَانَكَ ) .

٢ - أن الأمانة والقوة صفتان متلازمتان،  
مكملتان لبعضهما؛ فإن القوة إن لم تحفظ بالأمانة  
تحولت إلى بغي وعدوان وتسلط. فالمنصب قوة  
تضييقها الأمانة، وإلا أساء المرء استخدام موقعه  
وصلاحياته. كما قال الله حاكياً عن بنت شعيب،  
عليه السلام : « إن خير من استأجرت القوي  
الأمين ». قال الشيخ ابن سعدي، رحمه الله : «  
أي إن موسى أولى من استؤجر؛ فإنه جمع القوة  
والأمانة. وخير أجير استؤجر من جمعهما، أي

والسلام: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ إِذَا عَمِلْتُمْ أَعْمَالًا أَنْ يَقْنَهُ».»

وحربي بالمؤمن أن يستشعر سؤال الله له غداً عن عمله، وهل أداء كاملاً غير مبخوس، وحافظ على ما استرعاه الله من مال، ووقت، وأدى أمانته بالاجتهاد، والنصح، والدقة، واستكمال متطلبات العمل أم لا؟

فالوظيفة أياً كانت هي أمانة سيسأل عنها من تقلدها، وعليه أن يتفرغ لأداء مهامها، وفتقاً لعقد العمل، وليس له أن يبخسها بتشتيت

جهوده، ووقته في أعمال أخرى، تؤثر على عمله، وعليه أيضاً أن يتحرى الدقة في تنفيذ ما تقتضي به التعليمات، والأنظمة، والعقود التي تحكمها وإنني أوصي نفسي، وكل أخ موظف، وعامل وأجير،

بترك التوانى، والتراخذل، والكسيل. وهجر الأمور المفضية إلى تعطيل العمل، وإهماله، أو تأخيره، كالسهر، والتأخر عن الدوام، والانشغال بالإنترنت والجرائم وغيرها، أو كثرة الانفلات والانسلال من العمل، أو استغلال وقت العمل أو أدواته في المصالح الخاصة، حيث إن كل ذلك يعد من الإخلال بالأمانة والتقرير فيها.

كما ذكر إخوتي بالحرص على حسن التعامل، والأخلاق الفاضلة، مع الجميع مع الرئيس والزميل والمرؤوس والمرجعين.

أسأل المولى جل وعلا أن يرزقنا الإخلاص، وحسن النية، وإتقان العمل، وأداء الأمانة.

والله ولـي التوفيق، وصلى الله وسلم على نبينا محمد.

بقوله: «نَزَّلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ»، فوصف جبريل عليه السلام - بالأمانة.

٤- أن القوة والأمانة صفتان مطلوبتان في العامل والأجير والموظف، كما أشارت إلى ذلك ابنة شعيب في ترشيحها لموسى، بل من مؤهلاتهم ومسوغات قبولهم؛ قال تعالى حاكياً عن عفريت سليمان قوله: «وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوْيَ أَمِينٍ» النمل: ٢٩.

فالغريت قد رشح نفسه لإحضار عرش بلقيس، وأشار إلى قوته وأمانته كمسوغات لاختياره لهذه المهمة. ولذا فإن من الأمانة اختيار الأئماء للوظائف والولايات.

٥- كما يستبط من الآية جواز الإجارة، وأن عمل الإنسان أجيراً لدى غيره، من أجل كسب رزقه، لا يقلل من قيمته، أو يغض من مكانته، فقد قبل موسى - عليه السلام - العمل لدى

شعيب - عليه السلام - أجيراً دون أن يشعر بأي غضاضة في ذلك.

وبعد هذا كله فعل إخواني الموظفين، والعاملين في كل مكان، وكل من جعل الله في رقبتهم أمانة من ولاية أو مسؤولية أو وظيفة أو رعاية أن يقروا الله في ذلك، فالعمل أمانة، وهو عبادة قبل أن يكون عادة. بل قد يبلغ صاحبه درجة في الجنة عالية، وذلك بإخلاص العامل وحسن نيته في عمله، وإتقانه له، وأدائـه بقوة وأمانة على الوجه الذي يرضي الله تعالى. وحربي بالمؤمن أن يحرص على الأسـباب التي تعين على الأمانة في العمل، وترفع من مستوىـه، من إخلاص النية لله سبحانه، ومراقبته، وخشيـته في السـر والعلن. فالإحسـان في العمل إنما يكون بإتقانـه، قال عليه الصلاة



# إصلاح ذات البين

## فضله وأهميته

د. عبدالعزيز بن عبد المحسن الترجمي

محامي ومستشار ومحكم

الحمد لله، والصلوة والسلام على رسول الله، إمام  
المصلحين، وخاتم النبيين، محمد بن عبد الله، صلى  
الله وسلم عليه، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

الإصلاح بمعنى الرفق، قال تعالى على لسان  
موسى عليه السلام: ( وقال موسى لأخيه هارون  
اخلفني في قومي وأصلاح ولا تتبع سبيل المفسدين )  
الأعراف ١٤٢

ويأتي بمعنى الإحسان، قال تعالى على لسان  
شعيب عليه السلام: ( ... إن أريد إلا الإصلاح ما  
استطعت ) هود ٨٨

ويأتي بمعنى الأمر بالمعروف، والنهي عن  
المنكر، قال تعالى: ( وما كان ربك ليهلك القرى  
بظلم وأهلها مصلحون ) هود ١١٧

### أهمية الإصلاح :

والإصلاح باب من أبواب عمل الخير الكبير، نفعه  
يتعدى إلى غير المصلحة، بل يشمل الأسر، والقبائل،  
والجماعات، والمدن، والقرى، والبشرية عموماً،  
وهو من الأعمال المتعدي نفعها، فهو أفضل من  
نوافل العبادات الخاصة بالفرد، قال تعالى: ( وإن  
خفتم شقاق بينهما فابذعوا حكماً من أهله وحكماً  
من أهلهما إن يريدوا إصلاحاً يوفق الله بينهما إن الله  
كان عليماً خبيراً ) (سورة النساء ٣٦)، ودلالة الآية  
ليست خاصة فيما بين الأزواج، بل لهم ولغيرهم.

فإن الإصلاح من الأعمال التي تحتاج إليها  
البشرية على جميع المستويات، الصغيرة والكبيرة،  
على مستوى الأسرة والقبيلة والمجتمع.  
والإصلاح كلمة لطيفة محببة إلى النفوس.

وهو لغة: مصدر أصلح يصلح، وهو مأخوذ من  
مادة ( صلح ) التي تدل على خلاف الفساد.  
قال بن منظور: الإصلاح نقىض الفساد،

وأصلح الشيء بعد فساده أقامه. (١)  
وفي الاصطلاح: مأخوذ من الصلح، وهو عقد  
يرفع النزاع، وهو بمعنى المصالحة، وأصله من  
الصلاح، وهو ضد الفساد. (٢)

والإصلاح: هو إزالة أسباب الخصومة،  
والشقاق، واختلاف وجهات النظر، والسعى  
لتقربيها، والدعوة إلى التسامح، والعفو، والترغيب  
في ذلك من جميع الأطراف.

والإصلاح يأتي بمعان منها : (٣)

(١) لسان العرب ٥١٦/٢ - ٥١٧

(٢) موسوعة نظرية النعيم ٣٦٤/٢

(٣) انظر موسوعة نظرية النعيم ٢٦٥/٢

١. الأمر بالإحسان والصدقة ومساعدة الحاج، حيث يتحدث الإنسان مع صاحبة عن فلان من الناس الذي ألمت به حاجة، ونريد أن نسعى لسد حاجته، والوقوف معه فيما ألم به.

٢. أو معروف، وهو دلالة الإنسان لأخيه لعمل المعروف، والتقرب إلى الله بالأعمال الصالحة، أو تعليمي ما ينفعه في أمر دينه ودنياه.

٣. الأمر الثالث - وهو موضوعنا - وهو الإصلاح بين الناس، والإصلاح بين الناس يحتاج إلى جهد وصبر ورويه، وتحمل للمشقة الجسيمة والتعب النفسي، وخاصة عند رفض أحد المتخصصين، وتعنته في قبول الإصلاح، فالإحسان معه، وترغيبه في الإصلاح، من غير إساءة، يرده إلى قبول الإصلاح، واحترام المصلحين.

و والإصلاح عمل صالح أثره كبير، ويحتاج إلى أمور منها:

١. أن يكون المصلح ثقةً أمن، يحفظ السر، ولا يتحدث بكل ما يقال، بل يقصد الخير، ويعرض عن غيره . روى البخاري ومسلم، عن أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط، وكانت من المهاجرات الأوائل، اللاتي بايعن النبي - صلى الله عليه وسلم - تقول سمعت رسول الله - صلى الله عليه - وهو يقول: (ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس ويقول خيراً، وينمي خيراً).<sup>(٥)</sup>

٢. في مثل هذا العمل، لا يمكن النجاح إلا مع التجرد، وابتقاء وجه الله، وتحمل كل ما يحدث من أي من الطرفين، لأن هدف المصلح الحقيقي هو الإصلاح، ورجوع الأمور إلى مجريها الصحيحة، وليس إثبات شخصيته، وقوتها من عدمها. بل على المصلح أن يتقرب إلى الله بالتنازل عن كل ما يقال فيه، مما ليس له رصيد من الواقع، أما ما كان خطأ، فعليه المسرعة لتصحيح المسار، وتعديل الخطأ، وبيان الحقيقة، إذا احتاج الأمر إلى ذلك.

الصحيح ( الناس عباد الله أحبهم إلى الله أتفعهم لعياله ) .

(٥) سبق تخرجه

بل قد أخبر النبي، صلى الله عليه وسلم - فيما رواه أبو داود والترمذى من حديث أبي الدرداء - رضى الله عنه، قال: (ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلوة والصدقة، قالوا: بل قال: صلاح ذات البين، فإن فساد ذات البين هي الحالقة) قال الترمذى حديث صحيح، ويروى عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه قال: (هي الحالقة، لا أقول تحليق الشعر، ولكن تحليق الدين).<sup>(١)</sup>

- بل إن ما كان منها عنه، ومحرماً على وجه العموم، فإنه بياح ويجوز، بل يندب إليه لأجل الإصلاح، وهو الكذب، قال صلى الله عليه وسلم: (ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس، ويقول خيراً وينمي خيراً).<sup>(٢)</sup>

بل قال بعض الصالحين: (إن الله أحب الكذب في الإصلاح، وأبغض الصدق في الإفساد).<sup>(٣)</sup>

- والإصلاح يعم النفوس بالمحبة والمودة والتعاون، ويكسب الطمأنينة والأنس والخير، ويرث التعاون على الخير، والبركة في الأعمال والأموال والذرية.

ولذلك جاء الحث على ذلك في قوله تعالى: (لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدق أو معروف أو إصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتقاء مرضات الله فسوف نؤتيه أجراً عظيماً) سورة النساء ١١٤.

فلقد ورد النهي عن النجوى في هذه الآية، وأنه لا خير فيها، لما تحدثه من الفرقة، والشقاق، وسوء الظن، وكثرة الأحاديث التي تقصد ولا تصلح، واستثنى ربنا من هذه النجوى هذه الأمور الثلاثة<sup>(٤)</sup> المحببة إلى النفوس وهي:

(١) رواه مسلم كتاب البر والصلة بباب تحريم الكذب وبيان المباح منه .

(٢) رواه البخاري الفتح ٢٦٩٢ / ٥ و مسلم (٢٦٠٥) واللفظ له .

(٣) موسوعة نظرية النعيم ٢٧٦ / ٢

(٤) هذه الأعمال الثلاثة من الأعمال المتعددة للغير ونفعها لا يقتصر على من يعلمها بل يتدنى إلى الآخرين، وجاء الحديث

شراكة أو ميراث أو غيره.  
 ٩. على المصلحين استحضار النية الصالحة  
 الخالصة لله، حتى يتحقق لهم الأجر العظيم من  
 الله الكريم، حيث قال، جل وعلا: ( ومن يفعل ذلك  
 ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه أجرًا عظيماً )  
 النساء ١١٤ .

فما أعظمها من ثواب من الكبير المتعال، إنه  
 أجر عظيم من الله الكريم، فهنيئاً للمصلح هذا  
 الثواب العظيم.

١٠. على المسلم السعي لطهارة قلبه، وعدم  
 حمله حقداً على مسلم، فيعالج كل ما يحدث من  
 خطأ أو تجاوز في حينه، وأن يطهر قلبه من التلوك  
 بالحقد والحسد والبغضاء، ( التي قد تضره أكثر  
 مما تضر خصمها )، حتى يتحقق له دخول الجنة  
 بإذن الله.

١١. إن الشحناء، والبغضاء سبب لعدم مغفرة  
 الله للعبد، وعدم رفع أعماله الصالحة إليه.  
 روى مسلم عن أبي هريرة. رضي الله عنه. أن  
 رسول الله. صلى الله عليه وسلم. قال ( تفتح أبواب  
 الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس، فيغفر الله لكل  
 عبد لا يشرك بالله شيئاً، إلا رجلاً كانت بينة وبين  
 أخيه شحناه، فيقال انظروا هذين حتى يصطلحا،  
 انظروا هذين حتى يصطلحا، انظروا هذين حتى  
 يصطلحا ) .<sup>(٢)</sup>

### فوائد الإصلاح :

ل والإصلاح فوائد عظيمة، دنيوية وأخروية، منها:  
 ١. أن الإصلاح واجب على المسلمين حقاً  
 للدماء، وطهارة للنفوس من البغضاء، والشحناء،  
 التي تورث القطيعة والفساد، وتحقيقاً للصفاء،  
 والمودة، التي تورث العمل المشر.

٢. بالإصلاح يقطع الطريق أمام الشيطان

٣. التجرد في الإصلاح، بحيث لا يميل مع أحد،  
 ويوضح لكل طرف المصلحة في الصلح، وفوائده  
 وعوائده، وأن الشقاق من طرق الشيطان وأساليبه.  
 ٤. التركيز مع كل طرف على إيجابيات الطرف  
 الثاني، وما فيه من الخير، والتذكير بالعواقب  
 الجميلة التي صدرت منه.

٥. علاج السلبيات قدر المستطاع، وبيانها لمن  
 صدرت منه، وإشعاره بأنها لو كانت موجهة له لما  
 قبلها، ولذلك يجب عليه أن يراعي الآخرين، مع  
 البعد عن كثرة الحديث عنها وإثارتها.

٦. بيان فضل العفو والتسامح، وأن الله - جل  
 وعلا - وعد من يعفو بالأجر العظيم، قال تعالى  
 ( فمن عفى وأصلح فأجره على الله ) (الشورى  
 ٤٠).

وقال تعالى ( ولمن صبر وغفر إن ذلك لمن عن عزم  
 الأمور ) (الشورى ٤٣) .

وروى مسلم عن النبي، صلى الله عليه وسلم،  
 في فضل العفو قوله: ( ما نقصت صدقة من مال،  
 وما زاد الله العبد بعفوا لا عزأً وما تواضع أحداً لله  
 إلا رفعه الله ) .<sup>(١)</sup>

٧. أهمية تذكير الطرفين بضرورة التنازل إذا  
 رغباً في الإصلاح، ودحر الشيطان، وطلب رضا  
 الرحمن، وأن تنازل كل طرف عن شيء مما له من  
 حق معنوي أو مادي يؤدي إلى توصل المصلح إلى  
 نتيجة طيبة، فيحصل لهم من الأجر ما يربوا على  
 مالهم من الحقوق.

٨. على الأسر الاهتمام بأمر الإصلاح، وخاصة  
 بعد ما أقيمت صناديق الأسر، واجتماعاتها، فإن عليهم  
 إقامة لجنة من خيارهم، تعمل على متابعة أحوال الأسرة،  
 واصلاح ما تذكر من صفو العلاقة بين أفرادها، سواء  
 أكانوا أزواجاً، أو أبناء عمومة، أو أنساب، أو إخوان، أو كان  
 الخلاف مع غيرهم من الأسر الأخرى، سواء أكان سببها

(٢) رواه مسلم.

(٣) انظر موسوعة نظرية التعريم ٢٧٧-٢٧٨ / ٢

(١) مسلم كتاب البر والصلة بباب استجواب

العفو والتواضع.



ومنه، الذين يسعون للإفساد بين الناس، ونشر القطعية والحق والبغضاء.

٢. الإصلاح بباب عظيم من أبواب العفو، والتسامح، والمحبة، وتربية النفوس على خلق العفو، الذي يعني التنازل عن الحق، رغبة في الخير والإصلاح.

٤. المصلح متابع لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - في منهجه في الإصلاح، حيث إنه ما أن يسمع بخلاف بين أصحابه إلا وسارع للإصلاح، كما فعل معبني عمرو بن عوف، فقد كان بينهم شيء، فخرج إليهم النبي - صلى الله عليه وسلم - في أناس من أصحابه يصلح بينهم (١)

٥. حصول الثواب الجزيل، ومغفرة الذنوب (للمصلح، وللمتباينين للإصلاح) بعفوه، وتجاويم مع المصلحين.

٦. أن الاشتغال بالإصلاح بين الناس أفضل من الاشتغال بنوافل العبادات، من الصيام، والصلوة، وغيرهما، مما هو خاص بالعبد.

٧. صون المجتمع الصغير، الأسرة وأفرادها، والمجتمع الكبير، من القطعية والفساد، التي قد تحدث بسبب بعض الاختلاف في وجهات النظر، أو بسبب تجاوز أحد الأفراد على الآخرين.

٨. بالإصلاح تحصل البركة، والمودة بين أفراد المجتمع.

٩. بالإصلاح يقضى على البغضاء، والحقد، والحسد، والقطعية، والكراهية.

١٠. تحقيق مراد الشرع في محاربة القطعية، والشحنة، وإفساد ذات البين، ولذلك أباح الكذب من أجل الإصلاح.

أسأل الله للجميع التوفيق والسداد، والإعانة على الإصلاح، في أي مجال، ومع أي إنسان. وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه وسلم.

(١) . نظرة النعيم ٣٧٥/٢

# الفتور الأسري

الشيخ: إبراهيم بن إبراهيم التركي

المدينة النبوية

الحمد لله الذي من علينا بنعمة الأولاد، وفتح لنا من أسباب الهدایة كل باب، ورغم في طريق الصلاح، وحذر من طرق الفساد، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله أفضى الخلق بلا ارتياض، صلى الله عليه، وعلى آله، وأصحابه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وسلم تسليماً كثيراً، وبعد:

- الجهل: فهو داء عضال، وبالعلم الشرعي الصحيح تحل الحياة، وفق شرع الله تعالى، فلا يكون الحال حراما ولا الحرام حلالا، ويكون العلم أساسا متينا للحياة الزوجية والأسرية: «فُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ» سورة الزمر: ٩.

- عدم التقدير والاحترام المتبادل بين الزوجين، أو الأبناء، أو أي فرد من أفراد الأسرة، لأي سبب من الأسباب.

- عدم توقير الكبير، فلكبير السن قدره وحظه في الإسلام في أكثر من ولادة وتکلیف شرعی؛ فكيف إذا كان بين الزوجين، أو بين الآباء والأبناء، أو بين الإخوة والأخوات، فمن عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (ليس من أمتی من لم يجعل كبيرنا ويرحم صغيرنا ويعرف لعلتنا حقه). رواه أحمد بإسناد حسن، وحسن الألباني في صحيح الترغيب والترهيب.

- الشيطان وتزييه العداوة والبغضاء والضغينة والشحنة: «إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُؤْكِلُكُمُ الْعِدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْيَسِيرِ وَيَصُدُّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُمْتَهِنُونَ» سورة المائدۃ: ٩١.

- الإضعاف وإدخال الأذن للشامتين والحسدين، من بعيدين أو قربين، هكذا يقلب ذلك من سعادة إلى تعasse

إخواني وأخواتي الأفضل:

أستميحكم عذراً بالتذکیر بهذه الكلمات التي أرجو أن تكون باعثة للبسملات في الحياة، وبعد الممات، لنا جميعاً إخواناً وأخوات.

وهي تناول بعض الأعراض التي تظهر أحياناً، وربما تسبب شيئاً من الإزعاج، أو التعب الأسري، سواء للأسرة كلها، أو لفرد من أفرادها.

ول يكن تناول هذه الأعراض بشفافية، ودون حساسية، فكلنا ذو خطأ، وخير الخطائين التوابون، والرجوع إلى الحق فضيلة، وخير من التمادي في الباطل. ولتكن مرآة صادقة لبعضنا البعض فالؤمن مرآة أخيه، ولندرك أن كل واحد منا هو لبنة في بناء أسرته؛ فلنكن لبنات قوية متماسكة بالإيمان، لأن هذا هو الأصل والمفترض، من أجل بناء أسري قوي سعيد، تسكنه الراحة والسعادة والطمأنينة.

فيما ترى ما العوامل التي تحول بيننا وبين هذه السعادة، والطمأنينة، والراحة الأسرية؟  
على ذكر بعضها من هذه العوامل القابلة للزيادة من الإخوة والأخوات، لأن بعضها مما قد يدرك ما لا يدركه غيره، أو يعني مما لا يعني منه سواء، فأقول بالله مستعيناً، وبهديه مستمسكاً، إن من أبرز هذه العوامل:

- الاستخدام السلبي لوسائل التقنية الحديثة والتوسيع، بل المبالغة في ذلك، كالجوالات والإنترنت والقنوات، مما يسهل الانزلاق والانحدار إلى مستويات هابطة، وبالتالي حصول النقص فيما هو من صميم الرسالة في الحياة، كالتفريط في الواجبات والمسؤوليات.
  - عدم تقبل **غير الأحوال**، فالشباب غير الكبر، والفراغ غير الشغل، وربما كان على ضعف في أمره التعبدية أو العلمية، ولكن ليس عنده الرغبة في تحسين ذلك.
  - المال والسعى إليه على حساب المسلمات والثواب، ونسيان ما جاء في حديث رسول الله . عليه الصلاة والسلام - عن السؤال الذي سيوجه لنا جميعاً يوم القيمة: (عن ماله من أين اكتسبه وفيم أنفقه) رواه الترمذى، وقال حديث حسن صحيح، وصححه الألبانى في صحيح الترغيب والترهيب.
  - ولربما شانت النفوس وساعت الظنون لأجل المال.
  - الرفض غير المبرر لتوصيغ دائرة الأسرة زوجة أو زوجات، وإن تم ذلك فالشمامنة في الغالب بحق الزوج، وإلصاق التهم، حتى وإن كانت خاطئة وغير صحيحة، والإجحاف بحق الزوج أو الزوجة.
  - جلسات السوء وتحريشهم، ولبسهم لباس المشقق الحاني، حتى وإن كانوا مخالفين للأمر الربانى.
  - عدم حفظ الوقت، وعدم تقدير ظروف من له مسؤوليات كبيرة في الحياة والمجتمع، بسبب أمور صغيرة، وحضور نفس زائلة.
  - الروتين الممل، وعدم التجديد المبني على فهم الدين ووعيه.
  - عدم التشاور والتجاور، فالشوارى مبدأ إسلامي أصيل، خصوصاً بين الوالدين والزوج والزوجة والأبناء، الذي يهدف إلى الوصول إلى الرضا النفسي، والشعور بالاستقرار، والعيشة الوجدانية، وتقريب الأفكار، كما أنه يهدف إلى ترسیخ مفهوم الشورى عند جميع أفراد الأسرة، قال تعالى: «**وَأَمْرُهُمْ شُورَى يَئِنُّهُمْ**» سورة الشورى: آية ٢٨.
  - ومن اجتماع إلى فرقه وتشتت.
  - الغيرة الزائدة، التي تفقد التوازن الأسري والاستقرار الزوجي، وتسبب النكد والشقاق، وتقلب ظهر المجن بناء على شجاعة موهومة.
  - تفضيل بعض الأبناء على بعض من قبل الآباء أو أحدهما، والأصعب تفضيلهم على الأم أو الأب بحجج مزعومة، لما ثبت في الصحيحين، واللفظ لمسلم أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال ل بشير بن سعد لما نحل ابنه النعمان نحلاً، وأتى النبي - صلى الله عليه وسلم - ليشهده على ذلك، فقال له: «يا بشير ألك ولد سوى هذا؟» قال: نعم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أكلهم وهبت له مثل هذا؟» قال: لا. قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم: «فلا تشهدني إذا، فإني لاأشهد على جور»، وفي رواية لهما قال له أيضاً: «فارجعه». وفي رواية لمسلم : «اقروا الله واعدلوا في أولادكم فرد أبي تلك الصدقه». وفي رواية عند أحمد : «إن لبنيك عليك من الحق أن تعدل بينهم».
  - تقديم بعض الأقارب أو الأبعد على بعض أفراد الأسرة، والأسوأ إذا كان ذلك يزعج طرف مهم في الأسرة كالآب أو الأم.
  - الظن السيئ، وعدم الثقة في بعضهم أو فيما عندهم، وهذا مما تملئه بعض النفوس الأمارة بالسوء، ويدركه شياطين الأنس والجن، قال تعالى: «**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَنَبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظُّنُنِ إِنَّ بَعْضَ الظُّنُنِ أَثْمَّ وَلَا تَحْسِسُوا وَلَا يَعْتَبِرُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيْجِبُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مِنْتَهِ فَكَرْهُتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَابٌ رَّحِيمٌ**» سورة الحجرات: ١٢.
  - الغرور والكبر، فهو سبب لجموح، أو جنوح أي من أطراف الأسرة على الآخرين من أفرادها، فمن عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: «لا يدخل الجنـة من كان في قلبه مثقال ذرة منـ كـبرـ، فقال رجلـ: إنـ الرـجـلـ يـحـبـ أـنـ يكونـ ثـوـبـهـ حـسـنـاـ وـنـعـلـهـ حـسـنـاـ، قالـ: إـنـ اللـهـ جـمـيلـ يـحـبـ الجـمـالـ الكـبـرـ بـطـرـ الحقـ وـغـمـطـ النـاسـ» رواه مسلم.
  - كثرة خروج المرأة، وما قد يصاحبـهـ من مخالفـاتـ، كـإـلـطـاـقـ بـصـرـهـاـ، أوـ إـعـجـابـهـ بـكـلـ ماـ تـرـاهـ، وإنـ كانـ مـخـالـفـاـ لـالـصـوـابـ وـالـحـقـ.
- وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه.

# وقفات مع الشباب

د. محمد بن عبد المحسن بن عبد الرحمن التركي

عضو مجلس الشورى

ووكييل وزارة الشؤون الإسلامية سابقاً

تعد مرحلة الشباب من أهم المراحل التي تمر على الإنسان، فهي مرحلة حرجية فيها يتبعين خلقه وخلقه، ويكتونون شطه ويتهما مخبره، وفيها تتحدد معاالم شخصية الإنسان وحياته، وميوله وتوجهاته، وتسميتها بهذا الاسم ذات دلالة عميقة في معناها اللغوي فالشباب يدل على نماء وقوه، وحرارة واندفاع. هذه المرحلة تميز بداياتها بتغيرات جسدية ظاهرة؛ إلا أن التغيرات الكبرى تأتي في الجوانب المخفية منها؛ أعني النفسية والعقلية والروحية، وهي تغيرات تثري الحياة وتتجدد بها وتملؤها حيوية، ولذلك فإن نبينا -صلى الله عليه وسلم- كان يرعى الشباب رعاية خاصة ويقر لهم، ويجالسهم ويربيهم ويناصحهم، يقول -صلى الله عليه وسلم-: "أوصيكم بالشباب خيراً؛ فإنهم أرق أفتئدة، إلا وإن الله بعثتني بالحنينية السمحنة، فحالوني الشباب، وخالفنني الشيوع". في هذه المقالة العاجلة عن هذه المرحلة أتوقف وقفات، هي إضاءات وومضات، أضعها بين يديكم، بغية الوصول إلى ما ينفع، ويثري ويفيد.

**حدة عقول الشباب، وابتغى الشباب حكمة**  
**الشيخ أثمر ذلك رأياً متقداً رشيداً، وعملاً**  
**مبداً سديداً.**  
 يقول محمد بن شهاب الزهري: (لا تحقرروا أنفسكم لحداثة أسنانكم، فإن عمر بن الخطاب كان إذا نزل به الأمر المعرض دعا الفتى، واستشارهم يبتغي حدة عقولهم).

**الوقفة الثانية:**  
 الشباب زمن قوة وفتوة، ربما تورث اهتماداً واغتراراً؛ لكن العاقل الحصيف يعلم أن اهتماده بنفسه يجب ألا يكون في مقابل الأجلة من أهل

## الوقفة الأولى:

تمميز مرحلة الشباب بحدة العقل، وهي حدة قد تكون مقلقة للكبار، لما قد تثيره من ظواهر ربما تكون خطرة؛ كالعجلة والاندفاع والعناد والاعتداد، وربما تورث صاحبها المهالك؛ لكنها بلا شك حدة محمودة إذا استثمرت من الشباب أنفسهم في الخير، وحتى يطمئن الشباب إلى أن حدتهم هذه سائرة في الاتجاه الصحيح فلا بد أن يزموها بزمام الحكمة، التي يملكونها الشيخوخة، وكبار السن، وهي حكمة أتت بها العلم الذي تلقوه، عبر سن العمر الطويلة، والتجارب التي مروا بها، فإذا انطلقت تلك الحدة من خلال هذه الحكمة، فابتغى الشيخ



### الوقفة الثالثة:

الشباب مرحلة مهمة جداً في عمر الإنسان وحرجة للغاية، فهي الأساس الذي يشيد عليه بناء حياته العلمية والعملية، هي زمن إعداد الذات وتمكينها، وزمن تكوين القدرات وتأهيلها، وزمن بناء الشخصية وتسويتها، هي مرحلة تمثل مطالع الحياة، ومفاجئات التخصص، ومفارق الطرق، ومحطات الاختيار، ومن ثم فمستقبل المرء بكليته علمياً ووظيفياً ومالياً واجتماعياً متوقف بشكل كامل على اختيارات هذه المرحلة ومنجزاتها، ويزيد الأمر خطورة حقيقة لا تقبل الجدل تقضي بأن أي تغريط أو تقصير في متطلبات هذه المرحلة يعني ضياع الفرصة وتعذر التعويض، ولذا

العلم والرأي، وأصحاب الحق، من والد أو معلم، غمطاً لحقهم، أو انتقاداً من قدرِهم، أو رأيهم. إن القوة والفتواة تحدث حماساً وحركة، والحكمة والخبرة ضابط إيقاعها، وإن عين الحكمة ورأس العقل أن توظف أيها الشاب قوتك وقوتك في بناء ذاتك وتكميلها بقوة التحصيل، وتحصيل القوة علمياً وحياتياً، ومن هنا فإذا رأيت أيها الأب من ابنك حيوية فأعنده بدفعها وضبط مسارها، وإذا وجدت أيها الشاب من نفسك حماساً فابحث عن حكمة تضبط مسارك، وتوجه قطارك، حتى تحقق مبتغاك، وتصل إلى الأعلى، والمعالي بأهدى سبيل، وأيسر طريق.

نفسه فينعم وبهناً بإنجازه، وينعم نفسه ويرجحها بقية عمره، ومن الناس من يرجح نفسه أول عمره - كسلاماً وتهاؤنا - فيشقى ويتعذب ويعاني بقية عمره «فليضحكوا قليلاً ولبيكوا كثيراً جراءً بما كانوا يكتبون».

إن حصيف العقل، موقف السعي، لا يجعل سيره في إعداد ذاته وصناعة مستقبله مجرد عمل آلي يقلد فيه الآخرين، بل لابد له من أساس النجاح، وأركان التميز: تحديد الهدف، وجود الطموح، وقوة الإرادة، وحسن التخطيط، والصبر والمثابرة، فإن توافرت لك هذه فأنت ترى النجاح بعينيك، وتلمسه بيديك، وقد ذلت لك تحت قدميك.

بقي أن تعرف أخي الشاب أنك في تحديد الهدف، وحسن التخطيط، لا غنى لك عن الرجوع إلى ذوي الخبرة والمعرفة، من والد ومعلم وقريب ناصح، وما لم يكن لديك الإقرار بحقهم، والاعتراف بفضلهم، والثقة برأيهم، والاستعداد لإعانتهم، فلن تقييد منهم، وستكون في تحديد هدفك وتخططيتك في مهب الريح.

وفي الوقت نفسه فإن على الآباء والمربيين واجباً مهماً أن يقتربوا من أبنائهم، ويعرفوا قدراتهم، ولا يألوا جهداً في عنهم ونصحهم وحملهم على ما يناسبهم، فأعتماد البناء الكامل على الآباء في تحديد اختياراتهم، وتخطيط حياتهم خطأً، والاستثناء عنهم خطأً أكبر، كما أن سياسة الإملاء والإلزام من الأباء للابن خطأً جلي، لكن ابتعاده عنه كليلة - بحجة الاعتماد على النفس - خطأً أكبر.

#### الوقفة الخامسة:

لا تنظر إلى كبار الناس، وعظام الرجال على أنهم عظماء قدمو لأنفسهم ودينهم وأمتهم فحسب، ولكن انظر إليهم بحسبان أنهم كانوا شباباً، وفي إبان الشباب أدركوا طبيعة مراحل الحياة وأهمية صناعة المستقبل ثم شمروا واجهدوا.

لقد كانت روئيتهم واضحة، وجعلوا لأنفسهم أهدافاً سعوا إليها، فأنالهم الله - عز وجل - ما سعوا إليه، إذ إن سننته جرت في الخلق بأن التغيير ينبع من الذات:

فإن أعمال وواجبات وتكليف هذه المرحلة مما لا يتأتي فيه سوف ولا فالسفاف والسفوف والخرائب ستكون مقعد صاحبها، وكم من شاب استيقظ متأخراً وفاجأه هول الحقيقة وفطاعة النتيجة، فذهبت نفسه حسرات، وحاول ولات حين مناص، وندم ولات ساعة مندم، وتمني ولكن هيئات، فما هي إلا حقيقة واحدة، فات القطار، وسارت القافلة، وبقي وحده لحرساته، ولذا إن أردت أيها الشاب أن تكون في مستقبل حياتك ذا شأن فابداً الآن والا فتح عن الطريق فلن تبدأ أبداً، والعاقل خصم نفسه.

المؤسف أن كثيراً من الشباب ربما عرروا هذه الحقيقة، لكن المعرفة وحدها لا تخفى، أما لو أدرك الشباب هذه الحقيقة حق الإدراك؛ بحيث تحصل لهم يقين الفهم للحقيقة، ورأي العين للنتيجة، لما رأيت شاباً مقصرًا في تحصيله، متراخيًا في دراسته، متهاوناً في إعداد ذاته، وبناء شخصيته، وتأهيل قدراته، ومن هنا فإني أدعو إخوتي من الشباب أن يعنوا بهذا الأمر كثيراً، ويتأملوه طويلاً، ويسعوا فيه حثيثاً، فهو مستقبل حياتهم، وأمنة سعادتهم واستقرارهم، وضمانة نجاحهم وتميزهم، ونفعهم لأنفسهم وأهليهم ووطفهم، ويكتفي أن تتأمل أخي الشاب فيمين حولك لترى كل النماذج وما بينها من تميز، ومن ثم تضع نفسك حيث تريد أن تكون.

#### الوقفة الرابعة:

تقضى الحقيقة الإلهية الكونية والشرعية أنه لا مكاسب بدون عمل، ولا إنجاز دون سعي، ومن المستحيل أن تدرك منصباً، أو تكسب مالاً، أو تحقق نجاحاً، وأنت جالس في منزلك، أو متلف زهرة عمرك - مرحلة الشباب - في التراخي واللهو، وإنما هو السعي والجد والاجتهد والغافلة والعناء والصبر والمثابرة لتحصل على مبتغاك أو بعضه، وإن اجتهد الشاب في إعداد نفسه علمياً وعملياً وعقلياً وروحياً سيدفع به في طريق السعادة، ومراقي النجاح، وسيحمد بنفسه إذ إذا كبر هذا الاجتهد. ومن الناس من يتعب على إعداد

النبي - صلى الله عليه وسلم - في التأثر والتأثير بين الناس: لا يكن أحدكم إمْعَة، يقول: أنا مع الناس، إن أحسن الناس أحسنتُ، وإن أساءوا أساءتُ، ولكن وطنوا أنفسكم إن أحسن الناس أن تُحسِّنوا، وإن أساءوا أن لا تظلموا».

فاجتب السبيئ من المؤثرات، وإن عرضت لك فيايak وتشربها، والتأثر بها، بل ليكن عملك بسوئها صارفاً لك عنها. وفي المقابل اجعل عينك مرصدًا لكل خير تراه، لتسابق صاحب ذلك الخير إليه، فتكون مثلك أو خيراً منه.

ثق بنفسك وقدراتك، ففيك من قوة العقل ما يدفعك إلى التمييز بين ما يسرك وما يضرك، وفيك من قوة الإرادة ما يصرفك عن السبيئ، ويحفزك إلى الجميل، كما جاء في المؤثر: إن الله يحب البصر النافذ عند ورود الشبهات، ويحب العقل الكامل عند حلول الشهوات».

وأنت أيها المربى: اجتهد أن تتمي ذلك البصر، وذلك العقل في نفس ابنك، فإن آحاد الواقع، والنهي عن شر معين، أو الدفع إلى خير محدد لا يطال الأمر من جذوره، أما حين تصحح المعايير، وتتمي القدرات، ويعتني بالتفصوص فإن التربية شاملة.

قيل في الأمثل، فيما يتعلق بالكتب: (علمه الصيد، ولا تعطه ألف سمسة) فكذلك فيما هو أشرف: علمه كيف يميز بين الخير والشر، وكيف يعمل الخير، ويترك الشر، خير من أن تأمره بخير محدد، أو تنهاه عن شر محدد، وتكتفي بذلك.

والله من وراء القصد، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد، وعلى آله وأصحابه وأتباعه.



﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا يَقُومُ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ﴾  
الرعد: ١١.

قلب نظرك إليها الشاب حيثما شئت في الناجحين المبرزين من أسرتك، أو من غيرهم، وتأمل في سيرهم، لتعرف سر نجاحهم، واقتدي بالأخيار واعمل عمل الأبرار، واعلم أن التوفيق بيد الله، وأن الإنسان إذا عمل واجتهد أعين وسيد ووفق ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِيمَا نَهَيْنَاهُمْ سُبْلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَعَلَّهُ مُحْسِنِينَ﴾ العنكبوت: ٦٩. ولقد عرف العقلاة من الناس هذا فأثنوا على من تقدم، وأبدع بفعله واجتهاده.

## نفس عصام سودت عصاما

وعلّمته الكرا والاقداء

والاقداء بالسابقين أهـرـ أمرـ بهـ سـيدـ المـسلـلينـ:  
﴿أَوْلَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فِيهِمْ أَهْدَاهُ﴾ الأنعام: ٩٠  
وأـمـرـ اللـهـ بـهـ الـأـمـةـ فـقـالـ سـبـانـهـ: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فـرـسـوـلـ اللـهـ أـسـوـةـ حـسـنـةـ﴾ الأحزاب: ٢١.

ومن قرأ سيرة النبي - صلى الله عليه وسلم - وترجم الرجال النبلاء من الأمة، وحرص على الاقداء والاهتداء أصبح مجمعاً لفضائل الرجال.  
ولئن كان الأمر في حق الشاب كذلك، فإن المربى تكميل تربيته بذكر قصص وأحوال وأقوال تتمي في الشاب روح التأسي والاقداء بأعلام النبلاء.

إن آفة كثير من الشباب اليوم تأتي من انقطاع جبل تواصلهم بالكتاب، وأصبحت أفكارهم، وأراؤهم مقتبسة من هو مثلكم في السن، مما يقطع مورداً كبيراً في الهدایة والرشد يأتي من عارف الأجيال السابقة.

إن مثل ذلك كمثل مجتمع ماء راكد وأصبح مورده الكبير ناضباً فإنه يأسن، وأما إذا كان هذا المجتمع تصب فيه موارد وينابيع صافية، فإنه يصبح صافياً، ونافغاً لكل من يرد عليه.

## الوقفة السادسة:

المؤثرات اليوم كبيرة، ومتعددة قد تكون ذات خطر كبير على الشاب، ولكن العاقل من يكون قوياً أمام هذه المؤثرات، بحيث يكون معياره في التعامل معها ما قاله

# موجز أخبار هذا العام

## (١٤٣٢هـ)

**الحمد لله، والصلوة والسلام على رسول الله، وبعد:**

فهذا موجز لما تم رصده من أخبار العائلة خلال هذا العام (١٤٣٢هـ)، ونهاية العام الماضي، مما لم ينشر في العدد الماضي من المجلة، مع الإشارة إلى أن الأخبار تترتب على المواليد، والزواج، والوفيات، ونأمل في العام القادم أن يتم تعطية مجالات أخرى، كالخروج من الجامعة، والدراسات العليا، وكذلك التعينات والترقيات، كما نأمل، في حال إرسال الخبر، أن يوثق بالتاريخ والمكان، والتفاصيل المهمة.

ونأمل من جميع أفراد الأسرة تزويد المجلة، وموقع العائلة، بكل جديد من أخبارهم على البريد الإلكتروني لصندوق العائلة، أو بريد المجلة، وذلك لنشرها في موقع العائلة، وفي العدد القادم من المجلة بإذن الله، مع الإشارة إلى أن هدف النشر في المجلة ليس إعلامياً فقط، لأن الخبر قد يكون معلوماً لدى الجميع، وإنما يهدف إلى التوثيق التاريخي لأخبار العائلة وأحداثها، ليسهل الرجوع إليها مستقبلاً.

### المواليد مرتبين هجائياً

#### من البنين :

- عبدالله بن إبراهيم بن عبدالله بن إبراهيم - حربة.
- عثمان بن أحمد بن عثمان بن دخيل - الرياض.
- غسان بن تركي بن سليمان بن عثمان - الرياض.
- فزان بن أحمد بن عبدالكريم بن عبد المحسن - الرياض.
- فيصل بن محمد بن عثمان بن عبدالله - الرياض.
- مهند بن عبد المحسن بن عبدالله بن إبراهيم - حربة.
- مؤيد بن عبدالله بن سليمان بن عثمان - الرياض.
- ناصر بن سليمان بن ناصر بن محمد - الرياض.
- نوفاف بن عبدالله بن خالد بن عبدالعزيز - الرياض.
- يوسف بن عبد الرحمن بن يعقوب بن خلف - المدينة.

#### ومن البنات :

- رودين بنت ماجد بن محمد بن عبد المحسن - حضر الباطن.
- سلطانة بنت أحمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم - حربة.
- عبد الرحمن بن عبدالله بن يعقوب بن خلف - المدينة.
- عبد العزيز بن عبدالله بن يعقوب بن خلف - المدينة.



- العنود بنت عبد العزيز بن أحمد بن تركي - جلاجل.
- غلا بنت إبراهيم بن تركي بن إبراهيم - الرياض.
- غيداء بنت عبد العزيز بن ماجد بن جاسم - الرياض.
- لارا بنت سليمان بن محمد بن سليمان - الرياض.
- وئام بنت عبد الكريم بن أحمد بن تركي - جلاجل.

## نبارك للأباء ونسأل الله للأبناء والبنات الصلاح وحسن التوفيق في الدنيا والآخرة

### ومن البنات :

- رزان بنت تركي بن عبد المحسن بن عبد الرحمن، من الشاب مشاري الناصر.
- سارة بنت محمد بن سليمان بن عبد الكريم، من الشاب د. عبدالله بن عبد العزيز الزايد.
- فاطمة بنت محمد بن سليمان بن عثمان، من الشاب أحمد بن محمد أبانمي.
- مشاعل بنت مازن بن جاسم التركي، من ابن العم تركي بن محمد بن عبد المحسن.
- منار بنت منصور بن إبراهيم بن عبد المحسن، من الشاب عبد المحسن بن عبدالله الحصين.
- منال بنت سليمان بن إبراهيم بن تركي، من الشاب عبدالله بن عبد المحسن السهو.
- مهرة بنت إبراهيم بن إبراهيم التركي، من الشاب عبدالله بن ناصر الخليفة.
- ندى بنت أحمد بن عثمان بن عبدالله التركي، من الشاب صالح بن عبد المحسن العبد الكريم.
- نوف بنت داود بن سليمان بن عيسى، من الشاب فواز بن إبراهيم المهيدب.

### الجديد من المتزوجين:

#### من الأبناء، تم زواج كل من:

- إبراهيم بن عبد الكريم بن عبد المحسن بن تركي، على كريمة إبراهيم بن عثمان المفيض.
- إياد بن أحمد بن عبدالله بن عثمان، على كريمة حمد بن عبدالله الوايلي.
- بلال بن إبراهيم بن إبراهيم، على كريمة محمد بن عبد العزيز الدويش.
- تركي بن محمد بن عبد المحسن بن أحمد، على كريمة العم مازن بن جاسم التركي.
- سلطان بن سليمان بن عثمان بن عبد المحسن، على كريمة ناصر بن عثمان أبانمي.
- محمد بن عبد العزيز بن عثمان بن عبد المحسن، على كريمة علي البدر.
- محمد بن يوسف بن عبد اللطيف، على كريمة سليمان بن عبد الرحمن العريفي.
- يعقوب بن علي بن عبدالوهاب، على كريمة عبد العزيز الرقراق.

بارك الله لهم، وبارك عليهم، وجمع بين كل زوجين في خير.

### ومن توفاهم الله عز وجل

- نورة بنت إبراهيم بن تركي التركي، حرم العميد سليمان بن سعد التركي.
- رقية بنت أحمد بن عبدالله السلمان، والدة العم أحمد بن محمد التركي.

نسأله أن يغفر لهما ويرحمهما، ويسكنهما فسيح جناته.

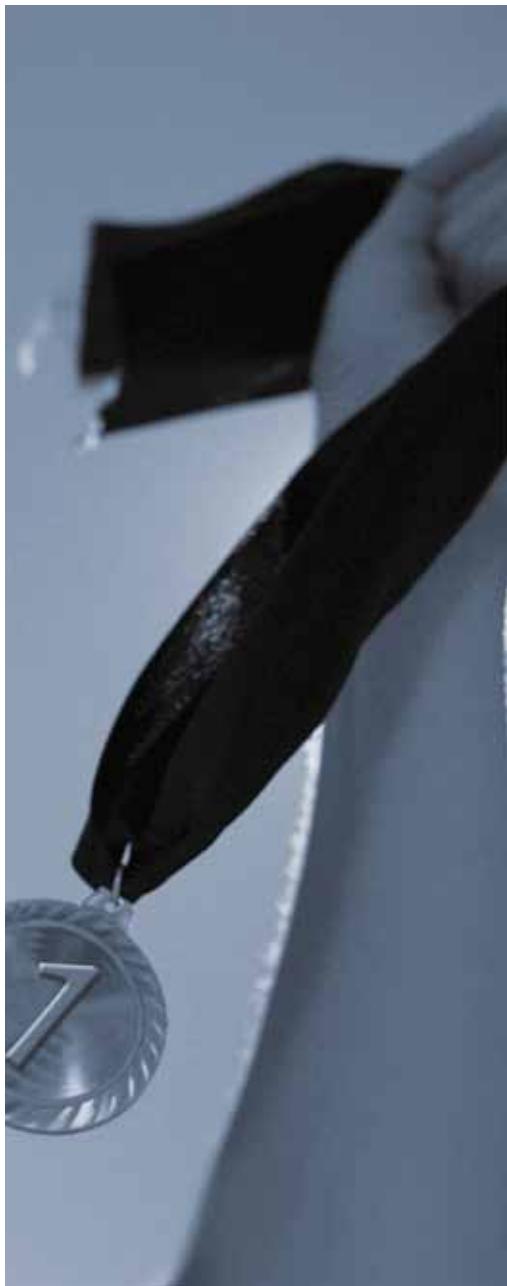
### نسعد بتواصلكم

ونأمل تزويدنا بجديد أخباركم لإضافتها في موقع العائلة.  
ولنشرها في العدد القادم من المجلة بإذن الله.

البريد الإلكتروني

[Alturki33@gmail.com](mailto:Alturki33@gmail.com)      [alsselh@gmail.com](mailto:alsselh@gmail.com)

# الطلاب المتفوقون



الحمد لله، والصلوة والسلام على رسول

الله، وبعد:

التفوق الدراسي طريق المستقبل المشرق  
لطلاب اليوم، رجال المستقبل..

ففي زمننا هذا أصبح التفوق الدراسي،  
والتحصص في المجالات المطلوبة في  
سوق العمل، أو في المجالات الأكاديمية،  
التي قد يبدع فيها الإنسان ويقدم  
جديداً، أصبحت هي الطريق الأفضل  
لبناء مستقبل مشرق للإنسان..  
ولذا فإننا نهيب بأبنائنا الطلاب أن  
يهتموا بمستقبلهم، من خلال الحرص  
والجد والاجتهاد في دراستهم، فما نيل  
المطالب بالتمني ..

وليتأملوا في التفاوت بين من سبقوهم من  
أجيال، بناء على مستوى دراستهم،  
حيث اختلفت مستوياتهم الاجتماعية  
والاقتصادية والعلمية، وليدرُّسوا أن بناء  
المستقبل.. يبدأ الآن..

ووهذه قائمة بما وصلنا من شهادات  
الطلاب والطالبات المتفوقين، ومن كانت  
نسبة ٩٠% فأكثر، وقد رتب أسمائهم  
حسب النسبة الأعلى في كل مرحلة.  
وبالطبع فإن هذه القائمة تحوي ما أرسل  
للصندوق من أسماء، فيما قد يكون من  
تفوق ولم يرسل، ونتمنى للجميع المزيد  
من التوفيق والنجاح.

الطلاب

المراحلة الثانوية :

الصف	المدينة	الاسم
١	الرياض	ريان بن إبراهيم بن عبد الكريم بن عبد المحسن
١	الرياض	مصعب بن عبدالله بن تركي بن سليمان
٢	الرياض	عبد المحسن بن عبدالعزيز بن عبد المحسن بن إبراهيم
٢	الرياض	عبد العزيز بن سليمان بن عبدالله بن سليمان
٢	حفر الباطن	عبد المحسن بن محمد بن عبد المحسن بن أحمد
٢	الرياض	عبد الرحمن بن عثمان بن عبد المحسن بن أحمد
٢	الرياض	عثمان بن يعقوب بن خلف بن يعقوب
٢	حفر الباطن	عثمان بن عبد العزيز بن عثمان بن عبدالله
١	الرياض	عمر بن محمد بن تركي بن سليمان
١	حفر الباطن	عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عثمان بن عبدالله

المراحلة المتوسطة :

الصف	المدينة	الاسم
٣	الرياض	عبد الملك بن عبدالله بن عبد الرحمن بن إبراهيم
١	المدينة	عبد العزيز بن سعود بن عبد العزيز بن عبد المحسن
٣	حفر الباطن	فارس بن صالح بن عبد المحسن بن أحمد
٣	الرياض	عبد الرحمن بن مازن بن جاسم بن محمد
٣	حرمة	سلمان بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم
٢	الرياض	محمد بن زياد بن محمد بن علي
٣	الرياض	محمد بن أياد بن محمد بن علي

**الطالبات**  
**المراحلة الثانية:**

الصف	المدينة	الاسم
٢	حضر الباطن	روان بنت سليمان بن عثمان بن عبدالله
٢	الرياض	نوره بنت أحمد بن سليمان بن عيسى
٢	الرياض	لولوة بنت سامي بن عبد الرحمن بن إبراهيم
٢	المدينة	مريم بنت إبراهيم بن إبراهيم بن عبد الرحمن
١	الرياض	رغد بنت محمد بن عثمان بن عبدالله
٢	المدينة	مهرة بنت إبراهيم بن إبراهيم بن عبد الرحمن
٢	الرياض	هيفاء بنت عبدالله بن عبد الرحمن بن إبراهيم
٢	الرياض	نجلاء بنت محمد بن تركي بن سليمان
٢	الرياض	سارة بنت تركي بن إبراهيم بن عبد الكريم
٢	الرياض	عبير بنت ناصر بن عبد العزيز بن إبراهيم
١	الرياض	مشاعل بنت سامي بن عبد الرحمن بن إبراهيم
١	الرياض	سارة بنت عثمان بن عبد المحسن بن أحمد

**المراحلة المتوسطة:**

الصف	المدينة	الاسم
٢	المدينة	عائشة بنت إبراهيم بن إبراهيم بن عبد الرحمن
٣	المدينة	هند بنت سعود بن عبد العزيز بن عبد المحسن
١	المدينة	أصيلة بنت إبراهيم بن إبراهيم بن عبد الرحمن
٢	الرياض	عبير بنت جاسم بن حسن بن علي
٢	المدينة	روضة بنت إبراهيم بن إبراهيم بن عبد الرحمن
٢	حضر الباطن	شهد بنت عبد العزيز بن عثمان بن عبدالله
٢	الرياض	نوره بنت عبدالله بن تركي بن سليمان
٢	المجمعة	بثينة بنت منصور بن إبراهيم بن عبد المحسن
٣	الرياض	هديل بنت سليمان بن عبدالله بن سليمان
١	الرياض	منيرة بنت عبد العزيز بن عبد المحسن بن إبراهيم
٢	حضر الباطن	سارة بنت محمد بن عبد المحسن بن أحمد

# احتفل بتفوق أبنائك

سيتم تكريم المتفوقين دراسياً لهذا العام  
الدراسي ١٤٣٢ - ١٤٣٣ هـ  
في الاجتماع السنوي القادم للعائلة  
(١٤٣٣ هـ)

كما سيتم نشر أسمائهم في العدد القادم من  
مجلة الصلة، بإذن الله.

نأمل من الجميع إرسال أسماء المتفوقين من  
أبنائهم، وصورة من شهادتهم الدراسية، في  
نهاية هذا العام الدراسي.. على الفاكس أو  
البريد الإلكتروني للصندوق.  
على أن يكون المعدل ٩٠٪ أو أعلى.  
وأن يكون موجوداً وقت الاجتماع القادم بإذن  
الله.

مع الإشارة إلى أن آخر موعد لاستلام  
الشهادات هو ٣٠/٨/١٤٣٣ هـ

# شكراً وتقدير

يتقدم مجلس إدارة الصندوق، واللجنة المنظمة للاجتماع السنوي، نيابة عن جميع أفراد العائلة، بالشكر والتقدير والعرفان لجميع من ساهم بالدعم المالي للصندوق خلال هذا العام، أو ساهم في الاجتماع السنوي، مما كان له أكبر الأثر في نجاحه وتميزه.

ومع علمنا بعدم رغبتهم في نشر أسمائهم، إلا أن اللجنة المنظمة رأت إعلان ذلك، تقديراً وعرفاناً لهم، ودعوة للبقاء للأقتداء بهم لما يخدم مصلحة العائلة.  
والداعمون للصندوق، أو الاجتماع لهذا العام هم:

من الرجال

الاسم	المبلغ
عبدالكريم و عبد العزيز أبناء عبد المحسن بن إبراهيم التركي وأبناءهم	٢٠٠٠٠
العم عبد العزيز بن عبد الرحمن بن أحمد التركي	٢٠٠٠٠
أبناء وبنات تركي بن سليمان التركي رحمة الله	١٥٠٠٠
العميد عبد الكريم بن عبد المحسن بن تركي التركي	١٠٠٠٠
الإخوة صالح ومحمد بن عبد المحسن بن أحمد التركي	١٠٠٠٠
العم إبراهيم بن علي بن عبد الرحمن التركي وأولاده	٥٠٠٠
العم أحمد بن محمد بن عبد الله التركي	٥٠٠٠
أبناء وبنات عبد العزيز بن يوسف التركي رحمة الله	٥٠٠٠
العم إبراهيم بن عبدالله بن عثمان التركي وأولاده	٤٠٠٠
ماجد بن جاسم بن محمد التركي وأولاده	١٥٠٠
علي بن محمد بن علي بن عبد الرحمن التركي	١٠٠٠
الشيخ إبراهيم بن إبراهيم التركي وأولاده	١٠٠٠
العم عبد الرحمن بن إبراهيم التركي وأولاده	١٠٠٠
ريان بن عبدالله بن سليمان بن عثمان بن عبد المحسن	٥٠٠

# الصلحة

من النساء

الاسم	المبلغ
نعيمة بنت محمد بن أحمد بن ناصر التركي	١٠٠٠
فريدة بنت محمد بن أحمد بن ناصر التركي	٥٠٠
نورة بنت تركي بن سليمان التركي أم صالح	٥٠٠
فاطمة بنت عثمان بن عبد المحسن التركي أم إبراهيم	٢٠٠
نورة بنت تركي بن عبد الوهاب التركي أم علي	٢٠٠
سارة بنت عبد المحسن بن أحمد التركي أم إبراهيم	١٥٠
أمل بنت محمد بن سليمان التركي أم رakan	١٠٠
هدى بنت عبد اللطيف بن يوسف التركي	١٠٠
موضي بنت عبد المحسن بن إبراهيم التركي أم محمد	٥٠
حصة بنت عبد المحسن بن إبراهيم التركي أم حمد	٥٠
شيخة التويجري أم عبدالله بن عبد العزيز التركي	٥٠
مها العمران أم إبراهيم بن عبد الكريم التركي	٥٠
حصة البداح أم تركي بن مازن التركي	٥٠

نسأل الله أن يخلف على الجميع ما أنفقوه، وأن يبارك لهم في أموالهم وأولادهم.

وندعو الجميع رجالاً ونساءً للمساهمة ودعم الاجتماع القادم بإذن الله، وذلك عن طريق إيداع المبالغ في حساب صندوق العائلة في مصرف الراجحي، رقم (336767) فرع عثمان بن عفان (454)، أو عن طريق الصراف أو الإنترنت إلى حساب: (454608010336767).

أو رقم الحساب الدولي (آبيان): SA 2080000454608010336767

وإبلاغ أمين الصندوق عن طريق البريد الإلكتروني، أو بر رسالة على الهاتف (٠٥٥٤٤٢٩٢٨)، لتسجيل ذلك في بيانات الصندوق، وفي المجلة، للسنة القادمة إن شاء الله.

# صفحات جديدة من تاريخ العائلة

## ذرية العم عبدالكريم بن محمد وإخوانه

### (أهل جلاجل)

أ.د. محمد بن تركي بن سليمان التركي

أستاذ الحديث بجامعة الملك سعود

الحمد لله، والصلوة والسلام على رسول الله، وبعد:

فاستكملاً لما سبق أن دونته من تاريخ العائلة، وحيث إنني ذكرت في العدد الماضي ذرية الجد عبد الرحمن بن محمد، ووعدت بالكتابة مستقبلاً عن ذرية العم عبدالكريم بن محمد (راعي جلاجل)، عند توفر وثائق أكثر مما لدي حينها، ولكن لأسف فلم يتيسر لي حتى الآن سوى ما جمعت منها سابقاً، وحيث إن توثيق تاريخ العائلة من الأمور المهمة، وخشية النسيان أو الموت، فقد رأيت أن أقييد بالكتابة ما تيسر لي من معلومات شفهية أو من خلال الوثائق، رغم قلة الوثائق المتاحة عندي عن أهل جلاجل، ورجاء أن يزودني من عنده وثائق جديدة بما لديه، لاستكمال بعض النقص في المعلومات.

التركي، ولم يذكر أحد منهم اسم (عبدالله)، ولم أشك في خلاف بقية الاسم، ثقة بما هو مثبت في الشجرة، ولكن حينما تأملت الوثائق التي عندي، وتجمع لدى عدد منها، تبين لي خطأ ما في الشجرة، وأن اسم جد العم عبدالكريم هو (ناصر)، وليس (عبدالله)، وذلك لعدة أمور منها:

- ١ - أن وصية الجد عبد الرحمن بن محمد ذكر فيها وصيته لأخويه: ناصر وإبراهيم، ولم يذكر عبدالله. وهذا يشير إلى عدم وجود أخ له بهذا الاسم، وإلا لذكره معهم.
- ٢ - أنه بمراجعة الوثائق التي عندي والتي فيها ذكر عبدالكريم بن محمد وإخوانه وجدت أن أباهم هو

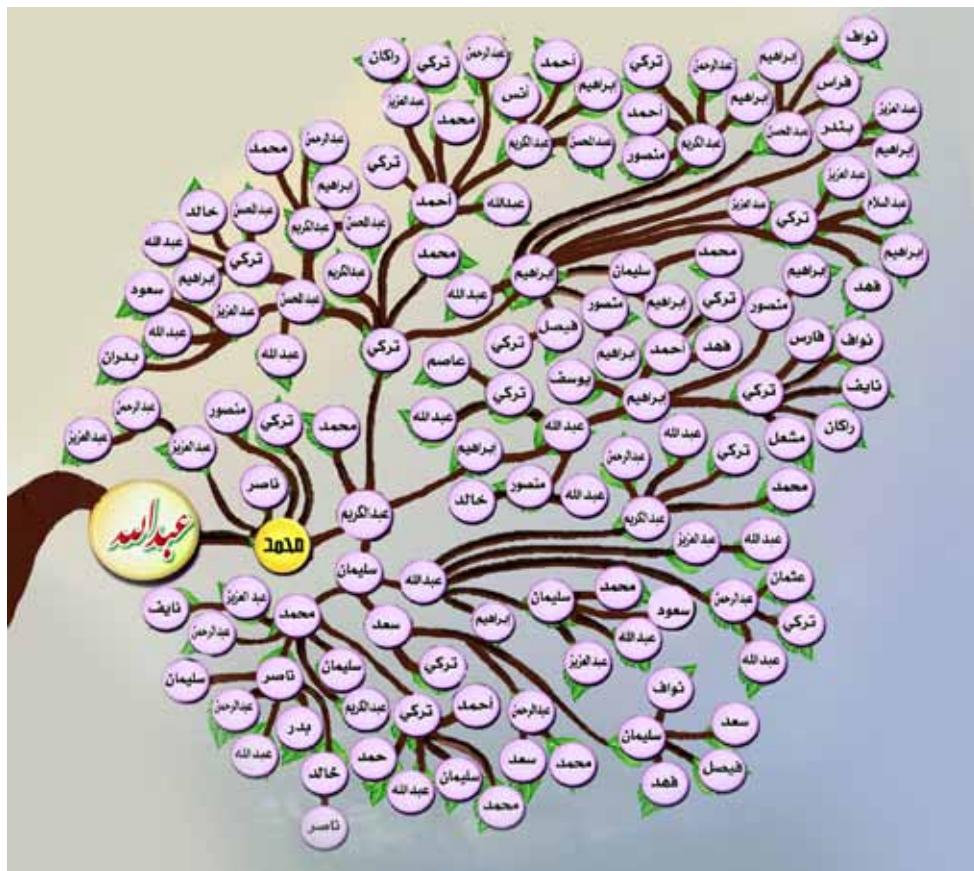
سيكون كلامي عن أهل جلاجل في قسمين:

**الأول:** في تحقيق القول في اسم جد العم عبدالكريم بن محمد.

**الثاني:** في ذرية العم عبدالكريم بن محمد وإخوانه وأخواته.

**القسم الأول:** من هو جد العم عبدالكريم بن محمد؟

لا يخفى على الجميع أن المثبت في شجرة العائلة أن جد العم عبدالكريم هو (عبدالله)، وكانت أظنه الصواب، وعند بداية عملي في تجديد الشجرة، وسؤالي للأعمام من أهل جلاجل - رحمهم الله - عن نسبهم، فكانوا يذكرونني إلى عبدالكريم بن محمد



هو (ناصر) وليس (عبد الله)، وهو الذي تؤيده  
الوثائق التي تجمعت عندي، والله أعلم.  
ولذا فإنني أتفىء ممن لديه أي وثائق تدعم هذا  
الاستنتاج أو تقويه أن يزودني بها مشكوراً.

## القسم الثاني: ذرية ناصر بن محمد المتوفي

١٢٩٣ : قِل

نقدم القول أن أهل جلاجل من ذرية ناصر بن محمد، وبمراجعة الوثائق التي عندي، تبين لي أنه يوجد له أبناء، وبنات، وهو:

٦٠ . عبد الله بن ناصر :

وقد كان حيَا عام (١٢٧٢). وكان شريكاً للجد عبد الرحمن بن محمد في مزرعة لهم في جلاجل تسمى (الحزيم الطالعي) ويعرف بـ (حزيم ابن

محمد بن ناصر، وليس محمد بن عبد الله، وفي وثائق أخرى يرد فيها ناصر بن محمد ويذكر فيها أن أولاده هم محمد والي عبد الكريمه وأخوه انه.

ويعنى عدد من الوثائق تتفق على هذا.  
٣- أى لم أجدى أي وثيقة فيها ذكر لعبد الله بن محمد  
أو أولاده.

٤. أني لم أجده أي وثيقة يذكر فيها نسب العم عبد الكرييم بن محمد كاملاً، ويدرك فيها أن جده هو عبد الله.

٥. أني وجدت ذكرًا لعبد الله، ولكن كان ابنًا لناصر، ووُجِدَتْهُ في ثلاثة وثائق عندي، وعليه فيكون عبد الله ابنًا لناصر، وعماً لعبد الكريم، وسيأتي التعريف به في

ولهذا كله فالذى ترجح لى أن جد العم عبد الكريم



أ - عبدالكريم، وسيأتي الكلام عنه وعن وذرته.

ب - منصور ( ت ١٢٤٢ تقريباً )، تزوج نورة بنت محمد العامر ( ت ١٢٤٥ ) . ولم يرزق منها بذرية.

ج - ناصر، كان حياً عام ١٢٢٠، ولا يعرف له عقب.

د - عبدالعزيز، توفي قبل عام ١٢٤٠ ، تزوج هيا بنت سليمان الفريج ( ت بعد ١٢٥٢ ) ، وقد ولد له ابن واحد وهو : عبد الرحمن، وقد فُقد عبد الرحمن قبل عام ١٢٥٢ ، ولا يعرف له عقب.

ه - تركي، ولم يتبيّن لي أي معلومات تاريخية عنه، ولا يعرف له عقب.

و - نصرة، وسيأتي الكلام عنها وعن ذريتها. ومما سبق يتبيّن أنه لم يبق من ذرية محمد بن ناصر ( أهل جلاجل )، إلا العُم عبدالكريم، وأخته نصرة، وفيما يأتي ما تجمع عندي من معلومات عنهم :

تركي)، وقد باع نصيبيه من المزرعة المذكورة على عبد الرحمن بن محمد بن عبد، في ربيع الأول من عام ١٢٧٣ .

وقد رزق عبدالله بولد، وبنت.

فأما الابن فاسمه: تركي، وكان حياً عام ( ١٢٤٠ ) ، وقد غارس ابن عميه منصور بن محمد في نخل يسمى ( فيد حصيصة ) في علاوة بلد جلاجل، عام ١٢٢٢ .

ويغلب على ظني أنه هو الذي توفي في حرمة في حدود عام ( ١٢٥٠ ) ولم يكن قد تزوج، وجاء العم تركي بن عبدالكريم بن محمد لتولى أمره، حيث كان أقرب عصبه، وباع بيته على أحد أفراد عائلة العبدالكريم.

وأما البنت فلم يتبيّن لي اسمها، وكانت على قيد الحياة عام ( ١٢٠٤ ) ، وورد ذكرها في مبايعة لها ولأخيها لنصيبهم من الهاشمية على العم عبدالكريم بن محمد، عام ١٢٠٤ هـ.

**٢. محمد بن ناصر:**

وقد تبيّن لي أنه رزق بخمسة أبناء وبنت، وهم



بن يوسف التركي)، شماء (تزوجها عبدالعزيز الجدعان).

**أولاً: عبدالكريم بن محمد (ت ١٣٤٠ تقريباً):**

تزوج هيلة العامر، وأنجبت منه خمسة أبناء، وثلاث بنات، وهم:

٢. تركي بن عبدالكريم (ت ١٣٥٧):

تزوج موضي بنت حمد بن محمد بن عبد الله الواسل (ت ١٣٤٨)، وأنجبت منه:

أ. عبدالحسن بن تركي (ت ١٣٨١):

تزوج حصة بنت فهد بن عبد الله النغيمش، وأنجبت منه: تركي (أبو خالد)، عبدالكريم (أبو عبد المحسن)، عبدالعزيز (أبو سعود)، عبدالله، توليف شاباً، موضي (تزوجها عبدالرحمن بن حمد القصبي).

ب. أحمد بن تركي (ت ١٤٢١).  
تزوج أولاً من بكشة بنت بشر المطيري، وأنجبت منه تركي (توفي وهو شاب عام ١٢٨٠).

ثم تزوج لطيفة بنت عبدالعزيز بن محمد الواسل، وأنجبت منه بنت وتوفيت وهي صغيرة.

ثم تزوج منيرة بنت محمد بن عبد الرحمن

**١. إبراهيم بن عبدالكريم (ت ١٣٣٣):**

تزوج موضي بنت حمد بن محمد بن عبد الله الواسل (ت ١٣٤٨)، وأنجبت منه:

أ. عبدالله بن إبراهيم (ت ١٤١٦):

تزوج أولاً: هيا بنت ناصر الشوير، وأنجبت إبراهيم (أبو تركي)، ونورة (تزوجها إبراهيم البطي).

ثم تزوج: سارة بنت محمد السعود، وأنجبت منه: تركي (أبو عبدالله)، منصور (أبو خالد)، حصة (تزوجها محمد بن عبدالله اليحيان)، موضي (تزوجها حمد بن عبدالعزيز المبدل)، لولوة (تزوجها

سليمان بن حمد العيد)، وفوزية لم تتزوج.

**ب. منيرة بنت إبراهيم (ت ١٣٩٨):**

تزوجها محمد بن حمد السلمان، وأنجبت منه: عبد الرحمن، سلمى (تزوجها العم عبداللطيف

آثار مزرعة الهاشمية بعد سیول عام ١٤٠٦ هـ



٥- محمد بن تركي، توفيق صغيراً.

٣- سليمان بن عبدالكريم (ت ١٣٥٠) :  
تزوج سارة بنت سعد التويم (ت ١٣٦٥)، وأنجبت منه:  
أ- محمد بن سليمان (ت ١٤١٩) :  
تزوج أولاً حصة بنت محمد بن عثمان التركي (ت ١٤١٥)  
، وأنجبت منه: منيرة (تزوجها العم إبراهيم  
بن تركي بن عبدالكريم).

ثم تزوج دليل بنت سليمان بن ناصر السريع  
(ت ١٤١٨) ، وأنجبت منه: تركي (أبو حمد) ، ناصر  
(أبو سليمان) ، عبد العزيز (أبو نايف) ، عبد الرحمن  
(توفيق شاباً) ، حصة (تزوجها عبد العزيز الهداب).

ثم تزوج حليمة بنت محمد بن عثمان الشيخ،  
 وأنجبت منه: عبد الكريم، سليمان، ريم (تزوجها  
نايف بن محمد الثميري)، أسماء (تزوجها إبراهيم  
المرح)، سارة (تزوجها د. عبدالله بن عبد العزيز  
الزايد)، موضى، هيلة.

ب- سعد بن سليمان (ت ١٤١٨) :  
تزوج نورة بنت عبد العزيز العمران (ت ١٢٩١)،

السعید، وأنجبت منه: تركي، عبد الكريم، عبد العزيز،  
عبد الرحمن، عبدالله، محمد، نورة (تزوجها سليمان  
بن إبراهيم التركي)، وأمل (تزوجها منصور بن  
إبراهيم الهداب)، وحنان (تزوجها علي بن  
عبد الله الهداب)، وهدى (تزوجها منصور بن عبدالله  
السليمان).

ج- محمد بن تركي:  
توفيق شاباً بعد عام ١٣٦٢، ولم يرزق بذرية.

ثم تزوج تركي: دليل بنت سليمان بن ناصر  
السرريع (ت ١٤١٨) ، وأنجبت منه:

د- إبراهيم بن تركي (ت ١٤١٨) :

تزوج منيرة بنت محمد بن سليمان التركي،  
 وأنجبت منه: تركي، عبد المحسن، عبد الكريم،  
سليمان، بدر، منصور، فيصل، عبد العزيز، عبدالله،  
نورة (تزوجها سليمان بن سعد التركي).



تزوجت عثمان بن عبد الرحمن بن محمد الخريف (ت ١٢٦٢)، وأنجبت منه: عبد الرحمن (تزوج من عائلة السعيد)، محمد (توفي شاباً ولم يتزوج)، منيرة (تزوجها زيد بن محمد بن عيسى).  
**٦. فورة بنت عبد الكريم (ت ١٣٨٦):**

تزوجها سليمان بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله ابن الأمير (ت ١٢٧٦)، وأنجبت منه: محمد، عبد الرحمن، عبد العزيز، إبراهيم، صالح، الجوهرة (تزوجها إبراهيم العواد، ثم تزوجها عبد المحسن العواد)، منيرة (تزوجها عبد العزيز الهداب).

**٧. منيرة بنت عبد الكريم، لم تتزوج.**

**ثانية: نصرة بنت محمد (ت بعد ١٢٩٣):**

تزوجها إبراهيم بن عبد الرحمن بن محمد التركي، وتقدم ذكر ذريتها منه في العدد الماضي، ضمن الكلام على أبناء الجد عبد الرحمن، ومن آخر ذريتها العم عبد العزيز بن إبراهيم التركي (أبو خالد)، وأخوه عبد الرحمن (أبو إبراهيم)، وأبناءهم، والعم أحمد المحمد حفظه الله.

وأنجبت منه: سليمان (أبو فهد)، عبد الرحمن (أبو سعد)، تركي (أبو عبدالله)، الجوهرة (تزوجها ناصر بن محمد التركي)، منيرة (تزوجها عبد العزيز بن عثمان بن عبد المحسن التركي)، بدرية (تزوجها أحمد بن عبد العزيز الهداب)، أمل (تزوجها محمد بن عثمان بن عبدالله التركي).  
 ثم تزوج منيرة السويري، وتوفيت وهي في ذمتها، ولم يرزق منها بذرية.

**ج. عبدالله بن سليمان (ت ١٤٠٧):**  
 تزوج صبرية بنت شطيب بن ناصر بن عبدالله آل علي، وأنجبت منه: سليمان، عبد الكريم، عبد العزيز، عبد الرحمن، إبراهيم، فوزية (تزوجها تركي بن محمد بن سليمان التركي)، لولوة (تزوجها عبد الرزاق الحميدي)، موضي (تزوجها عبد العزيز بن محمد بن سليمان التركي)، فاطمة (تزوجها عماد بن محمد الحمود)، هيلة (تزوجها منصور بن عبد العزيز الهداب).

**٤. محمد بن عبد الكريم، توفي صغيراً.  
 ٥. حصة بنت عبد الكريم (ت ١٣٣٨ تقريباً):**

# الغائب .. الحاضر

**أبوسامي حمد بن عبد الله التركي (رحمه الله)**  
 (١٣٥٥ - ٤٠٤ هـ)

## المؤسس الأول لشجرة عائلة التركي

ولد الوالد حمد في مدينة الزبير، عام ١٣٥٥هـ  
 وهو الابن الوحيد لوالديه. والده عبد الله بن حمد بن  
 عبد الله التركي، وأمه حصة بنت إبراهيم بن عبد الله التركي.  
 وكان له ثلاثة أخوات هن: فاطمة، وسارة، وقماشة.

حتى يتمنى له روئتهم جميعاً، وتقدّم أحوالهم .  
 ولقد كان من إنجازاته الكبيرة-رحمه الله-  
 تدوين وإعداد شجرة العائلة وتحقيق أنسابها .  
 وأذكر أنه كان يعمل على هذا الإنجاز ما لا يقل عن  
 ٢ سنوات، قضاهما في جهد وسهر، وهو يبحث في  
 كتب الأنساب، ويسأل القاصي والداني، وقد اعتمد  
 في ذلك على مراجع كثيرة، ومنها كتاب الشیخ حمد  
 الجاسر عن أنساب العرب. وكان شغله الشاغل أن  
 ينجزها في فترة قصيرة، إلى أن أتمها -بحمد الله-  
 وتمت طباعتها وتوزيعها على جميع أفراد العائلة، في  
 مختلف مناطق المملكة.

ولقد كان الوالد رحوماً وعطوفاً،  
 يسعى إلى الخير للجميع، ويعمل  
 على مساعدة أبناء أسرته على وجه  
 الخصوص. كما كان ذو شخصية  
 مرموقة في المجتمع.

أما من الناحية الاجتماعية فقد  
 تزوج الوالد -رحمه الله- من والدتي  
 سارة السعدون -حفظها الله- في  
 عام ١٣٧٩ هـ. وله من الأبناء اثنين،  
 هما سامي ومحمد، ومن البنات  
 ثلاثة، إيمان وخلود وحصة. وقد كان

انتقل إلى المنطقة الشرقية، وإلى الخبر  
 بالتحديد في سن صغيرة، وقد تميز (رحمه الله)  
 بحبه للعلم، فحرص على أن يكمل دراسته هناك،  
 فكان يدرس ويعمل في الوقت نفسه. إلى أن تم  
 تعيينه موظفاً رسمياً، فتدرج في عدة مناصب حتى  
 أصبح مديرًا لبلدية الخبر ومحافظاً لها. وبعد من  
 المساهمين في بناء مدينة الخبر حيث كانت المدينة  
 في بداياتها. فكان من أوائل من ساعد على تطويرها  
 والنهوض بها إلى مستوى راق .  
 وقد انتقل -بعد ذلك- إلى الرياض حيث

تمت ترقيته، فتدرج وتنقل بين عدة  
 إدارات إلى أن أصبح مديرًا عاماً  
 لإدارة الميزانية والتخطيط في وزارة  
 الشؤون البلدية والقروية . فكان  
 حريصاً كل الحرص على المهام  
 التي توكل إليه، وكان جاداً في عمله،  
 رحمة الله .

إضافة إلى نجاحه العملي، فقد  
 كان حريصاً كل الحرص على صلة  
 رحمه، فكان يتقدّم أقاربه، ويصلّهم،  
 ويُسعي لجمع شملهم، ويحرص على  
 زيارتهم في مناطق سكنهم المختلفة،



بحمد الله- ما يذكره الناس عنه من الذكر الحسن،  
سواء من العائلة، أو من غيرها.  
رحمه الله، وأسكنه فسيح جناته، وجمعنا وإياه في  
جنت النعيم.

ابنته: إيمان بنت حمد بن عبد الله التركي  
حرب عبد الحميد بن منصور التركي

حربياً على تربية أبنائه وبناته، وتفقد أوضاعهم.  
توفي -رحمه الله- وهو على رأس العمل، في مكتبه  
صباحاً، على إثر نوبة قلبية مفاجئة، في يوم الأحد  
الموافق ١٢ ربيع الثاني ١٤٠٤هـ، عن عمر يناهز ٤٧  
عاماً، ودفن في مقبرة العود بالرياض، فرحمه الله،  
وغفر له، وجمعنا به في مستقر رحمته.

وفي نهاية حديثي هذا أود أن أشير إلى أنه مهما  
تحدث عن الوالد فمن أوفيه حقه، فهو أكبر بكثير من  
أن أجمع حروفي، وأسظرها عنه.. ويكفي في ذلك -

## من الذكرة

الحمد لله وحده، والصلوة والسلام على من لا نبي بعده، وبعد:

فإن من أجمل ما تحمله ذاكرة الإنسان، ويستتر فيها بعيداً عن النسيان، ما يعرفه ويشاهده وافعاً من صفات طيبة حميدة، وأخلاق فاضلة، يتسم بها بعض الأخيار من الناس، لاسيما إذا كانوا من أسرتك، وقريبين من قلبك، ومن هؤلاء الأعزاء العم أبي سامي، حمد بن عبد الله التركي، رحمه الله.

فلقد ولد العم حمد في عام ١٤٠٤هـ، وتوفي في عام ١٤٥٥هـ، مبكياً الذكر الحسن، والأثر الطيب، المتمثل في إصدار أول شجرة لنسب الأسرة، حيث عمل على إنجازها لسنوات، فقد كانت همه الأول حتى أكمالها. وهذا العمل لم يأت من فراغ؛ فقد كان أبو سامي واصلاً لرحمه، شديد الحرص على ذلك، وعلى التواصل مع أبناء العم، وعموم الأقارب والأصدقاء، فكان يحرص على الصلة، بالزيارة والسؤال والمحث على ذلك بين أفراد الأسرة، ويشجع عليه، وبهتم به، رغم مشاغله -رحمه الله- الأسرية والعملية، حيث كان يعمل مديرأً للخطيط في وزارة الشؤون البلدية والقروية آنذاك. ومن سماته أنه لم يكن يحاسب الآخرين على تقصيرهم في الصلة، بل يصل الجميع.

ولقد رزقه الله من الأخلاق الكريمة الشيء الكثير، فقد كان محباً لخدمة الآخرين، ومساعدتهم، وقضاء حوائجهم، قدر استطاعته، وقد كان سر بذلك كثيراً.

أسأل الله أن يجزي أبي سامي خير الجزاء على ما قدم، وأن يجعل هذه الشجرة في ميزان حسناته، فلقد قال النبي -صلى الله عليه وسلم- في الحديث الصحيح: «تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم، فإن صلة الرحم محبة في الأهل، مثرة في المال، منسأة في الآخر». وشجرة العائلة بلا شك وسيلة لتعلم الأنساب وصلة الرحم. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: «إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاث: إلا من صدقة جارية، أو علم ينفع به، أو ولد صالح يدعوه». فأسأل الله أن تكون هذه الشجرة من العلم الذي ينفع به، فيكون أجره لمن كتبه، وأن يغفر لأبي سامي، وأن يبارك في ذريته، وأن يكثُر من أمثاله، وأن يعين الجميع على صلة الرحم، و فعل الخير، والإحسان، ومكارم الأخلاق، إنه على كل شيء قادر، وبالله التوفيق، وصلى الله وسلم على نبينا محمد.

الشيخ: عبد الكريم بن عبد المحسن بن إبراهيم التركي

رئيس مجلس إدارة الصندوق

# الزير

## موطن فجرة النجدين ٤-٢

الشيخ / إبراهيم بن سليمان بن عيسى التركي

الحمد لله، والصلوة والسلام على رسول الله، وعلى  
الله وصحابه، ومن اهتدى بهداه، أما بعد:  
فقد تناولت في العدد الماضي المحور الأول من  
مقال (الزبير موطن هجرة النجاشيين)، وتحدثت فيه  
عن الحياة السياسية في المدينة، وقدّمت الحديث  
عنها؛ لأهميتها في استقرار الحياة الدينية والعلمية  
والاقتصادية.

وأسأتناول في هذا العدد المحور الثاني، وهو  
الحياة العلمية والثقافية في مدينة الزبير).

الشهير الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن حسين بن عفالي الأحسائي، وهو من رحل إلى الزبير للأخذ عن علمائها آنذاك.

ولقد اتسعت الحركة العلمية في مدينة الزبير في منتصف القرن الثاني عشر وما بعده اتساعاً كبيراً، حتى أصبحت مقصد العلماء، طلاب العلم، وأصحاب الرحلات، بل أصبحت الزبير إحدى مواطن علماء الحنابلة الكبri، حيث أصبح لكل عالم مدرسته، وحلقته التي تُقصد: يقول مفتى الحنابلة بمكة المكرمة الشيخ محمد بن عبد الله بن حميد في ترجمته للعلامة الشيخ إبراهيم بن ناصر بن جديد (أحد ركائز التحضرية العلمية في مدينة الزبير، ومؤسس مدرسة

يرجع تاريخ الحركة العلمية والثقافية في مدينة الزبير إلى أوائل القرن الحادى عشر الهجري، وهي الفترة التي أسست فيها المدينة، إذ اشتهر فيها من العلماء آنذاك الشيخ سليمان بن غنام، المتوفى سنة ١٤٠١هـ، كما اشتهر أيضاً الشيخ عبدالله أبوحيمد، الذي تولى القضاء والإفتاء في إمارة آل ماضي للزبير، في الثلث الأول من القرن الثاني عشر الهجري، وفي زمنه ورد المدينة شيخ الإسلام، الإمام المجدد الشيخ محمد بن عبدالوهاب - رحمه الله - بعد خروجه من البصرة، إبان رحلته في طلب العلم على عالمها السلفي الشيخ محمد المجموعى، ومن العلماء أيضاً العلامة

وكان لها حلقة كبيرة في بيتها - كما سبأته ذلك في ترجمتها - وغيرها مما سبأته ذكره إن شاء الله.

وقد قال الأستاذ يوسف بن حمد البسام في كتابه  
الزبير قبل خمسين عاماً: «كانت الزبير سابقاً تسمى  
( الشام الصغير ) لكثرة العلماء فيها، ويقال إنه قيل  
عام ١٢٠٠ هـ كان يوجد فيها أكثر من مائة عالم من  
علماء المذهب الحنفي، وهؤلاء مقاوتون في العلم،  
فمنهم النحوي، ومنهم الفقيه، ومنهم الفرضي ...

الخ» أ.هـ

وبالجملة فقد كانت الزبیر إحدى المدن العلمية والثقافية، التي حفظ لها التاريخ الإسلامي دورها العلمي فيما بعد القرن الحادی عشر الهجري، حتى العقد الثامن من القرن الرابع عشر الهجري، وهي خلال هذه الفترة الزمنية السالفة الذکر لم تكن على حد سواء في النشاط العلمي، وكثرة العلماء، وطلاب العلم، بل هي متفاوتة على ما سيأتي إياضه بإذن الله.

مراحل الحركة العلمية  
في الزبير:

يمكنا القول - بعد التمهيد السابق - إن الحركة العلمية والدينية الثقافية في مدينة الزبير تقسم إلى ثلاثة مراحل، ومرحلة رابعة تختلف عما قبلها، وهي مرحلة التعليم العام، وفتح المدارس الحكومية، وتوجز ذلك في الآتي:

**المرحلة الأولى :** وتبداً منذ تأسيس مدينة الزبير - في أوائل القرن الحادى عشر حتى عام ١٣٠٠ هجرية، وهذه المرحلة تعد أقوى المراحل الثلاث وأشهرها، ومن أبرز علمائها: الشيخ العلامة إبراهيم بن ناصر بن جديد، والشيخ العلامة محمد بن علي بن سليم، وابناءه الشيخ عبد اللطيف والشيخ عبد الرزاق، والشيخ العلامة عبد الرحمن الخراصي، والشيخ ناصر بن سليمان بن سحيم، والشيخ صالح العتيق، والشيخ أحمد العقيل، والشيخ محمد الهديبي، والشيخ أحمد بن حامع، وأخوه الشيخ عبدالله بن حامع، والشيخ

الدوينيّة فيها) وهو يصف الحركة العلمية في  
الزبير، وأثر الشيخ ابن جديـد في بعثها آنذاك: «لقد  
رغمـهم وحـتمـ - أيـ الشـيخـ ابنـ جـديـدـ علىـ العـلمـ  
فـقـسـارـعـواـ لـلـأـخـذـ عـنـهـ، وـبـنـغـمـنـهـ خـلـقـ كـثـيرـ، خـصـوصـاـ  
فـيـ الـفـقـهـ، وـتـافـسـوـ فـيـ تـحـصـيلـ كـتـبـ المـذـهـبـ، وـتـعـالـوـاـ  
فـيـ أـثـمـانـهـ، وـفـيـ اـسـتـنـاسـخـاـ، وـفـارـدـ لـلـعـلـمـ سـوقـ قـائـمـةـ،  
وـرـزـهـتـ الـبـلـدـ، وـصـارـ يـرـحلـ إـلـيـهـ لـأـخـذـ مـذـهـبـ الـإـمـامـ.  
أـحـمـدـ ... أـهـ.

ويقول العلامة إبراهيم فصيح بن السيد صبغة الله الحيدري البغدادي في وصفه للزبير آنذاك إبان زيارة لها بقوله : «وأما قصبة سيدنا الزبير -رضي الله عنه- قرب البصرة، وهي في الأصل من محاليل البصرة القديمة، فأهلها من أهل السنة والجماعة، على مذهب الإمام أحمد بن حنبل -رضي الله عنه- وفيهم بعض علماء الحنابلة، وكثير من طلبة الفقه على مذهب أحمد بن حنبل، من ذوي الفهم والذكاء، ولهم الصلاة التامة في مثل أهل السنة والجماعة والديانة، وملازمة الجماعات والعبادات، والصناعة، وعم ذلك فهم من أهل الشجاعة والإقدام وكلهم من نجد ». هـ .

ويقول العلامة الشيخ محمد بن الشيخ خليلة النبهاني: «كلهم من أهل السنة والجماعة، وغالبهم متبعون بمعذهب الإمام أحمد بن حنبل رضي الله عنه» أ . ه .

وأما مدارس العلماء، ودور العلم، وكثرة العلماء، وطلاب العلم فيها آنذاك، فقد ذكرت كتب التراجم والتاريخ أنه بلغ عدد حفاظ القرآن الكريم في الت zipper الآلفا وسبعين امرأة، ومن بينهن وتسعين امرأة، كما بلغ عدد حفاظ المتون العلمية في الفقه واللغة خمسمائة رجل وتسعين امرأة، ومن أشهر تلك النساء العالمة الفاضلة فاطمة الفضيلي، الفقيهة المحدثة اللغوية البارعة، التي سجلت بقلمها مناقشات انتقدت بها الإمام أبي سعيد الأخفش، ولها تعاليق على شروح المنتهى، والاقناع، وحواشى الشيخ منصور الهوتى،

- حفظه وتجویده.
- الحديث الشريف.
- علم الفقه، المعتمد عندهم مذهب الإمام أحمد بن حنبل، وكتب أصحابه، وخاصة المتأخرین منهم، والمقرر «من دليل الطالب» للمبتدئين، و«منتهي الإرادات»، و«غاية المنتهى وشروحهما»، و«زاد المستنقع» مع شرحه «الروض المریع».
- علم الفرائض، المعتمد فيه «المنظومة البرهانية» و«الرجبيّة».
- علوم اللغة العربية نحوها وصرفها وأدابها، والمعتمد في النحو (ألفية ابن مالك).
- التاريخ والسير والمغازي والأنساب.
- علم البحث والوضع والمناظرة وأدابها.
- علم الفلك والحساب والجبر والهندسة.
- علم الطب البشري والأدوية وطرق ترکيبها، والمعتمد (مذکرة داود الإنطاکي).
- غير أن علم الفقه، وكتب أصحاب الإمام أحمد، وعلم الفرائض، هي المتصردة في مجالس التعليم والإقراء في مدرسة الديویحس، وكذلك في حلقات العلماء في البيوت والمساجد.
- أسباب انتشار مذهب الإمام أحمد رحمه في مدينة الزبير وكثرة فقهاء الحنابلة فيها:**

قد سبق القول أن الفقه الحنبلي كان هو العلم المتصرد مجالس التعليم والإقراء في المساجد وحلقات التعليم، وأن كتب أصحاب الإمام أحمد المتأخرون هي المعتمدة لدى فقهاء الزبير ونحن نشير إلى إلى أهم الأسباب في انتشار المذهب هناك وهي كما يلي:

  - أن أهل الزبير منحدرون من أصول نجدية حنبلية.
  - رحلة الشيخ إبراهيم بن ناصر بن جديد وغيره إلى فقهاء الحنابلة في بلاد الشام والأحساء، ثم تصدره - بعد التأهل للتدريس - وتأسيسه لمدرسة الديویحس الدينية كان عاملاً كبيراً في انتشار مذهب الإمام أحمد في مدينة الزبير.
  - نزوح بعض علماء الحنابلة من النجاشيين والأحسائيين إلى الزبير، كالشيخ محمد بن علي بن سلوم وغيره.

عثمان بن سند، والشيخ علي بن فارس، وغيرهم كثير.

**المرحلة الثانية :** وهي تبدأ من عام ١٢٠٠ هـ حتى منتصف القرن الرابع عشر الهجري، وهي أقل من سابقتها في النشاط العلمي، وكثرة العلماء، وطلاب العلم عن المرحلة الأولى، ومن أشهر علمائها: الشيخ العلامة الكبير محمد بن عبد الله بن عوجان، عالم الزبير ومفتیها، والعلامة الفقيه ناظم الزاد الشيخ محمد بن قاسم آل غنیم، والشيخ الفقیہ عبد الله بن عبد الرحمن الحمود، صاحب الفتاوى الزبيرية، والشيخ العلامة عبدالمحسن بن إبراهيم أبا بطین، قاضي الزبير والковيت، والشيخ محمد الأمین الشنقطی، مؤسس مدرسة النجاة الأهلية، وكذلك من بقى من شيوخ المرحلة الأولى.

**المرحلة الثالثة :** وهي من منتصف القرن الرابع عشر الهجري وحتى أواخر العقد الثامن منه، ومن أشهر مشايخ هذه المرحلة: الشيخ الفرضي ناصر بن إبراهيم الأحمد، والشيخ عبد الله بن رابح المغربي المالكي، والشيخ محمد بن عبد الرحمن السندي، والشيخ إبراهيم بن محمد البيض، وتعد هذه المرحلة أضعف مراحل الحركة العلمية الدينية في مدينة الزبير، وبها انتهى النشاط العلمي الديني إلا بصيص نور خافت في مدرسة النجاة الأهلية .

**المرحلة الرابعة :** وهي مراحل التعليم العام، وفتح المدارس النظامية في مدينة الزبير، والجامعات في مدينة البصرة وبغداد، وهي المرحلة التي خرجت بالأطباء، والمهندسين، وأساتذة الجامعات وغيرهم.

**أشهر العلوم التي كانت تدرس في المرحلتين الأولى والثانية:**

لقد تناول علماء المرحلة الأولى والثانية جملة كبيرة من العلوم التي اعتمدوا تدريسها في المدارس والحلقات آنذاك، سواء أكان ذلك في مدرسة الديویحس الدينية، أو في مدرسة النجاة الأهلية، أو في الحلقات العلمية التي كانوا يقيمونها في مساجدهم أو في منازلهم، ومن هذه العلوم:

- العقيدة والتوحيد، ومن أشهر المتون المعتمدة عندهم (منظومة السفاريني).
- علوم القرآن الكريم وتفسيره، والتركيز على

العلمية في تلك البلاد، من حيث كثرة الطلاب، وانتظام العلم والعلماء، مما حدا به إلى دعوة الوجاهة والأثرياء في الزبير إلى تبني هذه الفكرة، والمسارعة إلى إنشاء مدرسة تكون مركزاً للعلم والعلماء، ومنهلاً لطلاب العلم، فبادر المحسن الجليل دويحس بن عبد الله الشمام -بعد إشارة من الشيخ إبراهيم- بشراء أرض وبناء المدرسة عليها، وأوقف بعض ثروته عليها، وقد سميت المدرسة باسمه تكريماً له وتقديراً لإنسانه الكبير.

وقد اختلف في تاريخ إنشاء المدرسة، ولكن الأستاذ عبد العزيز الناصر رجح أنها أسست عام ١١٩٥ هـ أو العام الذي يليه.

#### مواردها المالية :

تمثلت موارد المدرسة فيما أوقفه دويحس الشمام، كما بادر غيره من أهل الفضل والإحسان إلى ذلك منهم على سبيل المثال:

- عبد الله بن إبراهيم اليق، وتكتب أيضاً بالجيم (الجلق)

- الشيخ إبراهيم بن ناصر بن جديـ ، فقد كان ينفق ما يرده من أمالـاته الخاصة على طلبة المدرسة والمقيمين فيها من غرباء الطلبة، كما كان رحـمه الله يستغل وجاهـته ومكانتـه عند الأمـراء والوجـاهـاء في دعم المدرـسة مادـياً حتى تـمكـن من القيام بمصـروفـاتها من رواتـب المـدرـسيـن وإـعـاشـة الطـلـبـة وـشـراء الكـتب وـاستـسـاخـها وـتـجـلـيـدـها وـتـوفـيرـ ما يـحـاجـهـ الطـلـبـةـ من أدـوـاتـ الـكـتـابـةـ .

#### شروط القبول :

مدرسة الدويحس الدينية كغيرها من المعاهـد العلمـية لا تـقـبـلـ انـضـامـ الطـلـبـةـ إـلـيـهاـ إـلـاـ بـعـدـ التـخـرـجـ منـ الـكـتـابـيـنـ وـالـتـأـهـلـ بـمـبـادـيـ الـقـرـاءـةـ وـالـكـتـابـةـ وـحـفـظـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ .

#### مدرسـوهاـ الأوـائلـ وـالـمـتأـخـرـونـ :

لقد تولـىـ التـدـرـيسـ فيـ مـدـرـسـةـ الدـويـحـسـ الـدـينـيـةـ ثـلـاثـةـ مـبـارـكـةـ منـ الـعـلـمـاءـ الرـاسـخـينـ، وـالـقـضـاءـ النـابـهـينـ، الـذـيـنـ كـانـ لـهـمـ الـفـضـلـ -بـعـدـ اللهـ- فيـ دـعـةـ عـجلـةـ الـتـعـلـيمـ فيـ هـذـهـ الـمـدـرـسـةـ، وـإـذـكـاءـ جـذـوةـ الـحـرـكـةـ الـعـلـمـيـةـ فيـ مـدـيـنـةـ الزـبـيرـ، وـنـذـكـرـ مـنـهـمـ عـلـىـ سـبـيلـ المـثالـ:

- تمذهب أمراء الزبير ومن ولـيـ إـمـارـتـهـ.

فـهـذـهـ الـعـوـامـلـ الـأـرـبـعـةـ -فيـ نـظـريـ- هيـ التـيـ سـاعـدـتـ عـلـىـ اـنـتـشـارـ الـمـذـهـبـ الـحـنـبـلـيـ فيـ مـدـيـنـةـ الزـبـيرـ، وـأـتـاحـتـ الـمـجـالـ لـتـدـرـيـسـهـ، وـاعـتـمـادـهـ فيـ الـفـتـوـيـ، وـالـقـضـاءـ، وـسـائـرـ شـؤـونـ الـحـيـاةـ.

#### الكتـابـيـنـ فيـ مـدـيـنـةـ الزـبـيرـ:

تـعدـ الـكـتـابـيـنـ (وـهـيـ حـلـقـاتـ تـعـلـيمـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ، وـمـبـادـيـ الـقـرـاءـةـ وـالـكـتـابـةـ)ـ الـمـاحـضـنـ الـأـوـلـىـ فيـ الـمـراـحـلـ الـتـعـلـيمـيـةـ.ـ وـتـعدـ مـنـ أـقـوىـ الـرـوـاـفـدـ الـدـاعـمـةـ لـلـدـرـاسـةـ الـتـخـصـصـيـةـ فيـ عـلـومـ الـشـرـعـيـةـ الـإـسـلـامـيـةـ،ـ وـالـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ.ـ وـفـيـ مـدـيـنـةـ الزـبـيرـ تـعدـ هـذـهـ الـكـتـابـيـنـ رـافـدـاـأسـاسـيـاـ مـدـرـسـةـ الدـويـحـسـ الـدـينـيـةـ،ـ وـكـذـلـكـ مـدـرـسـةـ الـنـجـاجـ الـأـهـلـيـةـ،ـ وـمـبـادـيـ الـقـرـاءـةـ وـالـكـتـابـةـ لـتـعـلـيمـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ،ـ وـمـبـادـيـ الـقـرـاءـةـ وـالـكـتـابـةـ الـزـبـيرـ:

- الشـيخـ عـبدـالـوهـابـ بنـ مـحمدـ الشـرهـانـ (وـقـدـ حـفـظـ عـلـيـهـ وـالـدـيـ سـليمـانـ بنـ عـيسـىـ بنـ إـبرـاهـيمـ التـرـكـيـ رـحـمـهـ اللهـ قـسـارـ السـورـ).

- الشـيخـ إـبرـاهـيمـ بنـ مـحمدـ الرـماـحـ.

- الشـيخـ عـبدـالـرـزـاقـ بنـ عـبدـالـعـزـيزـ الدـاـيلـ.

- الشـيخـ عـبدـالـكـرـيمـ بنـ عـبدـالـلهـ الدـاـيلـ.

- الشـيخـ إـبرـاهـيمـ الـخـلـيـويـ.

- الشـيخـ عـبدـالـلهـ النـاصـرـ.

- الشـيخـ سـليمـانـ الـقـحـاـيـطـيـ.

- الشـيخـ يـوسـفـ الـمـوـصـلـيـ.

وـقـدـ اـسـتـوـفـىـ الـأـسـتـادـ عـبدـالـعـزـيزـ النـاصـرـ ذـكـرـ أـسـماءـ هـذـهـ الـكـتـابـيـنـ وـمـشـايـخـهـاـ،ـ حـيـثـ بـلـغـتـ ٢٢ـ مـدـرـسـةـ،ـ فـيـماـ اـقـتـصـرـتـ هـنـاـ عـلـىـ ذـكـرـ أـشـهـرـهـاـ.ـ وـقـدـ أـسـهـمـتـ هـذـهـ الـمـادـرـسـ إـسـهـامـاـ بـارـزاـ فيـ تـعـلـيمـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ وـتـعـلـيمـ مـبـادـيـ الـقـرـاءـةـ وـالـكـتـابـةـ.

#### أشـهـرـ الـمـادـرـسـ فيـ مـدـيـنـةـ الزـبـيرـ:

#### مدرسة الدويحس الدينية:

سبـقـتـ الإـشـارـةـ إـلـىـ أـنـ الشـيخـ العـلـامـ إـبرـاهـيمـ بنـ نـاصـرـ بنـ جـديـدـ رـحـمـهـ اللهـ-ـ كـانـ أـحـدـ رـكـائـزـ النـهـضةـ الـعـلـمـيـةـ فيـ مـدـيـنـةـ الزـبـيرـ،ـ وـصـاحـبـ فـكـرـةـ إـنـشـاءـ مـدـرـسـةـ لـتـعـلـيمـ الـعـلـومـ الـشـرـعـيـةـ وـذـلـكـ أـنـهـ قدـ رـحـلـ أـثـنـاءـ طـلـبـهـ لـلـعـلـمـ إـلـىـ بـلـادـ الشـامـ وـرـأـيـ الـمـادـرـسـ الـدـينـيـةـ،ـ وـآثـارـهـاـ

- الشیخ العلامہ إبراهیم بن ناصر بن جدید (مؤسس المدرسة).
  - الشیخ العلامہ الفرضی محمد بن علی بن سلّوم.
  - الشیخ العلامہ عبد الرحمن بن راشد الخراص.
  - الشیخ صالح بن سیف العتیق.
  - الشیخ الفرضی احمد بن عبد الله العقیل (شارح أخص المختصرات).
  - الشیخ ناصر بن سلیمان السعیم.
  - الشیخ عثمان بن محمد بن سند.
  - الشیخ عثمان بن عبد الله الجامع (قاضی الزبیر).
  - الشیخ عبدالعزیز بن شهوان (قاضی الزبیر).
  - الشیخ إبراهیم بن غملان (قاضی الزبیر).
  - الشیخ محمد بن عبد الله العوجان (عالم الزبیر و مفتیها).
  - الشیخ عبد المحسن بن إبراهیم أبابطین (قاضی الزبیر ثم رئيس قضاة الكويت).
  - الشیخ محمد بن حمد العسايق.
  - الشیخ عبد الله بن عبد الرحمن الحمود (قاضی الزبیر ومفتیها).
  - الشیخ عبدالله بن محمد الرابع (وهو آخر مدرسیها).
- نهاية المدرسة :**

استمرت المدرسة في مسيرتها العلمية لفترة طويلة من الزمن، غير أنها - في آخر أيامها - لم تعد كما كانت عليه في سالف عهدها، إبان تأسيسها؛ حيث اقتصرت الدراسة فيها على عدد محدود من الطلبة، ولم يبق فيها غير الشیخ الفرضی عبد الله بن عبد الرحمن بن حمود، متولیاً التدریس فيها حتى وفاته - رحمه الله - عام ١٢٥٩هـ، وبوفاته توقفت الدراسة لفترة قصيرة من الزمن، ثم أعاد أهل الزبیر افتتاحها، وأنيطت إدارتها والتدریس فيها إلى فضیلۃ الشیخ محمد بن حمد العسايق، حيث درس فيها لمدة ثلاثة سنوات، ثم تركها بسبب نقله من قبل مديرية أوقاف البصرة إلى التدریس في المدرسة الرحمانية الدينية بالبصرة، وقد رشح - رحمه الله - لإدارتها والتدریس فيها فضیلۃ الشیخ عبد الله بن محمد الرابع، فصدرت له الموافقة الرسمية من الجهات المسؤولة في البصرة، واستمر في التدریس حتى عام ١٢٨٧، وفي نفس العام أحقت المدرسة بملك ما يسمی المدارس الملحوظة بالمعابد، فترك الشیخ ابن راحب التدریس فيها، ثم استولت عليها وزارة المعارف العراقیة، وألحقتها بالمدارس التابعة لها. وبترك الشیخ ابن راحب - رحمه الله - التدریس فيها أغلقت المدرسة، وأُسدل التاریخ عليها

**خريجوها :**  
لقد أتت مدرسة الدویس الدينیة ثمارها، وتخرج منها كوكبة من الطلبة، الذين شغلوا مناصب قضائیة وعلمیة، وتولی الكثیر منهم الإمامة والخطابة والتدریس والوعظ في مساجد وجوامع الزبیر، بل في دول الخليج، وكان لهم الأثر الكبير في ازدهار الحركة العلمیة والثقافیة في مدينة الزبیر، ومن أشهر أولئک الطلبة:

- الشیخ العلامہ عبد المحسن بن إبراهیم أبابطین (قاضی الزبیر، ثم تولی رئاسة القضاء في دولة الكويت).
- الشیخ الفرضی الكبير ناصر بن إبراهیم الأحمد مدير مدرسة النجاة الأهلیة.
- الشیخ مشعل بن ناصر المنصور تولی القضاء في رأس الخيمة، كما أسس مدرسة فيها

العمر، يدرس القرآن الكريم وتجويده واللغة العربية والفرائض.

- الشيخ مشعان بن ناصر المنصور، يدرس اللغة العربية والفقه والجبر.

- الأستاذ سليمان بن عبد الرزاق العبدالكريم، يدرس الحساب والخط.

- الشيخ عبدالعزيز الخضيري، يدرس العلوم والرياضيات.

- الشيخ عبد المحسن بن محمد الشقير، يدرس الحساب ومسك الدفاتر التجارية.

- الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن السندي، يدرس الفقه والقرآن الكريم.

- الأستاذ عبدالله بن محمد الشارخ، يدرس اللغة الإنجليزية.

- الأستاذ عبد المحسن بن أحمد الريبيعة، يدرس الرياضيات.

وغيرهم الكثير مما لا يسع المقال لذكرهم. وما أقبل الطلاب عليها، وضاق المنزل المستأجر، رأى الشيخ الشنقيطي أنه لابد من بناء مدرسة تكون على طريقة الفصول، والساحات الكبيرة التي تسع الطلاب، فدعى أهالي الزبير إلى التبرع لبناء المدرسة، فقادت الشيحة منيرة بنت الشيخ عبداللطيف بن محمد العون (رئيس أهل حرمة في الزبير بالtributum السخي للمدرسة، وهو عبارة عن أرض كبيرة تقع في محله الرشيدية. كما قام فضيلة مديرها الشيخ الشنقيطي بالسفر إلى الهند لجمع التبرعات من الجالية العربية، ذات الشراء هناك، حيث بادرت ببذل المال للشيخ الشنقيطي، فرجع -رحمه الله- بمبلغ قدره (١٤) ألف روبيه. كما جمع أهل الزبير مبالغ طائلة، وبادر المحسن الشيخ عبدالعزيز بن عبد المحسن العنقرى بالtributum بمحتويات قصره من أحشاء وشبابيك، وأبواب. فتم الشروع ببناء تحت إشراف كل من :

- العم أحمد بن ناصر التركي، عضو الهيئة الإدارية للمدرسة، والمكلف بمراقبة أعمال البناء.

- سليمان بن إبراهيم السويدان.

- الوجيه محمد بن سليمان العقيل.

جلبابه، وأصبحت أثراً بعد عين. بعدما أدت مهمتها التعليمية الرائدة قربابة (قرني) من تاريخ الزبير.

#### **مدرسة النجاة الأهلية:**

لما تأسست جمعية النجاة الأهلية في مدينة الزبير كان من ضمن أهدافها افتتاح المدارس لتعليم أبناء الزبير العلوم الإسلامية والعربية، وغرس القيم الإسلامية، والفضائل في نفوس الناشئة، وقد قامت الجمعية لأجل ذلك باستئجار منزل يقع في شمال جامع (النجادى)، وهو منزل موقف للجامع، أوقفته (فاطمة الدهيشي) ليكون مدرسة لتعليم البنين، وكان ذلك في عام ١٢٢٩ هـ، وفي الحال طلب العالم الفاضل الشيخ العلامة محمد الأمين الشنقيطي من العالم الجليل الشيخ عبد الرحمن بن عبد المجيد الهيثي أن ينتقل هو وطلابه إليها، كما طلب من العالمين الجليلين الشيخ عبد الرزاق بن محمد الدايل، والشيخ محمد بن شهوان الانتقال مع طلابهما إلى المدرسة، ليكونوا بذلك النواة الأولى فيها، وقد بادروا جميعاً إلى تلبية طلبه -رحمه الله- ومن هنا بدأت الدفعة الأولى في الدراسة في مدرسة النجاة الأهلية، ثم أقبل الطلاب عليها وكثروا. وقد قام الشيخ الشنقيطي -رحمه الله- بصفته مدير المدرسة والمسؤول عنها بجلب العلماء والمدرسين إليها، وقد اجتمع فيها عدد كبير منهم. أذكر منهم على سبيل المثال:

- الشيخ العلامة محمد الأمين الشنقيطي، وهو مدير المدرسة، والمؤسس لها، وكان تدريسه فيها مادة القرآن الكريم والتفسير، والفقه والحديث، والآدبو والأنساب والسير.

- الشيخ العلامة الفرضي ناصر بن إبراهيم الأحمد، يدرس مادة النحو والفرائض والحساب ومسك الدفاتر التجارية.

- الشيخ العلامة عبد الرزاق بن محمد الدايل، يدرس مادة القرآن الكريم، ومادة الفقه.

- الشيخ محمد بن شهوان، يدرس القرآن الكريم وتجويده، والحساب والخط والفرائض.

- الشيخ العلامة القاضي عبد المحسن بن إبراهيم أبا بطين، يدرس الفقه والنحو والأدب.

- الشيخ العلامة النحوي جاسم بن محمد



البوابة الرئيسية لمدرسة النجاة الأهلية

هذه المرحلة من أعمارهم، فأجابه الشيخ جاسم العقرب: يا أستاذ من ح CLK أن تسألهM في هذا العلم، وغيره من العلوم، وسيجيبونك - إن شاء الله - ومن حفهم أن يسألوك وتجيبهم، وعند ذلك أخذ الرصافي يُمطر الطلاب بالأسئلة وهم يجيبونه، وكان الطلبة قد حفظوا العلاقات السبع، ولامية العرب للشنفرى، وعندها قال الرصافي قوله المشهورة: ياشيخ هذه ليست مدرسة ابتدائية، بل هي مدرسة جامعية، فارفعوا اللوحة الخارجية، وغيروا اسم المدرسة إلى «مدرسة النجاة الأهلية الجامعية»، ثم ارتجل الرصافي قصيده المشهورة في مدح العلم وطلابه، وقد ألقاها أمام المدرسین والطلبة في المدرسة عرفاً منه بمكانة هذه المدرسة، ومستواها العلمي، ومن أبياتها:

كفى بالعلم في الظلمات نورا  
بيين في الحياة لنا الأمورا  
فكما وجد الذليل به اعتزازا  
وكم ليس الحزين به سرورا  
تزيد به العقول هدى ورشدا  
وتستعلى النفوس به شعورا  
أبناء المدارس إن نفسى  
تؤمل فيكم الأمل الكبيرا

- عبد المحسن بن إبراهيم المهيدب.
- فضيلة الشيخ محمد بن حمد العسايف.
- فضيلة الشيخ ناصر بن إبراهيم الأحمد.
- داود بن سليمان البريكان.

كما في الوثيقة المرفقة ، وبعدما تم البناء انتقلت المدرسة من البيت القديم إلى مبني المدرسة الجديد، وبدأ مديرها الشيخ محمد الأمين الشنقطي بتنظيم إدارتها، وتحديد شروط قبول الطلبة، ووضع نظام الدراسة وترتيب الحصص الدراسية ومدتها، وأوقات الاختبارات وال العطل. حتى أصبحت المدرسة - في مستواها العلمي - تصاهي الجامعات، ومما يدل على ذلك ما جادت به قريحة شاعر العراق الكبير (المعروف بالرصافي) حين زار المدرسة أثناء عمله مفتشاً في وزارة المعارف العراقية، حيث دخل على طلبة المدرسة في حصة الفرائض، وكان الشيخ الفرضي جاسم بن محمد العقرب هو مدرس المادة، فأخذ الرصافي يستمع لشرح الشيخ وهو يورد المسائل الفرضية، ويُفصل الكلام فيها، مما كان منه إلا الاعتراض على الشيخ وقال له: ما كان ينبغي لكم أن تعطوا هذه العلوم العالية لطلاب السنة الرابعة الابتدائي! فهذا خطأ؛ حيث لا يستوعب الطلاب هذه العلوم وهم في

البنين في مدينة الزبير، بل شمل ذلك النساء والفتيات، وكان من الآثار المباركة لذلك أن نبغ من نساء الزبير العاملة الفاضلة الشيحة فاطمة بنت أحمد الفضيلي -رحمها الله- حيث قرأت على الشيخ إبراهيم بن جدید التفسير والحديث والفقه، وقرأت أيضاً على غيره من العلماء، وتعلمت الخط العربي في صغرها وأتقنته، فكتبت بخط يدها كتباً كثيرة في فتوح شتى، وجمعت من الكتب الشيء الكثير، وكانت -رحمها الله- تميل إلى (الـ) كثيراً من المسلسلات، وقرأت شيئاً كثيراً من كتب الحديث، وأجازها جمع من العلماء، حتى أصبحت من يُشار إليها بالبنان، فكتابتها العلماء وكتابتهم وأجازوها وأجازتهم، وقد نقل الشيخ عبد الله البسام عن بعض من كتب عن تاريخ الزبير أنها قد شرحت صحيح الإمام مسلم وأكملته، وقد ترجم لها الشيخ البسام في كتابه علماء نجد خلال ثمانية قرون، كما ترجم لها مفتى الحنابلة الشيخ محمد بن عبد الله بن حميد في كتابه السحب الوابلة، وأنثوا عليها ثناء عاطراً. ولما كانت في مكة كان يتربّد عليها العلماء لطلب الإجازة ومن هؤلاء: الشيخ العالمة عمر بن عبد رب الرسول الحنفي، والعلامة الحجّة الشيحة محمد بن صالح الرئيس مفتى الشافعية، وقد قامت هذه العاملة الفاضلة بفتح مدرسة للفتيات والنساء في مدينة الزبير تقوم فيها بالتدريس للنساء، كما أنها قد جعلت في بيتها مكاناً للرجال تحدثهم من وراء ستارته، حيث ضربت لها خيمة في وسط قناء بيتها تدرس الرجال من ورائها. وقد تخرج من مدرستها عالمات فضليات، منها الشيحة شريفة الوطبيان، والشيخة شاهة بنت سليمان الفوزان، والشيخة فاطمة بنت حمد البسام، وغيرهن كثير.

وقد توفيت رحمها الله سنة ١٢٤٧ هـ في مكة المكرمة، ودفنت في مقبرة المعلاة، فرحمها الله رحمة واسعة، وجزاها عن نشر العلم الثواب الجليل.

#### مدرسة الرشيدية الابتدائية:

تأسست مدرسة الرشيدية عام ١٣١٧ هـ، في عهد الشيخ خالد بن عبد اللطيف العون شيخ الزبير، واستمرت هذه المدرسة في مسيرتها العلمية تدرس

فصرياً للمدارس من رياض

لنا قد أنبت منكم زهوراً

فكان مدرسة النجاة الأهلية منارة علم ورشد وهدى، وكان المسؤولون داخل العراق وخارجها يزورونها تقديرًا لمكانتها العلمية، ولما كان لها من أصداء واسعة في ذلك الوقت، وقد زارها رئيس مجلس الوزراء العراقي في العهد الملكي «نوري السعيد»، كما زارها وفد علماء البوسنة والهرسك، فأقامت على مستوىها العلمي.

#### منهجها الدراسية:

القراءة والكتابة والإملاء، القرآن الكريم وتجويده وتقسيمه، العقيدة والتوحيد، علوم اللغة العربية، الخط العربي، علوم الحديث الشريف، الجغرافيا والتاريخ والسير، علم الفرائض وحسابها، علم الحساب ومسك الدفاتر التجارية، اللغة الإنجليزية، دروس في التدريب على إلقاء الخطب، والقصائد الشعرية.

فهذه جملة ما تدرسه المدرسة من مواد علمية، واستمرت على ذلك حتى وفاة مؤسسها الشيخ محمد الأمين الشنقيطي.

وبعد وفاته -رحمه الله، وجزاه عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء- تولى بعده الشيخ الفرضي ناصر بن إبراهيم الأحمد إدارة المدرسة، فسار على نهج الشيخ الشنقيطي، وتوسعت المدرسة في وقته، وازداد عدد المدرسين والطلبة فيها.

وقد كان لي بحمد الله شرف الدراسة في أروقة هذه المدرسة المباركة، وكذلك لأخي داود -رحمه الله- وأخي أحمد حفظه الله، وكثير من أبناء عمومتي (آل تركي) في الزبير هم من درس في مدرسة النجاة الأهلية وتخرج منها.

هذا ما تيسر ذكره حول تاريخ هذه المدرسة العريقة، التي خللت وأكملت مسيرة مدرسة الديويحس الدينية في نشر العلم والثقافة في مدينة الزبير، فرحم الله مؤسسها، وأساتذتها والداعمين لها، وأجزل لهم الأجر والمؤثثة.

#### مدرسة العالمة الفاضلة

#### فاطمة بنت أحمد الفضيلي:

لم تكن حلقات العلم ومدارسها مقتصرة على

النهضة العلمية لأي بلد، ومدينة الزبير إحدى المدن التي انتشر فيها العلماء والأدباء والشعراء والمؤرخون الأمر الذي أدى بدوره إلى ظهور وانتشار المكتبات العامة والخاصة، فمن المكتبات العامة:

- **مكتبة مدرسة الديويس الدينية:** وقد كان لها شأن، وانتفع بها خلق كثیر، ثم تلاشت هذه المكتبة حتى لم يبق منها شيء يذكر، وضمت المدرسة عام ١٢٨٧هـ من قبل الحكومة العراقية تحت ما يسمى بالمدارس الدينية الملحقة بالمعابد فانتهت المدرسة ومكتبها.

- **مكتبة مدرسة النجاة الأهلية:** تأسست هذه المكتبة مع تأسيس المدرسة عام ١٢٢٩هـ، واحتوت خزانتها العديد من الكتب الشرعية والثقافية، المخطوط منها والمطبوع، وقد أهدي إليها عدد من المكتبات الخاصة، الأمر الذي ساهم في تميز المكتبة وثراءها، ومن ذلك مكتبة الشیخ عبدالرزاق الدايل التي أهداها ابنه الأستاذ عمر، كما نقل الشیخ ناصر الأحمد مدير المدرسة مكتبته إلى مكتبة المدرسة، وكذا فعل الأستاذ أحمد الحمد الصالح، وقد وضعت وزارة المعارف العراقية يدها على المدرسة ومكتبتها خوفاً عليها من الضياع، وقد تمكن الأستاذ عبد العزيز بن سعود الباطين من الحصول على جزء من المكتبة، فنقله إلى مكتبته بدولة الكويت، ووضع لها جناحاً خاصاً بها، وجعله متاحاً للزائرين.

- **مكتبة الزبير العامة:** التابعة لجمعية النجاة الأهلية، وقد تأسست هذه المكتبة عام ١٣٤٠هـ على يد نخبة من الأدباء والمتقين والوجهاء، وتشرف عليها هيئة إدارية تابعة للجمعية، وتعد من المكتبات العامة على مستوى بلدان العراق ودول الخليج العربي. وقد عمل الأستاذ ناصر ابن الحال جاسم بن حمد العواد -رحمه الله- أميناً لها لمدة تزيد على العشرين عاماً، وقد ضمت المكتبة الآلاف من الكتب النفيسة، المخطوط منها والمطبوع. كما أن المكتبة تقوم بتتأمين الصحف والمجلات والدوريات للعامة للإطلاع. ولم يقتصر دورها على ذلك، بل كان لها دور بارز في استضافة العلماء والأدباء لقاء المحاضرات وعقد الندوات، إضافة إلى استقبال الملوك والرؤساء والعلماء والأعيان والوفود الزائرة لمدينة الزبير وإقامة المناسبات

القرآن الكريم، وعلوم الشريعة، كما تدرس اللغة العربية واللغة التركية، وكان من مدريسيها الشیخ محمد بن نوري الموصلي، والشیخ عبد الرحمن الهيبي، وكانت هذه المدرسة تؤهل الطلبة للدراسة في البصرة وبغداد، ثم للالتحاق بالمدارس العليا في اسطنبول عاصمة الدولة العثمانية، وقد درس فيها كل من:  
 - الشیخ ناصر بن إبراهيم الأحمد.  
 - الشیخ سعد بن أحمد الربیع.

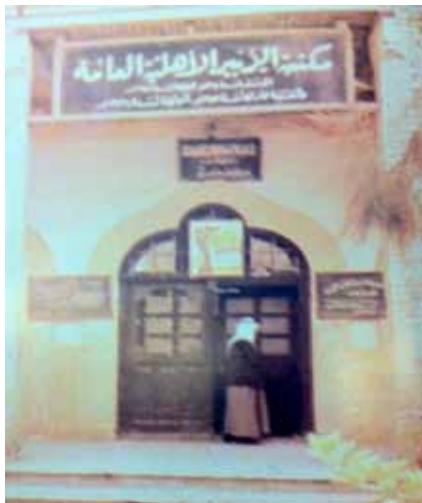
#### لجنة الأولياء ل الهيئة الإدارية

قرررت الهيئة الإدارية في جلساتها في ١ جمادى الآخرة ١٣٤٠هـ / ٢١٩٩٩ / ٢	لبيان أولاً: تعين سليمان سليمان السويadian مأموراً صرف لوازم المدرسة الجديدة ثانياً: تطلق شهر الهبة باسم (مكتبة النجاة الأهلية في الزبير) ثالثاً: الإذن للأمور الفرع سليمان السويadian أن يضمن ما يندرج فيه من المراهن المقدمة الرابعاً: تعين أحمد الراري مراقب أعمال النساء خامساً: في حالة غياب الرئيس تكون المدرسة تحت رأس أكبر الأهداف، سادساً: وهو الحال إن ارتكب البعض سابعاً: تجتمع الهيئة كلما في الأسبوع أو أكثر عند الحاجة ثامناً: يطلب من رئيس المندوب أن يودع كل تلك المصرفات بعد الإطلاع عليه إلى كتاب الهيئة لأجل رصد في دفتر المصرفات هذا ما قررت الهيئة في جلساتها المذكورة أعلاه.
---	--

توقيع أحمد الناصر الزركي	توقيع سليمان بن إبراهيم السويadian	توقيع محمد بن حمد العواد
توقيع ناصر بن إبراهيم الأحمد	توقيع عبدالمحسن بن إبراهيم الهيبي	توقيع محمد بن سليمان العقيل
توقيع داؤه سليمان الريكان		

صورة من قرارات الهيئة الإدارية لمدرسة النجاة الأهلية

- الوجيه الفاضل محمد بن سليمان العقيل.
- عبد المحسن بن إبراهيم الهيبي.
- عبد الرحمن بن أحمد العودة.
- وغيرهم ، وبقيت هذه المدرسة تعطي ثمارها حتى عهد الاحتلال البريطاني عام ١٣٢٢هـ ثم أغلقت نهائياً.
- المكتبات في مدينة الزبير:**  
تعد المكتبات العامة أو الخاصة إحدى أهم دعائم



مدخل مكتبة الزبير العامة

وأخيراً فلقد كانت مدينة الزبير إحدى كبريات المدن العلمية والثقافية، التي حفظ لها التاريخ الإسلامي دورها العلمي فيما بعد القرن الحادى عشر الهجري، وحتى نزوح أهلها إلى موطنهم الأصلي الديار النجدية في أوائل الثمانينات من القرن الرابع عشر الهجري.

وللحديث صلة في العدد القادم –بإذن الله–، وصلى الله على نبينا محمد، والحمد لله رب العالمين.

#### المصادر والمراجع:

- ابراهيم بن عيسى، تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد، الطبعة الأولى، منشورات اليمامة.
- عبد الله البسام، علماء نجد خلال ثمانية قرون، الطبعة الأولى.
- محمد بن سعد الرفراقي، لمحات من ماضي الزبير، الطبعة الأولى.
- يوسف حمد البسام، الزبير قبل خمسين عاماً، الطبعة الأولى، المطبعة العصرية.
- عبد العزيز الناصر، الزبير وصفحات مشرقة من تاريخها العلمي والثقافي، الطبعة الأولى.
- محمد بن حميد، السجحب الوابلة على ضرائح الحنابلة، الطبعة الأولى.

- والاحتفالات اللائقة بهم، وقد كان في مقدمة هؤلاء:
  - الملك غازي بن الملك فيصل ملك المملكة العراقية حين زيارته لمدينة الزبير.
  - الملك عبدالله بن الشريف حسين بن علي ملك المملكة الأردنية الهاشمية وذلك لزيارة مدينة الزبير عام ١٩٢٥هـ.
  - الأمير سيف الإسلام أحد أمراء اليمن.
  - الملك فيصل بن الملك غازي بن الملك فيصل الأول حين توج ملكاً على العراق ١٣٧٢هـ.
  - الملك سعود بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية حين زار مدينة الزبير عام ١٣٧٧هـ.
  - نوري السعيد رئيس وزراء العراق.
  - الوزير عبداللطيف باشا بن إبراهيم المنديل وزير الأوقاف ووزير التجارة.
  - الوزير محمد رضا الشبيبي أحد رجالات السياسة العراقيين.
  - الوزير علي محمود الشيخ أحد وزراء الحكومة العراقية.
  - الوزير مزاحم البااججي أحد رجال السياسة في العراق.
  - عالم العراق الشهير الشيخ أمجد الزهاوي.
  - العالم الفاضل الشيخ محمد محمود الصواف.
  - العالم الجزائري الشهير الشيخ البشير الإبراهيمي.
  - العالم الفاضل الشيخ الفضيل الروتلاني أحد علماء الجزائر المشهورين.
  - الشيخ الأديب علي الطنطاوى.
  - وفد علماء البوسنة والهرسك.
- وقد كانت هذه المكتبة منارةً للمعرفة، وعملاً من معالم العلم والثقافة في مدينة الزبير، غير أنها لم تسلم من تسلط أعداء الإسلام من المستعمرتين، والقوميين، أثناء الاحتلال البريطاني للعراق، وما كان يحصل على أيدي الشيوعيين من إتلاف كثير من كتبها ومقتنياتها، إلا أن رجالات الزبير وأعيانها كانوا يحملون عباءً إعادتها بعد كل نكبة لمواصلة مسيرتها، واستعادة شيء من كيانها، كعمل ثقافي في مدينة الزبير.

# مزارع حرمة

الشيخ: عبد الحكيم بن عبد المحسن بن إبراهيم التركي

الحمد لله، والصلوة والسلام على رسول الله، محمد بن عبد الله، وبعد: فقد طلب مني بعض الإخوة جمع بعض المعلومات عن بلدتنا حرمة، التابعة لمحافظة المجمعة، بمنطقة الرياض. وهذا - بلا شك - يحتاج إلى جهد، ووقت، وسؤال بعض المهتمين، وكبار السن، من أهالي حرمة. وقد حاولت - بين وقت وآخر - أن أقابل هؤلاء، وأسجل منهم بعض المعلومات، شاكراً ومقدراً لهم حسن استجابتهم، وتعاونهم.

وقد جمعت ما تيسر من ذلك، وسأحاول أن أنشره تباعاً. وأعتذر عما قد يكون فيه من خطأ أو تقصير أو نسيان. ولكن تدوينه يعد مرحلة أولى، يمكن الإضافة إليها أو تصحيحها لاحقاً، فلا أزال أتابع رصد كل ما أستطيع جمعه، بجهد المقل، من أسماء مساجدها، وأئمتها، ومؤذناتها، ومدارسها، ومدرسيها، ومن تولى إمارتها، ورئاسة مراكزها، ومشائخها، وشعرائها، وأدبائها، وأسماء أسرها، وهيئة الحسبة فيها، وهيئة النظر، وأصحاب الحرف، وأسماء الدراويذ، والمجايب، والأحياء - الحرارات - وأسماء المزارع، والجبال، والرياح - جمع روضة - (أو ما تسمى الفلاة أو العبلة) والمأولات الشعبية، ونحو ذلك.

فید مطیق، فید الجراح، دویفر، جضرة الشاوي، وهي تقع بين الحویطة والسلیمية، فید ابن حسین، فید ابن جمعان، فید جاسر، فید خشیر، فید مبیریک، فید ابن عمر، البظحاویة، السلیمية، فید هدهود، العلیا، طالعة عون، الحمامدیة، فید الفقہا، لبب، طوبیلة الماضي، العَمیری، الحزیمات، طوبیلة العلی، فید البشر، فید نورة، المنیعیة، فید السعد، القرآنی، طالعة قوت، الشریعانية، الظاهریة، قلیب الباحسین، المریقیة، طالعة الموسی، فید النوری، الملفق، القویضیة، فید عویش، فید بربیک، فید الحقلة، المقیریات، فید زاهر، الخریفی، فید مانع،

سأبدأ بأسماء مزارع حرمة: ولتسهيل تصور موقع المزارع فقد اعتمدت "وظيمة الجماعة" وهي قنطرة مائية (شعيب) تمتد من الغرب إلى الشرق، لتستقي مزارع حرمة من سيل وادي الكلبي المشهور، ووادي المشقر، وقد تم تقسيم المزارع إلى قسمين جنوبية وشمالية، أي جنوب الوظيمية، وشمالها.

**أولاً: المزارع الجنوبية:** الوسطاء، القاووق، الحویطة، حزم التواجر، حزم بنات الراشد، حزم هیا الراشد، مقراة الجراح، فید أبا خلیل، القبیلة، الحیدری، فید التواجر،



منظر جوي لحرمة ومزارعها كما يعرضها برنامج جوجل إيرث

هذا ما تيسر لي من أسماء المزارع، والأراضي الزراعية، حسب الاجتهاد والسؤال، وأؤكد بأن تلك الأسماء المضافة إلى أسر، أو أفراد، لا تدل على التملك بالضرورة، أو أني أعرف الملك الحقيقيين لها الآن، فقد تكون هذه المزارع أو الأراضي قد انتقلت إلى ملاك آخرين، وإنما ذكرت الاسم المشهور للمكان فقط. وأمل من يطلع على معلومات حول الأسماء أو الملك التكرم بإرسال ما لديه من إضافة، أو تصويب، أو ملاحظات على البريد الإلكتروني. مع شكري، وتقديري للجميع.

ولعل الحديث عن حرمه يكتمل في القريب بإذن الله، وأسأله أن يعن على جمعه، وإخراجه، في كتب، مساهمة في خدمة حرمته، وأهلها، وأداء لبعض الواجب علي نحو أهلي، وبلدي، في ظل تطور بلادنا العزيزة على الجميع، المملكة العربية السعودية، بقيادة ولادة أمتنا، وفدهم الله لكل خير، وبالله التوفيق، وصلى الله وسلم على نبينا محمد.

الخارفي، الجوياني، فيد أبا علي، البابية، فيد تركي، الحويطات، فيد ابن عبدالله، الزميديات، البديع، مقرة السبل، الجسارية، الجسيسية، المويسية، الوسيطا، فيد ابن مالك، المرشدية، جبره، الخوي، فيد ابن ناصر، الفريج، جو المدرج، جو العودة، جو العبدالكريم، الحماوية، العقiliات، فيد سليم، المريفع، المرقبية.

#### ثانياً: المزارع الشمالية:

الشعبية، الوادي، الصالحية، القبلية، فيد ماضي، المغيلية، الرفيعة، سمححة، البويطن، فيد غانم، البديع، حيائل سيف، العتيقة، البطيحاء، الفهيدية، السميطية، فيد يوسف، الصبيحة، مشرفه، فيد الفايز، الموقدية، الحويط، المنizلة، الداخله، العثمانية، الشاعيعية، فقه العبدالكريم، فقه التركي، الغبية، الراشدية، الفاضلية الداخلية، الفاضلية الطالعية، الناصرية، القرى، الرشيدية، الخنiferية، طنيزة، شلقا، القوع - مكان ديسة الزرع - ، الولاده.

# مزرعة القرى

## تاریخ الأجداد وفخر الأحفاد

### الحلقة الثانية

الأستاذ: سليمان بن عثمان بن عبدالمحسن التركي

في العدد الماضي تحدثت عن مزرعة القرى، من حيث موقعها، وغرسها، وبناء القصر فيها، وعرجت على بعض الأحداث التاريخية التي كان لها ارتباط بهذه المزرعة التاريخية، وفي هذا العدد سأتطرق إلى تفاصيل قصر القرى، الذي يعد من أكبر القصور التاريخية في المنطقة، في ذلك الوقت، حيث تبلغ مساحته (٣٥٠ م٢) تقريباً، وهي مساحة كبيرة بمقاييس قصور وبيوت حرماء في ذلك الزمان.



باب القصر وسوره الداخلي

ثم يأتي المصباح (البهو الرئيس) على اليسار، وهو قائم على أربع سواري، وفي الجهة الجنوبية منه يقع بيت الرحى، الذي يحتوي على مجرشتين لجرش العيش، وثلاث رُحى (جمع رحى) لطحن الدقيق، إحداها مخصصة للاستخدامات الأخرى.

وفي الشمال الشرقي من المصباح يوجد «منحاز» لدق العيش، ومكان مخصص تعلق به قرب الماء. وفي الجهة الجنوبية الغربية من المصباح جصّة رئيسة، وتمر يؤدي إلى بيت الجدة نورة بنت تركي

يتكون القصر من بوابة رئيسية في الجهة الغربية. يعلوها مقصورة بارتفاع ٦ أمتار، وبعرض ٢،٥ متر تقريباً، وتقوم على أربع «مقداديم» مطوية بالحجر، بطريقة مقوسة، تسهيلاً لدخول الحيوانات المحمولة بالحمولات المختلفة كالاعلاف وغيرها. ويوجد في هذه المقصورة ثلاثة طرقات، وفتحات فوقها، على ارتفاعات مختلفة.

وعند الدخول من البوابة الرئيسية، يوجد على اليسار مجلس لاستقبال الضيوف، يسمى «القهوة» يشتمل على وجار للنار، ومستودع للحطب، وفي ناحية منه مسجد لأداء الصلاة وقت الخوف، قبل توحيد المملكة العربية السعودية، ودرج يؤدي إلى غرفة علوية فوق المسجد، وفي نهاية الدرج فتحة «نقيب» تؤدي إلى السطح.

وهناك بوابة أخرى للنساء في الجهة الجنوبية الشرقية من القصر، وبالدخول معها تأتي «القهوة» على اليسار، وهي مبنية على سارية، ويوجد بها جصّة لكنز التمر.



المصباح



السور الخارجي



الدرج



البوابة من الداخل



الباب الخارجي

(أم سليمان) قائم على سارية، ويحتوي على حوض للبن وأدواته.

وفي الجهة الغربية من المصباح غرفتان على ساريتين، إحداهما للعلف جهة المطبخ، والأخرى للقصب جهة بيت الجدة. وفي الزاوية الشمالية الغربية يوجد المطبخ، وبجواره البيت الشمالي، الذي يتكون من ثلاثة أجزاء: جزء للعبسان والكرب والخطب، وجزء للجلة، وجزء مخصص للحصة.

ويوجد في المصباح درج رئيس يؤدي إلى الغرف العلوية، ينفرع إلى قسمين: درج يؤدي إلى الجهة الشرقية «طوايا الناشي» و«غرفة العيش»، ودرج إلى الجهة الغربية يؤدي لسطح المصباح حيث يوجد فيها بعض الغرف؛ فعلى اليمين غرفة محمد بن عثمان، وتفتح على سطح المطبخ، وغرفة الجد عبد المحسن، وتفتح على سطح المصباح، وغرفة العم تركي السليمان، وتفتح على موزع، يؤدي إلى سطح القهوة، يقابلها غرفة العم سليمان، ويجاورها من الشرق غرفة العم عبدالله بن عثمان، وتفتح على سطح المصباح.

كما توجد غرفة تفتح على سطح المطبخ، تستخدم كمستودع للأرزاق، وفي الجهة الشرقية من القصر يوجد عدد من الغرف تم بنائهما أخيراً لسكن الإخوان، قبيل انتقالهم للسكن في الأرطاوية.

وخارج القصر، في الجهة الجنوبية، توجد عدد من الغرف المخصصة للمحتاجين، ممن يفدون للسكن قريباً من القرى، تسمى «قوع الماصول»، يفصل بينها وبين القصر الطريق الموصى إلى البئر، وقد سكن به عدد من الأسر المحتاجة.

وسنستكمل في العدد القادم بإذن الله الحديث عن بعض التفاصيل الأخرى المتعلقة بالقرى.

وفي الختام نشكر العمة لولوة بنت عبد المحسن التركي، وابنها عبدالعزيز بن محمد التويجري (أبو يوسف) على المعلومات القيمة التي زودونا بها عن القصر وعن القرى بشكل عام.

وصلى الله على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

# شبكات التواصل الاجتماعي

## Social Networks

المهندس: عبد المحسن بن تركي بن سليمان التركي  
شركة العلم لامن المعلومات

### ما هي شبكات التواصل الاجتماعي ؟

يقصد بشبكة التواصل الاجتماعية (Social Network) أي تجمع لعدد من الأشخاص في مجموعة معينة، فمثلاً جماعة المسجد تعد شبكة اجتماعية، كما أن سكان الحي يعتبرون شبكة اجتماعية أخرى، وقس على ذلك أي تجمع لعدد من الأشخاص؛ كالعاملين في إدارة معينة، أو الطلاب في أحد الفصول، أو أبناء أسرة واحدة. وكما هو واضح من الأمثلة السابقة، فإن هذه الشبكات تكون محدودة بحيز جغرافي معين، هو مكان وجود أعضاء ظل شبكة، إلا أن الشبكات الاجتماعية -بعد دخولها في عالم الإنترنت- قامت بتجاوز تلك الحدود الجغرافية، وأصبح المكان الجغرافي لعضو الشبكة لا يشكل حاجزاً في طريق التواصل مع أعضاء الشبكة حول العالم. ولعل من أبرز الأمثلة على الشبكات الاجتماعية على الإنترنت: الفيس بوك (Facebook) وتويتر (Twitter) ولينكد إن (LinkedIn)، وغيرها.

لو نظرنا إلى تركيبة الشبكات الاجتماعية في الإنترنت لوجدناها -في الغالب- تتكون بشكل أساسي من:

- الملف الشخصي للمستخدم، الذي يحتوي كحد أدنى - على اللقب الذي اختاره المستخدم لنفسه، كما قد يحتوي على معلومات أخرى حسب رغبة المستخدم، كالعمر، والجنس، وطبيعة العمل..
- قائمة المرتبطين بهذا المستخدم، ويعبر عنها بمصطلح «أصدقاء» في (Facebook)، أو

هناك العديد من التقسيمات والتصنيفات للشبكات الاجتماعية، وسأحاول هنا وضع الأنواع



نمواً، موقع (LinkedIn)، بالإضافة إلى مواقع أخرى مثل (FastPitch) و (Xing).

#### **المدونات (Blogs) والمدونات المصغرة (Micro-Blogging):**

التي يقوم فيها المدون بكتابة تدوينته عن موضوع محدد، ويتم التعليق عليها ونقاشها عن طريق الأشخاص المرتبطين به. ومن الأمثلة على المدونات التي تتيح للشخص كتابة المدونات (Blogger) و (WordPress)، أما المدونات المصغرة، فمن أبرز الأمثلة عليها الموقع الشهير (Twitter).

#### **شبكات الوساطة:**

وهي الشبكات التي تتيح لأعضائها التواصل، والمشاركة، عن طريق الصور ومقاطع الفيديو، ومن أبرز الأمثلة على هذا النوع (Youtube) لمشاركة ملفات الفيديو، و (Flickr)، و (Instagram).

لمشاركة الصور.

#### **شبكات الواقع المفضلة (Social Bookmarking):**

وتهدف هذه الشبكات إلى تبادل المعرفة عن

التي تدرج تحتها النسبة الكبرى من مواقع الشبكات الاجتماعية:

#### **الشبكات الاجتماعية العامة:**

التي يقوم المستخدم فيها بتكوين شبكة من الأصدقاء، الذين يجمعهم به اهتمام معين، أو رابط اجتماعي معين (صداقة، قرابة)، ومن أبرز الأمثلة على هذه الشبكات (Facebook)، و (MySpace).

#### **الشبكات المهنية ( ذات العلاقة بالعمل):**

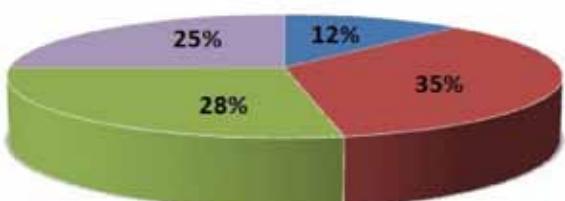
التي تمكن أصحاب مهنة، أو تخصص معين، من التواصل مع بعضهم البعض، وتبادل الخبرات والمعارف في هذا المجال. ويقوم الشخص عادة بوضع معلومات عن وظيفته الحالية، والوظائف السابقة، التي عمل بها، كما يضع توصيف للخبرات، والمعارف التي لديه، أي أنه يضع سيرته الذاتية بشكل تفصيلي. وعادة ما يقوم أصحاب الأعمال بالبحث عن الموظفين عن طريق هذه المواقع، كما يستخدمها الموظف للبحث عن فرص عمل جديدة عن طريق التواصل مع موظفي الشركات الأخرى. ومن أبرز الأمثلة على هذا النوع من الشبكات، ومن أسرعها

طريق تبادل روابط الواقع. ففي الأوضاع العادية عندما تقوم بزيارة أحد المواقع، ويعجبك، فإنك عادةً ما تضعه في المفضلة الخاصة بك، ولكن في هذا النوع من الشبكات فإنك تضيفه إلى شبكة الواقع المفضلة، مما يتيحه لأصدقائك، وللآلاف الأشخاص حول العالم. وتقوم هذه الواقع عادةً بترتيب هذه الروابط حسب محتواها، وحسب تقييم الأشخاص الذين اطلعوا على تلك الروابط، مما يتيح البحث عن أكثر الواقع تقضيًّا في مجال معين. ومن الأمثلة على هذا النوع من الشبكات (delicious) و (Digg) و (StumbleUpon).

#### موقع التقييم والتوصيات:

وفي هذا النوع من الواقع يقوم الأعضاء بتقييم أي شيء وتبادل التجارب المتعلقة به. فمثلاً هناك موقع التقييم، والتوصيات، الخاصة بالسفر والسياحة، وفيها يقوم الأعضاء بتقييم الفنادق، والمواقع السياحية، وكتابة تجاربهم الجيدة أو السيئة حولها، ووضع الصور، ومقاطع الفيديو ذات العلاقة، ومن أشهر هذه الواقع موقع (TripAdvisor). ومن الواقع ما يختص بتقييم المطاعم، ومن الأمثلة على هذا النوع موقع (Dine). كما أن هناك موقع سعودي لتقييم المطاعم وهو (Qaym). ومن الواقع أيضاً ما يختص بتقييم الكتب، وتبادل المعلومات المتعلقة بها، ومن الأمثلة على هذا النوع موقع (shelfari). ومن تلك الواقع أيضاً ما يعني بتقييم المدونات، ومن أشهرها موقع (Technorati) وموقع (BlogPulse).

#### مستخدموا شبكات التواصل الاجتماعي حول العالم



أمريكا الشمالية ■ أوروبا، الشرق الأوسط، أفريقيا ■ آسيا ■ أمريكا الجنوبية

**شبكات التواجد المكانى:**  
وهو نوع جديد من الشبكات، وعادةً ما يتم استخدامها عن طريق الهاتف النقالة، والأجهزة الكافية، وفي هذا النوع يقوم الشخص عند دخوله إلى مكان معين (مطعم، فندق، استراحة، مطار،...) بإخبار أصدقائه بوجوده في هذا المكان، عن طريق عمل (Check-In)، كما أن هذه الشبكات تعطيك تجربة الأشخاص الذين سبق لهم الذهاب لنفس المكان، كما يمكنك عند تواجدك في موقع معين البحث عن الواقع التي قد تحتاجها (المطاعم مثلاً) القريبة منك الآن، والاطلاع على تجارب من سبق له زيارة تلك الأماكن، ليساعدك على اختيار المكان الأنسب. ومن الأمثلة على هذا النوع من الشبكات (Foursquare) و (Gowalla) (Facebook) قد دخلت هذا المجال أيضاً عن طريق خدمة (FacebookPlaces).

وهناك بالطبع الكثير من الأنواع، والتقسيمات الأخرى، التي لا يسمح المجال بالاستطراد فيها، وقد حاولت قدر الإمكان ذكر الأنواع الأكثر شيوعاً.

#### إحصاءات وأرقام:

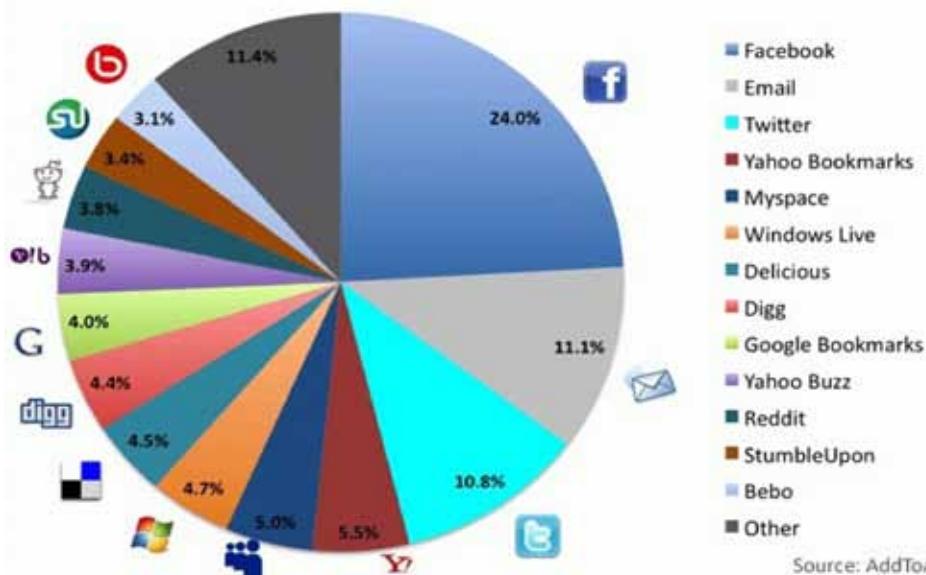
فيما يأتي بعض الإحصاءات والمعلومات المتعلقة بالشبكات الاجتماعية، التي تعكس مدى انتشارها، وكم المعلومات الهائل المتداول فيها، وسائلها في نهاية كل فقرة إلى المصدر الذي تم الاستناد إليه.

- ٢٠ مليون معلومة (رابط، صورة، فيديو، تعليق,...) يتم تداولها في موقع (Facebook) كل شهر. royal.pingdom.com

- خلال عام ٢٠١٠ تم إرسال ٢٥ مليار تويتة عبر (Twitter)، أي بمعدل ٦٨ مليون و٥٠٠ ألف تويتة في اليوم الواحد. royal.pingdom.com

- يبلغ عدد المسجلين في (Twitter) في الوقت الحاضر ٢٠٠ مليون مستخدم. يبلغ عدد المستخدمين الفاعلين ١٠٠ مليون مستخدم، نصف هذا العدد (٥٠ مليون) يدخلون بشكل يومي. ويبلغ متوسط عدد التويتات (التغريدات) ٢٢٠ مليون تويتة

## قنوات نشر المحتوى في الانترنت



الاجتماعية، وهو ما يشكل زيادة بمقادير ٥٥ % عن العام ٢٠١٠ . royal.pingdom.com

- متوسط الوقت الذي يقضيه مستخدم موقع Facebook (فيس بوك) يبلغ ١٥ ساعة و ٣٣ دقيقة في الشهر.

. www.jeffbullas.com

- في كل دقيقة، يتم تحميل ٢ آلاف صورة على موقع Flickr ، كما يبلغ إجمالي الصور الموجودة في الموقع نفسه ٥ مليار صورة. www.jeffbullas.com

- يوجد حالياً ٢٥ مليون مستخدم لشبكة Google (+)، وتعد هذه الشبكة الأسرع نمواً حيث، وصل عدد مستخدميها ١٠ ملايين مستخدم خلال ١٦ يوماً فقط. فيما استقرت شبكة Twitter (تويتر) ٧٨٠ يوماً

استقرت إلى هذا الرقم، بينما شبكة Facebook (فيسبوك) للوصول إلى الهدف نفسه www.jeffbullas.com

- متوسط عمراء مستخدمي LinkedIn (لينكدإن) يبلغ ٤٠ سنة، بينما المتوسط في Twitter (تويتر) يبلغ ٢٥ سنة، كما يبلغ المتوسط في Facebook (فيسبوك) من ٥٤-٢٥ سنة.

. www.ecademy.com

### من هنا وهناك

- حاول بناء الرقاقة الذاتية لأولادك، وأن يراقبوا

.techland.time.com (تقريردة) في اليوم.

- يزيد عدد مستخدمي Twitter (تويتر) بمعدل ٥٠

ألف عضو جديد في اليوم. www.jeffbullas.com

- بـنهاية العام ٢٠١٠ بلغ عدد المسجلين في

Facebook (فيس بوك) ٦٠٠ مليون شخص، منهم ٢٥٠ مليون

شخص سجلوا في الموقع خلال العام ٢٠١٠ . royal.pingdom.com

- في كل شهر، يقوم ٤٩٠ مليون مستخدم بزيارة

الموقع. www.jeffbullas.com

- في كل دقيقة، يتم تحميل ما مدة ٣٥ ساعة من

مقاطع الفيديو من خلال الموقع

.royal.pingdom.com

- في كل يوم، يسجل موقع YouTube (يوتيوب) ٢ مليار

مشاهدة لمقاطع الفيديو. كما تتم مشاهدة أكثر من ٢

مليار مقطع فيديو عن طريق Facebook (فيسبوك) خلال

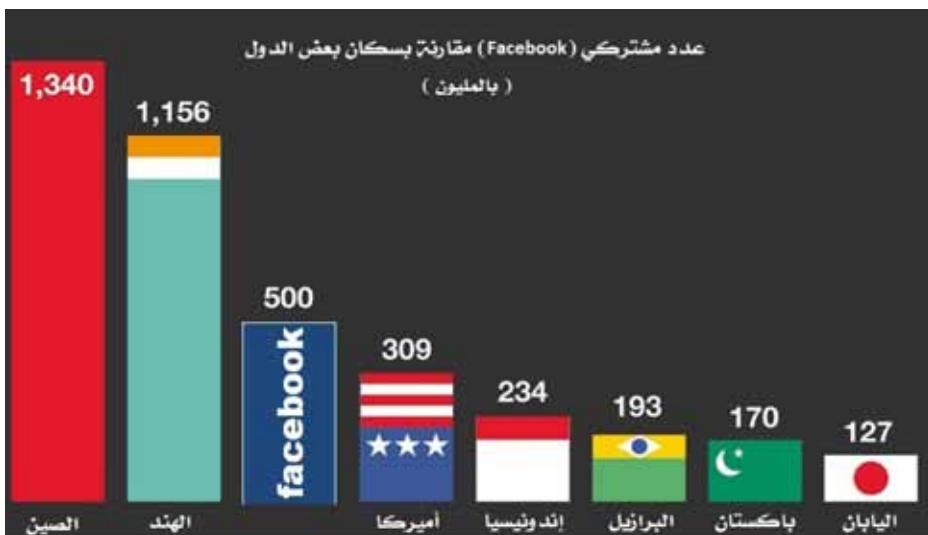
الشهر الواحد. royal.pingdom.com

- بـنهاية العام ٢٠١٠ ، بلغ عدد المدونات الموجودة

في الإنترنت ١٥٢ مليون مدونة. royal.pingdom.com

- خلال العام ٢٠١١ سيتم إنفاق أكثر من ٢

مليار دولار في الدعايات المنشورة على الشبكات



- تذكر أنك إذا وضعتم محتوى معين في شبكتك الاجتماعية، فلا يمكنك التراجع، حتى لو قمت بحذفه من جهتك! فقد يكون محفوظاً لدى أحد أصدقائك، أو قد يكون قد تم إعادة نشره من قبل صديق آخر.
- تعلم، وبشكل جيد، جميع إعدادات الأمان الموجودة في شبكات التواصل، وحاول قدر الإمكان تعطيلها والاستفادة منها.
- لاتدع شبكات التواصل «الافتراضية» على الإنترنت تأخذ وقتك على حساب شبكات التواصل «الحقيقية». خصص جزءاً كافياً من وقتك للتواصل الفعلي مع عائلتك وأقربائك وأصدقائك.
- لا تدخل في سباق جمع أكبر عدد من الأصدقاء، وتذكر دائماً أن العبرة بالكيف وليس بالكم.
- استأذن الآخرين قبل نشر معلومات أو صور تخصهم.
- عند نشر معلومة أو محتوى معين، احرص أن تكون هذه المادة مناسبة لجميع من في قائمة المرتبطين بك، ففي الغالب أن هذه القائمة تحتوي على أصناف متباينة: أقارب، أصدقاء قربين، أصدقاء عمل، ... إلخ. ومن الجيد تقسيم وتصنيف قائمة المرتبطين ليسهل عليك تحديد المحتوى المناسب لكل صنف.

- كن جزءاً من شبكة التواصل الاجتماعي لأولادك. كن «صديقاً» لهم في (Facebook)، وكن «تابعاً» لهم في (Twitter). حاول بنا جسور تواصل معهم، ولا تجعلهم يعتقدون أنك تتجسس عليهم، أو تريد اقتحام خصوصياتهم.
- نبه أولادك بعدم التواصل مع أي شخص لا يعرفونه مسبقاً، وذكرهم بعدم وضع أي محتوى حساس في شبكاتهم الاجتماعية.
- ذكر أولادك، وذكر نفسك عند تعبئة ملف التعريف الشخصي (Profile)، أو عند المشاركة بمحتوى معين، بعدم وضع معلومات خاصة، كعنوان المنزل، وأرقام الهاتف، ورقم السجل المدني، وأي معلومة قد تؤدي للوصول إليك بشكل فعلي.
- كن حذراً عند التواصل مع الأشخاص الذين لا تعرفهم، أو الذين لم يسبق لك التواصل معهم على أرض الواقع، وتذكر أنهم قد لا يكونون كما يُعرفون، أو يصفون أنفسهم.
- فكر عدة مرات قبل وضع أي محتوى في شبكات التواصل، وتأكد أن هذا المحتوى لا يضر دينك أو ديناك، وتذكر أن هذا المحتوى قد يصل إلى عشرات، أو مئات الآلاف في غضون ساعات أو دقائق.

# الصَّلَاةُ

## باب الخير والوفاء

الحساب البنكي الخاص بصندوقي العائلة يعد باباً من أبواب الخير المفتوحة على مدار الساعة .. فعندما تقضي عند أجهزة الصراف الآلي، أو تتفقد حسابك البنكي من خلال الانترنت.. فتذكرة هذا الباب مهم من أبواب الخير، الذي يوصلك للصدقة والصلة باسهل طريقة ممكنة .. فيإمكانك ان تسدد اشتراكك السنوي في الصندوق (300 ريال) عنك وعن أسرتك، صدقة وصلة ووفاء .. أو تتبرع للأجتماع السنوي .. أو تتصدق صدقة عامة .. أو تدفع زكاتك لأقاربك، الذين هم أولى من غيرهم بزكاتك..

## صدقة جارية

يعد الاستقطاع الشهري من الوسائل المريحة التي تعين الإنسان، دون أن يشعر، على نفسه، فيكون له أجر دائم وصدقة جارية طوال حياته، وهي أن تفوض البنك بتحويل مبلغ ثابت شهرياً من حسابك إلى حساب الصندوق، حتى لو كان مبلغاً يسيراً .. فأنتم قد لا تشعر به مالياً .. ولكن الإنسان سيجده في يوم هو أحوج ما يكون للحسنة الواحدة.. علينا أن لا ننسوف بل نبادر إلى ذلك الآن ..

رقم الحساب العام للاشتراكات والتبرعات

454608010336767

رقم الحساب الدولي (أيبان)

SA 2080000454608010336767

رقم الحساب الخاص بالزكاة

454608010336759

رقم الحساب الدولي (أيبان)

SA 4280000454608010336759

الحساب الخاص بالوقف في مصرف الراجحي ورقمه

511608010000711

والرقم الدولي (أيبان)

SA 1080000511608010000711

و للتواصل

البريد المخصص للوقف [wqf@atturki.ne](mailto:wqf@atturki.ne)

فتتأمل من الجميع مراعاة ذلك.

و تحويل الاشتراكات، أو تبرعات الأجتماع السنوي، إلى الحساب الأول.

والزكوات والصدقات، التي ستصرف مباشرة إلى المستحقين من أفراد العائلة، إلى الحساب الثاني.

نسأل الله أن يتقبل من الجميع ما أنفقوه، وأن يبارك لهم فيما أبقوه.

# هل أنت مفاوض جيد؟

الأستاذ: ابراهيم بن عبد الكريم بن  
عبد المحسن التركي - أبوrian  
ibrahim.al.turki@hotmail.com  
عضو هيئة التدريس بكلية التقنية بالرياض

دعني في البداية أسألك: هل أنت مفاوض جيد؟  
أو بصيغة أخرى، هل تحتاج أن تكون مفاوضاً  
جيداً؟

والحقيقة أن الإجابة الصحيحة هي نعم، حتى  
قبل أن أسمع إجابتك!  
فأنت تحتاج إلى أن تكون مفاوضاً جيداً، بغض  
النظر عن من أنت؟ وما عملك؟ وما مركزك  
الاجتماعي والوظيفي؟  
إنك تحتاج إلى التفاوض على مختلف  
المستويات، ومع العديد من الأشخاص، سواء  
في محظوظ العمل، أو الدراسة، أو حتى العائلة  
والمنزل.

واحتياجات الطرفين، وفي الوقت نفسه تتوافق مع  
ظروفهما وإمكاناتهما ومتطلباتهما.

**أين يمكن أن يكون التفاوض؟**  
التفاوض يمكن أن يكون في أي مكان، وليس  
محصوراً بأماكن معينة. إن التفاوض يمكن أن يكون  
في مكان العمل، أو مكان الدراسة، أو في مكتب المحامي،  
أو في أماكن البيع والشراء وعقد الصفقات بصفة عامة.

**ما الوسائل المساعدة في التفاوض الجيد؟**  
هناك العديد من الاستراتيجيات، والوسائل،  
والأدوات التي تساعده الشخص على أن يكون مفاوضاً

**ما هو التفاوض؟**

التفاوض بشكل مبسط هو النقاش، والحوار،  
وتبادل الآراء، ووجهات النظر، بين طرفين للوصول إلى  
قرار أو رأي أو حل يكون مرضياً للطرفين، بما يتحققه  
من أهداف، ومصالح مرضية، ومقبولة لهما.  
إذاً التفاوض يحقق في نهاية الأمر الرضا المتبادل  
بين طرفي المفاوضات. بل إن التفاوض الجيد يجعل  
كل الطرفين يشعر بأنه الكاسب والفائز في هذه  
المفاوضات. بمعنى آخر، فالتفاوض لا يعني الخصومة  
أو المعاداة لكنه يعني الوصول إلى نقطة تشبع رغبات



لوكانت يسيرة- لإرضاء الطرف الآخر في المفاوضات. لا تستعجل في الموافقة على العرض الأول مباشرة، أو بمعنى آخر، لا توافق على العرض الأول، واجعله بداية الحوار والمفاوضات، حتى ولو كان مغرياً. كن حريصاً على أن لا تظهر رغبتك الملحة، أو حاجتك الشديدة لعرضه من الوهلة الأولى. إن هذه الطريقة ستتجنبك تردید عبارة «آه كنت أستطيع الحصول على عرض أفضل ولكن». أظهر استغرابك واستنكارك عند سماع العرض، وخاصة عند عرضه للمرة الأولى. وهذا يجعل الطرف

فاعلاً وماهراً، ولكن في هذه الأسطر القليلة سأركز على الوسائل والأدوات التي يمكن للجميع استخدامها، ولا تحتاج إلى كثير من المهارة التخصصية في فن التفاوض. إن من أهم الوسائل والأدوات البسيطة التي تساعدك على أن تكون مفاوضاً جيداً هي ما يأتي: أطلب أكثر من الذي تريده، أو تتوقع الحصول عليه، وهذا يمنحك الفرصة في أن تكون مرتنا أثناء التفاوض، وتقدم بعض التنازلات عند الحاجة، كما أنه يُجنبك الوصول بالمفاوضات إلى الفشل، لو كان طلبك في حدوده الدنيا، مما لا يمكنك من تقديم تنازلات - حتى

ستكلفك فقط ٦٨,٥ ريال يومياً. يا بلاش!!  
لا تظهر بمظهر الذكي الحاذق، فلا مانع من  
الظهور بالبساطة، بل والحمافة أحياناً، حتى تضعف  
روح الحماسة والمنافسة لدى الطرف الآخر، وبالتالي  
يشعر أنه لا يحتاج إلى بذل الجهد والتركيز في  
مفاوضاتاته معك، ليساطلك ومحاجتك المصطنعة؟!  
إذا كان الأمر يستدعي تحرير عقد، فلا تدع تحرير  
العقد لفماضك، بل أنت الذي قُمْ بتحريره، لأن ذلك  
يعطيك فرصة أكبر في أن يكون العقد حافظاً لشروط  
التعاقد، ومحقاً للمصالح المتفق عليها.

بارك للطرف الآخر، وهنئه عند نهاية المفاوضات مباشرة، وأشعره بأنه هو الكاسب الأكبر من النتيجة التي آتت إلها المفاوضات. إن شعور مفاوضك بأنه قد فاز - مع حصولك على كل شروطك ومتطلباتك - نتيجة ممتازة لهذا السباق التفاوضي الطويل. يقول أستاذ التفاوض روجر داووسون: «إن التفاوض القوي يعلمك كيف تقوز على مائدة التفاوض، بينما تشعر الطرف الآخر قد فاز».

مثال بسيط يوضح استخدام بعض وسائل التفاوض

تحتاج شركة الريان الأهلية إلى الحصول على عرض مناسب لتزويدها بعدد (١٠٠) خط هاتف جوال تحقق لها ثلاثة شروط رئيسية:

- (١) رسم اشتراك شهرى مناسب.
- (٢) اتصال مجاني بين خطوط الشركة الـ (١٠٠).

٣) تكلفة مناسبة للدقيقة خارج خطوط الشركة الـ (١٠٠).

الآخر - في المفاوضات - يشعر بأن عليه تقديم بعض التنازلات على متطلباته وشروطه حتى يقنعك بعرضه. إن إظهار علامات المقاومة والصدمة - التي توحى بعدم الرضا عن العرض - ستجعلك تحصل على خصومات أو مميزات إضافية.

لا تطلب خصمًا محدداً في بداية التفاوض،  
بمعنى أن عليك أن تجعل الطرف الآخر هو الذي يقدم  
الخصومات والتنازلات إلى أقصى درجة ممكنة،  
وعندها يمكنك طلب خصم خاص محدد على العرض  
الأخير المقدم إليك، وليس على العرض الأول.

أطلب مقابلاً لتنازلك عن بعض الشرط  
والمتطلبات، وهنا سيشعر الطرف الآخر أن عليه أن  
يقدم لك شيئاً مقبولاً مقابل تنازلك، وبالتالي تكون  
حصلت على مقابل لهذا التنازل، حتى لو كان صغيراً.  
شتّت انتباه الطرف الآخر عن القضية التقاضية  
الأساسية، وهذا يكون باختلاطك وافتعالك لموضوع أو  
مشكلة جانبية تجعلها مهمة وجوهرية في الحوار، على  
أن يتم السعي لإيجاد حلها مقابل حصولك على مقابل،  
قد يكون تخفيضاً في السعر، أو زيادة في المواصفات،  
وهكذا.

لا تقع فريسة لفخ تجزئة وتفويت القيمة أو السعر،  
فمما يوضح سطحه لك أنك تدفع مبلغاً صغيراً أو  
بسطأ، وقد يكون في الواقع غير ذلك. فمثلاً بدلاً من  
أن يقول لك صاحب العقار أن الإيجار السنوي للشقة  
التي ترغب فيها ٢٥ ألف ريال، سيقول لك بأن الشقة



الحقيقة الواحدة، أو في أسوأ الأحوال الحصول على بعض الهدايا التي قد تكون في شكل دقائق مجانية، أو جهاز جوال مجاني، ونحو ذلك.

وأخيراً، فإن معرفة هذه الأدوات والمهارات الأساسية في التفاوض، والتدريب عليها، ستحقق لك - حتى على المستوى الشخصي - قدرًا لا يستهان به من العائد المادي،

فضلاً عن العائد المعرفي والمهاري. وإنني على قناعة كبيرة بأهمية تدريب جميع أفراد الأسرة على هذه المهارات المهمة، سواء بتخفيض الاشتراك الشهري، أو تخفيض تكاليف

فحصلت الشركة على عرض عن طريق مندوب شركة المنار للاتصالات بالمواصفات الآتية:

١) رسم اشتراك شهري للخط الواحد ب٤٥ ريال.

٢) اتصال مجاني بين خطوط الشركة.

٣) هلة للحقيقة الواحدة مع أي رقم خارج أرقام الشركة. (انظر الجدول).

إن استخدام مندوب شركة الريان لهذه الأدوات والوسائل بإتقان ستجعله حتماً يحصل على عرض أفضل،

سواء بتخفيض تعاملاتنا اليومية المتكررة.

طريقة وأالية التفاوض المقترحة من مندوب شركة الريان	وسيلة أو أداة التفاوض المستخدمة
الشركة لدينا تريد خاصية الاستقبال للمكالمات مجاناً أثناء التجوال خارج المملكة، وخسارة خطوط بأرقام مميزة جداً للإدارة العليا، وعدد (١٠٠) دقيقة مجانية عند التعاقد، وجوائز حديثن للمديرين العام ونائبه، فضلاً عن إعادة النظر في رسم الاشتراك وتكلفة الدقيقة.	طلب أكثر من المراد
الشركة لدينا لن تقبل هذا العرض، ما لم يتم إعادة النظر فيه بشكل مناسب للطرفين.	لا توافق على العرض الأول
مع فائق التقدير والاحترام لعرضكم، فإنه لا يمكن لنا قبوله بهذا الشكل مع إظهار علامات التوجه والاستغراب بشكل واضح.	أظهر الاستغراب والاندهاش من العرض الأول
أعطي بعض المميزات والعروض التي تجعلني قادرًا على الحصول على الموافقة من شركتي بتعديكم لتقديم هذه الخدمة.	طلب مقابلًا لتنازلك عن بعض الشروط
وماذا عن الحصول على مكافآت على كمية الدقائق المستخدمة في شكل دقائق مجانية لكل (١٠٠٠) دقيقة، وأيضاً إيقاف رسم الاشتراك في حالة عدم استخدام الرقم.	شتت الانتباه بقضايا جانبية
يفترض أن لا يطلب مندوب شركة الريان أن يكون سعر الدقيقة ٢٠ هلة، ورسم الاشتراك الشهري ٣٥ ريال في بداية رحلة المفاوضات.	لا تطلب خصماً محدداً في بداية التفاوض
يفترض أن لا يُظهر مندوب شركة الريان فهمه وإمامته الكامل بالموضوع، وتمرسه في المفاوضات، بل يكون في مظهر البسيط، الذي يتلقى ويسمع أكثر من المبادر المهاجم.	لا تظهر بمظهر الذكي الحادق
يفترض أن لا يستجيب مندوب شركة الريان لمحاولات مندوب شركة الاتصالات في تجزئة وتفتيت سعر العرض، كأن يقول بأن رسم الاشتراك فقط ١,٥ ريال يومياً، ونصف هلة الثانية الواحدة.	لا تقع فريسة التجزئة والتقطيت
أبارك لشركة المنار فوزها بتقديم الخدمة لشركتنا بهذه الشروط المناسبة جداً لشركتم، أكثر من مناسبتها لشركتنا، وهذا يعود لمهاراتك وقدرتك الكبيرة في الإقناع والتفاوض، وأنك لذلك تستحق التهنئة والتقدير. أنا لم أنتوقع موافقة شركتي على هذا العرض..	بارك وهنيء الطرف الآخر
فألف مبروك.	

# كيف تنجو تجاريًّا

**الأستاذ: عبد الرحمن بن عبد العزيز التركي**

مدير التطوير والجودة في شركة صحتي الطبية القابضة

في الفترة الأخيرة كثُرت المشاريع التجارية بشكل ملحوظ، ولكن وفق إحصائيات حديثة اتَّضح أنَّه خلال السنة الأولى من إطلاق هذه المشاريع تصل نسبة الفشل إلى أعلى من ٥٠٪ من إجمالي هذه المشاريع الجديدة، وهذا رقم مخيف ومُحبط للفئة التي تنوِّي الدخول في عالم الاستثمار التجاري.

استراتيجية واضحة، يسير على خطها. أن المستثمر لا يملك بعض التفاصيل المهمة في المجال التجاري الذي سيبدأ الاستثمار فيه، حيث يكتفي ببعض المعلومات السطحية، ومتوسطة العمق (لا يوجد لديه بحث استكشافي أولي في المجال نفسه، ولا بحث تحليلي تفصيلي أيضاً)، صحيح أن المعلومات، والبيانات التحليلية للسوق السعودي، وفتاته التي تهم أي مستثمر تجاري غير متوفرة، ويصعب الوصول لها، لكن هذا لا يسُوّغ الدخول في أي مجال دون معرفة التفاصيل الالزمة للسير بشكل صحيح.

**لا توجد خطة مالية واضحة:**

حيث إن المستثمر لا توجد لديه خطة مالية توضح مسار المصرفات، والإيرادات المتوقعة، وفق تحليل محاسبي واضح (حتى لو كان التحليل مبسطاً، لكن الأهم أن يكون متوافقاً، بجميع خطواته، مع ما هو

ولكن يا ترى ما أسباب فشل هذه المشاريع؟ وهل سيكون مصير أي مشروع جديد الفشل بنسبة كبيرة؟ وكيف يمكن أن أخفض نسبة الفشل إلى أقصى درجة ممكنة؟ هذا ما سأطرحه هنا، مع حرصي على أن يكون الطرح مختصرًا، ومفيداً، بإذن الله. هناك أسباب فشل رئيسة، وهناك أسباب فشل فرعية، وتختلف -هذه الأسباب- باختلاف المشاريع وتفاصيلها، ولكن سأذكر هنا بعض الأسباب التي أرى أنها أسباباً رئيسة في فشل أي مشروع:

**سوء التخطيط بشكل عام، والذي ينتج عن:**  
أن المستثمر لا يملك الخبرة الكافية لإدارة المشروع، أو أن المشروع لا يتوافق مع قدرات المستثمر ورغباته. أن المستثمر لا توجد لديه خطة ابتدائية، ولا



متوقع)، ولا يوجد لديه -أيضاً- خطة طواريء، في حال استجدت بعض البنود المالية الأخرى.

#### لَا توجد خطة تسويقية ذات كفاءة جيدة:

حيث يعتمد المستثمر على التقليد التسويقي، أو أساليب تسويقية روتينية غير مؤثرة (خصوصاً مع التزاحم الإعلاني الحالي)، أو يعتمد على أفكار تسويقية معينة، دون أن يراعي مدى فاعلية هذه الأفكار، ومدى مناسبتها لمشروعه.

#### عدم استشارة أهل المجال:

حيث يعتمد المستثمر على التحليلات، والدراسات، والبحوث التي عملها بشكل نظري، وينسى أن الواقع مكمل أساس، وذراع ثانية، على أساسهما (أي الذراعين) يحمل المشروع نفسه للنجاح. فمن سبقك في المجال، الذي يستثمر فيه، يعلم بتفاصيل قد لا تجدها في بحثك النظري، وهذه التفاصيل قد تكون قاسمة لمشروعك، إن لم تضعها في حساباتك.

أسباب الفشل قد لا تنتهي، حيث تتکاثر بحسب تنوّع، واختلاف عقول المستثمرين وخطواتهم، وأجمل ما في الفشل أنك تكتسب منه خبرة تحيا معك أبداً

ونعلم جميعاً أن لكل داء دواء، ودواء الفشل

التخطيط الناجح، والنقاط التي تساعدك - أخي المستثمر- على تقليل نسبة فشل مشروعك، ورفع نسبة أمانه -بمشيئة الله وقدرته- إذا اتبعتها بالترتيب الموضح ..

وأسأردد هذه الخطوات والنقاط بالترتيب، بافتراض أن المشروع في الطور النظري، وليس الفعلي، وبافتراض أيضاً عدم تجاوز أي نقطة، أو خطوة لأخرى، إلا بعد النجاح في النقطة، أو الخطوة السابقة:

حين تنشأ الفكرة الاستثمارية في ذهنك، قيمها من وجهة نظرك أنت، وأبعد وجهة نظر السوق، والآخرين قليلاً، ثم بعد التقييم، أسقط هذه الفكرة على قدراتك، وإمكاناتك، ثم أعد التقييم.

اعمل ببحث استكشافي أولي (بسط غير مفصل)، لِنَطَّلع عن قرب على القشرة السطحية للاستثمار الذي تريده.

أسأل أهل الخبرة، والمستثمرين في المجال نفسه

تفطية مصروفاتك خلال السنة الأولى (لأنها سنة بناء، غالباً ما تكون الإيرادات لا تغطي مصروفاتك). أن تُسرِّح كامل جوانب خطتك لجعل العميل المستهدف راض تماماً، أو راض على أقل الأحوال (حتى لو تضمنت عملية الإرضاء دفع تكاليف إضافية)، حيث إن من أقوى أسباب نجاح مشروعك، وكذلك أفضل، وأقوى وسيلة تسويقية على الإطلاق، هي تسويق العميل لمنتجك، ولن تكون هذه الوسيلة نشطة، وفعالة إلا حين يخرج العميل من منشأتك وهو راضٌ عن منتجك تماماً.

أسأل الله، في ختام هذه المقالة الموجزة، أن يوفقنا جميعاً لما يحبه ويرضاه، وأن يرزقنا من كنوز أرضه وسماءه.. إنه ولِي ذلك القادر عليه.



(اكتُب أسلوبك بناءً على نتائج بحثك الاستكشافي، فدقة الأسئلة وتوعتها - حتى لو لم تتعلق ببحثك الاستكشافي - ستقييك أكثر).

اعمل تقييمًا ميدانيًا للمنافسين في المجال نفسه.  
اعمل بحثًا تفصيليًا، وتعمق في المفاصل التي ترى أنها مهمة من خلال بحثك الاستكشافي، أو من خلال سؤال أهل الخبرة، والمستثمرين، أو من خلال تقييمك الميداني (ولا يمنع هنا أن تستعين بخبراء ومختصين).

اعمل خطتك الاستراتيجية (قصيرة المدى "سنة" ، ومتوسطة المدى "ستين إلى خمس سنوات") لمشروعك الاستثماري بناءً على المعطيات السابقة، واحرص أن تتضمن هذه الخطة الجانب الإداري، والجانب المالي، والجانب التسويقي، لمشروعك، فهما أعمدة، وأساس أي مشروع، غالباً ما تختل المشاريع بفقدان هذه الأعمدة، والأسس، أو فقدان أحدهما (ولا يمنع هنا أيضاً أن تستعين بخبراء ومختصين).

أثناء تنفيذ خطتك الاستراتيجية قيمها، وقيم تفاصيلها، وذلك من حين لآخر، حتى تعرف بواحد الخطأ، والفشل في أي جزء من مشروعك قبل حدوثه، وحتى تحافظ أيضاً على ثروتك المالية، وال زمنية (حيث إن هدر المال، والوقت دون جدوى، يضاعف الفشل، وتخسر به بعض الفرص البديلة)، ولا يمنع بعد تقييمك أن تعدل في خطتك، إذا اكتشفت خلاً معيناً، أو رأيت ما هو أصلح وأفعع.

واعلم أن خسارتك جزءٌ من رأس مالك في تنفيذ الخطوات السابقة، خير من خسارة مالك كله، نتيجة فشل مشروعك.

#### **أثناء صياغتك للخطة الاستراتيجية لمشروعك**

##### **احرص على:**

أن يكون مظهرك أمام العميل له نمط موحد، ومصمم بشكل جيد (ابداءً من الديكورات، وانتهاءً بطريقة خدمة العميل، ومروراً بكل تفصيل يطلع عليه العميل، أو له علاقة به).

أن يكون لمشروعك ميزة تنافسية عن بقية المنافسين، حتى لو كانت الميزة في شيءٍ فرعي، أو شكري. أن توفر نصف رأس مالك كسيولة متاحة، لأجل

# مجانيًّا

## خدمة رسائل جوال العائلة

أخي الكريم، أخي الكريمة

الآن يمكنكم الحصول على اشتراك مجاني في خدمة رسائل أخبار العائلة، وذلك لتزوييكم بما يستجد من أخبار.

إذا لم تكن مشتركاً، أو أنك غيرت رقم جوالك، فيمكنك الاشتراك مجاناً بإرسال رسالة من جوالكم تحوي الاسم رباعياً مع ذكر اسم المنطقة التي تسكن فيها إلى الجوال رقم:

**0554442928**

إرسال إلى:

0554442928



# نصائح خاصة لمن يريد بناء سكن خاص

## (٤-٧)

**المهندس: عبدالله بن عبد الرحمن بن إبراهيم التركي**  
Aturki1386@gmail.com

الحمد لله رب العالمين، الرحمن الرحيم، مالك يوم الدين، والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء، وأفضل المرسلين، نبينا محمد، وعلى آله، وصحبه أجمعين، أما بعد:

أشكر الله - جل وعلا - على كل نعمه، أخرى، لكي يستفيد منها كل من لديه الرغبة في إقامة مبني خاص، بغض النظر السكن، لا الاستثمار. وأشكراً - سبحانة - على استمرار عقد هذه الاجتماعات الأسرية، سواء الشهرية، أو السنوية، والشكر والتقدير لكل من ساهم في استمرارها، وحث على مواصلتها، فجزاهم الله عن كل خير.

وامتداداً لما سبق أن كتبته في ستة مقالات سابقة، في هذه المجلة المباركة، مجلة الصلة، تحت عنوان "نصائح عامة لمن يريد بناء بيت خاص". وهي مواضيع مجملة، لذا، فقد رأيت أن أكتب بتفصيل أكثر عن بعض الجوانب، التي تتعلق بهذا الموضوع، بحسب ما توفر لدى من معلومات، وما استطعته، أو جمعته من مصادر اختيار المنطقة المرغوب السكن فيها، والتي قد يؤثر فيها طلب القرب من الأهل، أو الأقارب، أو الخدمات، والمرافق العامة، أو موقع العمل، أو



### وصف.

بعد عن الأراضي التي تقع على شوارع عرضها 12 متر فأقل، تكونها عرضة للزحام، والمضايقة، من قبل السكان، خاصة في حال عدم وجود موقف خاص بك داخل المنزل، كذلك يفضل الابتعاد عن الأراضي التي تقع على شارع عرضها 25 متر فأكثر، وبالذات الشوارع التي تخترق الحي من بدايته حتى نهايته، فهي تعد -في الغالب- شارع رئيسية تستخدم للعبور الدائم للسيارات، وتسبب الإزعاج، وقلق الراحة، إضافة إلى المخاطر الأمنية على الأطفال، حال لعبهم خارج المنزل. اقترب من المسجد، لتكون إلى الله أقرب، فهذا يسهل عليك، وعلى أولادك الوصول

### الرغبة في الأحياء الجديدة الناشئة.

التعرف على طبيعة المنطقة الجغرافية، وتجنب المناطق المنخفضة، وبالذات التي لا يوجد فيها شبكة لتصريف للمياه، وهذا لا يتحقق إلا بسؤال أهل الخبرة والمعرفة، أو التوجول في الحي، ومقارنته بالأحياء المجاورة. البحث عن الأرض التي يسهل الوصول إليها من قبل الآخرين، سواء أكانوا ضيوفاً، أو غيرهم، وذلك بالاطلاع على مخطط الحي، الموجود -عادة- لدى مكتب العقار الذي لديه الأرض، وتخيّل كيفية الوصول إليها، فكلما قلت الشوارع الفرعية، ووضوح الوصف، كلما كان ذلك أفضل، فكم نعاني من مشكلة عدم معرفة الآخرين لواقع منازلنا، مهما أعطيناهم من

المفضلة للبعض، وهي أحد العناصر المؤثرة في القيمة، فالواجهات تختلف من منطقة لأخرى، ففي المنطقة الوسطى مثلاً، يفضل الأكثري أن تكون الواجهة إما شرقية، أو جنوبية، أو كلامهما، إن كانت على شارعين، وذلك لتقادي مواجهة الشمس والرياح. لكن لا يجب أن نجعل ذلك هو خيارنا الوحيد، الذي يؤثر علينا في الاختيار، فقد يكون هناك فارق كبير في السعر، مع أنه يمكن التغلب على ذلك -بإذن الله- من خلال التصميم الجيد، ووضع المظلات، أو السواتر، وغير ذلك.

تحديد مساحة الأرض التي نريد، وقد تكون المساحة المناسبة اقتصادياً للسكن لغالب الشباب حالياً، هي ما بين ٣٥٠ إلى ٥٠٠ متر مربع. حيث إن أصحاب المساحات الأعلى يعانون من تكاليف الصيانة والتشغيل في الوقت

للمسجد براحة وطمأنينة، وتضمن أن لا يتکاسل أولادك عن الذهاب لأداء الصلاة. وإن رغبت أن تكون بالقرب من الحدائق، لتحظى بالمنظر الجميل فحسن، لكن قد يعيي ذلك كثرة الإزعاج، من مرتدادي الحدائق.

الابتعاد -قدر الإمكان- عن الأراضي التي تكون ملائقة للقطع التجارية (مظاهرة للقطع التجارية) فقد يكون سعرها مغرياً نوعاً ما، لكنها غير مرغوبة بسبب ما يحُفّها من مخاطر، سواء بسبب وجود العمالة، التي تعمل في تلك المحلات، حيث إن أغلبهم يسكن في غرف ملحقة بتلك العمائر، أو بسبب الزحام في المنطقة التجارية، وما تسببه تلك المحلات من مضائق من قبل مرتداديها، وغير ذلك من الأسباب التي لا يمكن حصرها.

قد تكون واجهة الأرض إحدى الخيارات



ويؤدي إلى تصدع الأساسات، والأعمدة، والمباني، والأرضيات. فلذلك لا بد من إزالة تلك الطبقة للوصول إلى الأساس المناسب، حيث قد يصل مستوى الحفر ما بين ٢ و ٥ أمتار (لأكمل مسطح الأرض)، مع الحرص الشديد على عدم استخدام الدفان الناتج من الحفر، لأن المشكلة ستعود مرة أخرى، بل يتوجب توريد دفان جديد، وبذلك تصبح التكلفة أعلى، بسبب إزالة الطبقة القديمة، وشراء دفان جديد.

ج - التربة المتماسكة: والتي تكون مخلوطة بالحصى والرمل، فهذه يسهل حفرها بالغراف، وإذا خلت من الطين، فيمكن التأسيس عليها، بعد استشارة المختص في ذلك.

**قيمة الأرض:** وهذه تعتمد على قدرتك المالية.

الآن وبعد أن حددنا المعايير المهمة لاختيار الأرض، فإننا نقوم بوضع جدول، يتكون من عدد من الصفوف، وتكتب في كل صف معياراً واحداً من المعايير السابقة، وعدد من الأعمدة، تكتب في كل منها أرضاً من الأرضي التي وقع عليها الاختيار، ثم نضع في الحقول التي تمثل تقاطع الصنف مع العمود التقييم المناسب للأرض، ثم نقوم بالمقارنة، لنستخرج الأرض المناسبة. ونحاول أن لا ننضرط للديون، وإرهاق أنفسنا بشيء لا نطيقه، فيؤثر علينا مستقبلاً، وقد يقينا لسنوات، ويحد من قدرتنا على البدء في البناء، وقبل ذلك كله لنستخر الله، ثم نستشير أهل الخبرة.

وختاماً أرجو للجميع التوفيق، والسداد، وأن ييسر لأبنائنا وإخواننا، بناء منازل خاصة.  
وأرجو أن أكون قد وفقت في هذا الطرح البسيط لهذا الموضوع، فما كان من صواب فمن الله، وما كان من خطأ فمن نفسي والشيطان ..  
وأسأل الله أن يوفقنا، وإياكم، لكل خير، وأن يمن علينا بحياة طيبة، مليئة بعمل الطاعات، والقربات، له جل جلاله.

الراهن. وقد نجد أرضاً ذات مساحة أكبر، إلا أنه يمكن تجزئتها بين أخوين، أو أقارب، فبذلك تكسب المساحة المناسبة، وجوار القريب.

أختير الأرض المناسبة في أطوالها، لأنها تكون مريحة عند التصميم، ويمكن استغلالها بالشكل الأمثل. فقد نجد أرضين متساوين في المساحة، ولكن بأطوال مختلفة، فإذا هما أبعادها  $18 \times 25$  م، والأخرى  $15 \times 30$  م، فتكون الأولى، من حيث العرض، أكبر وتعطى سعة أكبر من الثانية، أما من حيث العمق فقد يضيع عليك مساحات كبيرة من الأرض الثانية، وقد لا تحتاج لهذا العمق، الذي سيصبح مقدمات، أو خلفيات، وهذا مجرد في كثير من التصميم، أما من حيث شكل المبني فسيكون في الأرض الأولى متناسقاً، في حين سيكون المبني في الثانية مستطيلاً، متماشياً مع عرض الأرض.

ابحث عن الأرض المستوية، التي لا تكون مرتفعة عن الشارع (صخرية)، فتحتاج إلى إزالة، وقص للصخور، أو تكون منخفضة عن مستوى الشارع بعمق أكثر من مترين، أو ثلاثة، فتكون مكلفة من الناحية المادية، حيث ستكون رقاب الأعمدة أطول مما ينبغي، وقد تحتاج إلى ميدة لربط الرقاب الطويلة، خلافاً للميدة الأساسية، التي ستقيم عليها المبني، إضافة إلى الحاجة لشراء دفان لرفع المنسوب. ولكن قد يصبح هذا العيب ميزة، عند الرغبة في إقامة قبو، حيث لاحتاج إلا حفر للقواعد، للوصول إلى منسوب التأسيس، وفق المخطط الإنسائي.

**أهمية التعرف على نوعية تربة الأرض، وهي ثلاثة أنواع:**

**أ - الصخرية:** وهي الأجدود من حيث التحمل، ولكن ما يعييها كلفة الحفر.

**ب - الطينية:** وهي الأخطر، لأنه عند وصول الماء إليها فإنها تتفسخ، وتتمدد، وبعد الجفاف تنكمش، مما يسبب هبوطاً في التربة،

# الحاسب والتقنية

## في صفحات موسوعة جينيس

أ.هبة بنت جاسم بن حسن التركي

ماجستير علوم الحاسوب والمعلومات



كلنا يعرف موسوعة جينيس للأرقام القياسية، فهو كتاب مرجعي يصدر سنوياً، يحتوي على الأرقام القياسية العالمية المعروفة، ويعد من أكثر الكتب مبيعاً على الإطلاق. ومن بين الأول، والأكبر، والأقدم، في صفحات الموسوعة نجد أن للتقنية والحاسب الآلي نصيب منها:

- أكبر مقهى إنترنت في العالم موجود في نيجيريا، ويحتوي على ١٠٢٧ حاسباً آلياً.



- أول فيروس يصيب الحاسب الآلي كان من صنع الطالب «فريد» عام ١٩٨٣م.



- أول لعبة على الحاسوب الآلي كانت من صنع مجموعة طلبة عام ١٩٦١م، وسميت بحرب الفضاء، وهي عبارة عن حرب بين مركبتين فضائيتين، وتستخدم لوحة المفاتيح للتعامل معها.



- أول فيلم تم صنع الممثلين فيه عن طريق الحاسوب الآلي، كصور واقعية، هو فيلم فايبل فانتسي.



- أقدم فأرة كانت من صنع "دوغلاس" عام ١٩٦٤ م، وسميت بهذا الاسم نسبة لسلك الموصول بها، وشكلها الذي يجعلها شبيهة بال فأرة.



- أكبر صـفـ لـتـعـلـيمـ الـحـاسـبـ الآـليـ عـقـدـ فيـ الصـينـ عـامـ ٢٠٠٦ـ،ـ وـقـدـ حـوـيـ ١١٣٥ـ طـالـبـاـ.



- أغـلـىـ تـوـحةـ مـفـاتـيحـ لـلـحـاسـبـ الآـليـ صـنـعـتـ فـيـ إـيـابـاـنـ وـتـكـلـفـتـهـ ٤٢٤٠ـ دـوـلـارـ،ـ وـذـلـكـ لـكـونـ الـمـفـاتـيحـ مـطـلـيـهـ بـالـذـهـبـ.



- أول بـرـيدـ إـلـكـتـرـوـنيـ تمـ إـرـسـالـهـ كـانـ فيـ عـامـ ١٩٧١ـ،ـ عـنـدـمـاـ قـرـرـ الـهـنـدـسـ "ـرـايـ"ـ تـبـادـلـ رسـالـةـ بـيـنـ حـاسـبـيـنـ،ـ وـكـانـتـ الرـسـالـةـ تـحـوـيـ الـعـبـارـةـ 'ـQWERTYUIOPـ'ـ الأـقـيـةـ.



- أـنـحـفـ حـاسـبـ آـلـيـ مـحـمـولـ صـنـعـ مـنـ قـبـلـ شـرـكـةـ دـيـلـ عـامـ ٢٠١٠ـ،ـ وـتـبـلـغـ سـمـاـكـتـهـ ٩.٩ـ مـلـمـ.



- الـهـاـنـفـ الذـكـيـ الـأـكـثـرـ مـبـعـاـهـ هـوـ آـيـفـونـ مـنـ شـرـكـةـ آـيـفـونـ.

هـذـاـ بـعـضـ مـاـ دـوـنـتـهـ الـمـوـسـوعـةـ عـنـ التـقـنـيـةـ،ـ يـفـيـ الأـعـوـامـ الـمـنـصـرـةـ،ـ وـسـيـأـتـيـ الـمـزـيدـ خـلـالـ الـأـعـوـامـ الـمـقـبـلـةـ،ـ وـفـقـاـمـاـ تـخـفـيـهـ عـنـ التـقـنـيـةـ مـنـ مـفـاجـاتـ.

- أـسـرـعـ جـهـازـ حـاسـبـ آـلـيـ هـوـ الـحـاسـبـ الـمـوـجـودـ فـيـ الـمـرـكـزـ الـقـومـيـ الـأـمـيرـكـيـ لـلـطاـقـةـ الـجـهـازـ ١٣٣ـ مـلـيـونـ دـوـلـارـ،ـ وـتـبـلـغـ قـيـمـةـ هـذـاـ جـهـازـ ١٢,٣٠٠,٠٠٠,٠٠٠ـ عـلـمـيـةـ فـيـ الثـانـيـةـ!



# جلطات الساقين الوريدية لمسافري الدرجة السياحية

د. سعود بن عبدالعزيز بن دخيل التركي

استشاري ورئيس قسم جراحة الأوعية الدموية

بمدينة الملك عبدالعزيز بالحرس الوطني بـالرياض

مع التقارب العالمي، وزيادة التواصل بين الشعوب، سواء للعمل أو للسياحة فقد أصبح العالم قرية واحدة، وازداد الاعتماد على السفر بالطائرة، حيث بيّنت الإحصائيات ارتفاعه بنسبة ١٤٪ سنويًا. وقد أدت هذه الزيادة في أعداد المسافرين إلى اهتمام أكبر بالمشاكل الصحية المصاحبة للسفر، والتي منها جلطة الساقين الوريدية.

عضلة الساق بعد رحلة طويلة، ولكنها سرعان ما تختفي بعد وصوله إلى وجهته، والتحرك بشكل طبيعي، حيث يقوم الجسم بإذابتها والتعامل معها دون أي أثر يذكر، إلا أنه، وفي بعض الحالات النادرة، تتحرك هذه الجلطة سابحة في الدورة الدموية، ومستقرة في النهاية في أحد شرايين الرئة وإغلاقها، حيث يعني المريض من ألم، وعدم راحة في الصدر، مع سعال، وإذا لم تعالج فإنها تؤدي إلى مضاعفات في القلب، وربما تؤدي إلى الوفاة - لا قدر الله - .

لقد بيّنت الدراسات أن التجلط الشرياني للرئة مسؤول عن نسبة ١٨٪ من مجموع حالات الوفيات التي حصلت في الرحلات الطويلة.

أشارت وفاة المسافرة القادمة من سدني بأستراليا، أثناء انتظارها لاستلام أمتعتها في مطار هيثرو بلندن اهتمام العالم، وتناولته أجهزة الإعلام. فلقد توفيت المسافرة بعد وصولها من رحلة استمرت لأكثر من ١٥ ساعة، بعد مشاركتها في الألعاب الأولمبية نتيجة تكون جلطة في أوردة الساق العميق، بسبب المكوث لساعات طويلة في مقصورة الطائرة دون حركة. هذه الجلطة - في الدورة الدموية - استقرت في النهاية في أحد شرايين الرئة وأدت إلى وفاتها. وبالرغم أن الجلطة العميقية لأوردة الساقين غالباً لا يتم اكتشافها، حيث تحصل دون أي علامات، فربما يشعر المسافر بألم عابر في



العميقة قد تم اكتشافه في وقت سابق بواسطة العالم هومانز (Homans) عام ١٩٥٤.

إن انخفاض الضغط داخل الكبينة، والنشفان المصاحب للجسم نتيجة فقد السوائل، مع محدودية حركة المسافر، وخاصة في مقاعد الدرجة السياحية الضيقة، كل ذلك يساهم في تخثر الدم، وحدوث جلطة في أوردة الساق.

لقد بين العالم رايت، في الدراسة التي نشرت عام ١٩٥٢م، أن الجلوس لساعات طويلة يبطئ حركة الدورة الدموية في أوردة الساق العميقه

وقد تم استخدام مصطلح «جلطات الساقين الوريدية لمسافري الدرجة السياحية economy class syndrome»، للمرة الأولى عندما لاحظ سيمنقتون (Symington) في عام ١٩٧٧م أن معظم الحالات التي توفيت إثر جلطات شريان الرئة المنتقلة من الساق، كانت لدى الركاب المسافرين على الدرجة السياحية. إلا أن العلاقة بين السفر لساعات طويلة، وتخثر الدم، وتكون الجلطات في أوردة الساق

أما عن كيفية تجنب حدوث جلطات أوردة الساق العميق في الرحلات الطويلة، أي الرحلات التي تستغرق أكثر من ثلاثة ساعات فينصح بما يأتي:

- استخدام جوارب طبية متدرجة الضغط للسفر، حيث أثبتت الدراسات فاعلية استخدام هذه الجوارب في منع حدوث جلطات الساقين العميقتين؛ ففي إحدى الدراسات التي أجريت، وشارك فيها ٢٠٠ من المسافرين، ١٠٠ منهم استخدمو الجوارب الطبية، و١٠٠ أخرى لم يستخدمو الجوارب الطبية، وبين أن ١٢٪ من الذين لم يستخدمو هذه الجوارب حصل لهم جلطات الساقين العميقتين، في حين لم تحصل جلطات للذين استخدمو الجوارب، وذلك بعد فحصهم بالأشعة الصوتية.

- شرب كميات كبيرة من السوائل، وتجنب تعاطي القهوة، والمشروبات الكحولية (كلاهما يؤدي إلى فقدان السوائل). - عمل تمارين لليدين والساقين بشكل متكرر، أو المشي داخل المقصورة من حين لآخر.



بنسبة تصل إلى الثلثين.  
**ولكن من هم الأشخاص الأكثر عرضة لجلطات الساقين الوريدية؟**

الحقيقة أنه كلما زادت مدة الرحلة زادت احتمالية حدوث جلطة في أوردة الساق، حيث بينت إحدى الدراسات أن السفر لأكثر من ٥٠٠٠ كم زاد من نسبة تكون الجلطات في أوردة الساق العميق، واحتمالية انتقالها إلى الرئة بنسبة ١٧ مرة.

كما إن نسبة ٥٠٪ من المسافرين، الذين حدث لهم جلطات، كان لديهم أحد العوامل الآتية :

- تقديم في العمر.
- استخدام حبوب منع الحمل.
- إجراء جراحة حديثة، خاصة مع استخدام البنج العام.
- فترة من محدودية الحركة قبل السفر.
- فشل في عمل القلب .heart failure

ارتفاع نسبة المجلطات داخل الجسم.

إن استخدام حبوب منع الحمل والسفر لساعات طويلة (أكثر من ٣ ساعات) يرفع احتمالية حدوث جلطة في أوردة الساق العميق بنسبة ١٤٪.

# حكاية المرفا

كانت فكرة صغيرة أتتاسها أحياناً، وتلّجَّ علي حين أشعر أننا بحاجة إلى مكان تُرتب فيه أفكارنا لتغدو أكثر اتزاناً..  
وإلى مكان تكون فيه أصواتنا، وحروفنا أكثروضوحاً..  
وبعد الدعوة الكريمة من العم عثمان، والدكتور محمد للإنضمام إلى تحرير المجلة  
أثرت أن تولد الفكرة هنا..  
ليخرج النور المتواري من بين أظهرنا، ولأن شبابنا يحتاجون فقط لمن يشدُّ على  
أيديهم.  
المرفا:

هو مرسى سفائن أحلامنا، التي ندسها بين السطور، تحت الوسائل، ونرجو الله  
في كل ليلة أن تشرق الشمس وقد صارت واقعاً..  
ولن تكون إلا بالمرور على قططرة من السعي والعمل.

المرفا:  
زاوية ترفع عن وجوه أبنائنا أقتعتهم، وتُخرِّجهم لتقبس الشمس منهم العطاء!  
وتصبح الأمة بهم تفخر..  
المرفا.. ليس زاوية تُنس فيها الحروف والصور..  
إنتي أتأملها.. وهي في مهدها رضيعة..  
بأن بين كفيها قبس يصطلي منه العابرون..  
هي حلم جميل راودني..  
وهما هو الحلم (بغيمكم) يُزهِّر على شرفات من الجنة.  
فهاتوا الكف ولنعلي بهمتنا صروح الأمة.



«المرفا» ركن خاص في مجلة الصلة، يعني بابارات  
أبناء وبنات الأسرة في مجال: الأعمال الأدبية والثقافية،  
المقال، الشعر، القصص القصيرة، والأعمال الفنية:  
كالتصوير، الكاريكاتير، الفن التشكيلي..

فأرسلوا مشاركاتكم المبدعة على بريد المرفا، لتجد  
مكانها في العدد القادم من المجلة بإذن الله:

[marfa-1432@hotmail.com](mailto:marfa-1432@hotmail.com)

# الصحة والإيمان

خالد عبد اللطيف التركي

مستشار في الطب البديل

من خلال دراستي لداء السكري، والعوامل المؤدية للإصابة بالمرض، اتضح لي أن التوتر يعد أحد العوامل المسببة للمرض، والغريب في الأمر أن بعض علماء الغرب قد ركزوا على العامل الإيماني لعلاج التوتر، ودرسوه علمياً، وأسأحاول أن أستعرض فيما يأتي بعض المقتطفات مما وجدهم لديهم، بهدف مشاركة القراء الكرام ما يدور لدى الغرب من أبحاث حول هذا الموضوع، وكيف يفكرون، مع أن الأمر قد يكون محسوماً لدى القارئ المسلم.

يشبه الأسلال المتجهة دوماً للتوقعات والتوجه الإيماني، وعندما تتشط، فإن الجسم يمكن أن يستجيب على أساس أن الأفكار العقائدية..، واقعاً، وحقيقة منتجاً أي الجسم (مخاً وجسداً) الصحة والمرض...».

و منهم د. هارولد كونيج Harold G. Koenig مؤلف كتاب «القوة الشفائية للإيمان» The Healing Power of Faith How Belief and Prayer Can Help you Triumph Over Disease «كيف يساعدك الإيمان، والصلوة في الانتصار على مرضك».

و د. كونيج هذا هو مدير المركز البحثي الدراسي للعقيدة والروحانية، والصحة التابع لجامعة

Duke University's Center for the Study of Religion. Spirituality and

علاج التوتر بالصلوة أو (العامل الإيماني):

ربما أن معظم الناس لم تسمع بالدلائل، وبالبراهين، الإكلينيكية» التي تدعم، و «تُبرّز» تأثير الصلاة، أو العامل الإيماني، على التوتر، وذلك حتى وقت قريب جداً، وقد قام رواد من الأطباء المعاصرين بتقديم البحوث العلمية، ونتائج الدراسات، و«التجارب المعملية» التي تؤكد هذا الرأي.

ومن هؤلاء الأطباء د. لاري دوسبي Larry Dossey M.D مؤلف كتاب «الصلوة خير دواء» Prayer is Best Medicines د. هيربرت بنسون Herbert Benson M.D مؤلف كتاب «شفاء سريري Timeless Healing» يعني به الشفاء بالصلوة وبالإيمان، ويقول: «إن أمراً ماخذنا مزودة، أو مرتبطة بما



التي لم يتم التغلب عليها، وبالتالي يزيد من خطر الإصابة بالعدوى، وأمراض المناعة الذاتية، وبعض أنواع السرطان.

نعم إنه الإيمان، الذي يبدو – كذلك – أنه يحمي كبار السن، من أكثر العلل ظهوراً في خريف العمر (أمراض القلب الوعائية الدموية.. وكذلك السرطان).

أما أستاذ الطب المساعد في مدرسة طب

جامعة جورج تاون د. ديل ماشيوس فيقول: «ارتكازاً واستناداً على معطيات بحثية تحت أيدينا الآن، فربما – على ضوئها – يوصيك طبيبك بالالتزام الديني، وذلك لكي تحسن من فرصتك في أن تكون قادراً على أن تحيا بصحة طيبة، وتتجنب الأمراض المهددة للحياة، والمقددة عن العمل، مثل السرطان وأمراض القلب. وأن تتجنب الأمراض النفسية، مثل الاكتئاب، والقلق. وتتغلب وبشكل أكثر كفاءة وفاعلية على التوتر.

Health في كارولينا الشمالية، وقد تم خضت دراسات المركز عن نتائج رائعة، واكتشافات هامة منها: أن المتزدين بانتظام على دور العبادة، والذين يؤدون الصلاة، ويقرؤون الكتب المقدسة، هم الأقل تعرضًا لضغط دم مرتفع، والأقل إقامة في المستشفيات بسبب الأمراض، والأقل معاناة من الاكتئاب، الناجم عن أحداث الحياة، الباعثة على التوتر. وإذا حدث وأصيبوا بالاكتئاب، فإنهم الأسرع تعافيًا. كذلك فكلما كان الشخص أقوى عقائدياً، كان الأقل عجزاً، أو إعاقة، بسبب الاكتئاب. كما أن الملتزمين دينياً، الذين يعانون من علل جسدية، هم الأفضل – كمحصلة – صحياً، وأنهم يملكون نظاماً مناعياً قوياً عن غير الملتزمين..

إن الملتزمين دينياً هم أصحاب أقل معدلات من IL6 (Interleukin 6) في الدم، الذي يعد مؤشرًا لضعف الجهاز المناعي، ويرتفع هذا المؤشر بشدة، عند مواجهة التوترات المزمنة،

# الحجاب

للشاعر: فهد بن سليمان التركي

لَمَّا زَادَتْ سَهَامُ أَهْلِ الضَّلَالِ فِي دُعَاوَاهُمُ الْبَاطِلَةِ  
بِتَحريرِهَا، زَادَ تَمْسِكُ الْفَتَّاهُ الْمُسْلِمَةِ بِحِجَابِهَا الَّذِي هُوَ  
تَاجٌ لِعَفْتِهَا، لِتَبْقَى دَرَةً مَصُونَةً لَا تَعْبَثُ بِهَا أَيْدِيُ الْغَرَبَاءِ..

ويحميها إذا جاء الذئابُ  
وفي أخلاقها حسن عجبُ  
يعزّتها يعانقها السحابُ  
وعفتها يدنسها الكلابُ  
وجُهّزَ مخلبُ واحتدَ نابُ  
وفي المستقبّح اجتمع الذبابُ  
تباكوا، ناقشو، كتبوا، وعابوا  
ومن أهدافهم قوسين قابوا  
فخابوا ثم خابوا ثم خابوا  
وتتنعّق مثلما نعّق الغرابُ  
لتنتشر المفاسدُ والخرابُ  
ليُفتح للخنا والشرّ بابُ  
ويخدع عينك العورا سرابُ  
لهنّ ثوابٌ عظمى تهابُ  
فإنّ النار يشعّلها ثقابُ  
ولم يسمعنَ ما قال الشغابُ  
بأنَّ الدين يحفظه الحجابُ

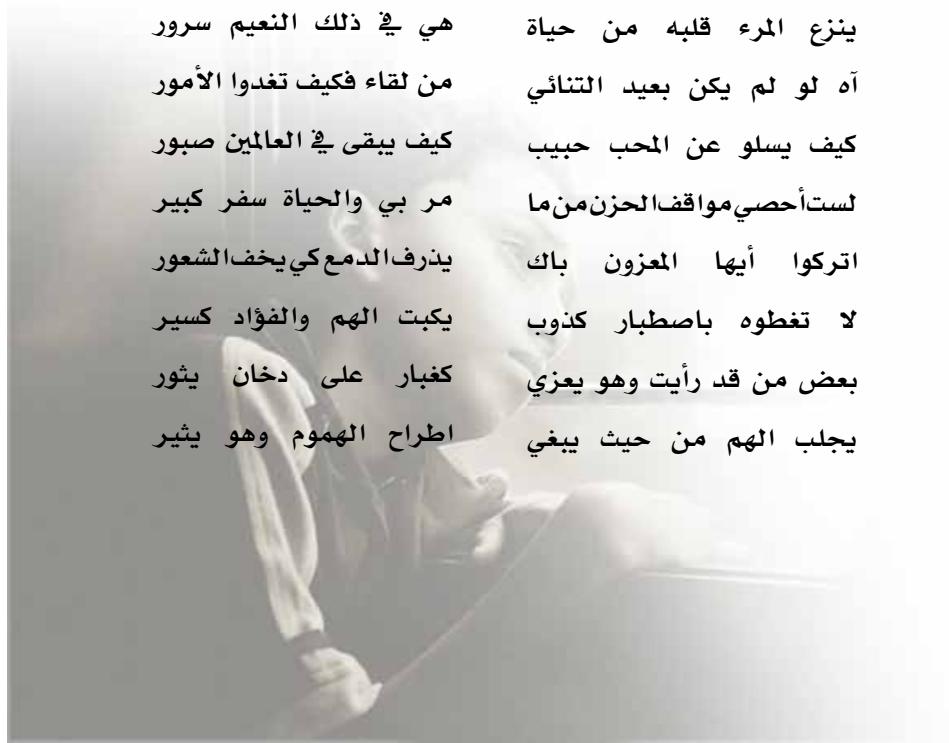
حياة الطهري حفظها الحجابُ  
به سترتُ عن الأغراط حسناً  
ترفعت العفيفه عن هوان  
فليست كالتي خُدعت جهاراً  
وترقبها العيون بكل خبث  
تنادوا بينهم هيأ تعالوا  
وقالوا طالبين لها حقوقاً  
وظنوا أنهم ظفروا وفازوا  
فالحاط مكرهم سوء النوايا  
أيا داعٍ لكل قبيح فعل  
أتدعوا للرذيلة مستميتاً  
أتدعوا للرذيلة مستميتاً  
محالٌ ما تريد له نوالاً  
حفيدات الصحابة طاهراتُ  
فلا يحقرن شرًا ما صغيراً  
علمنَ بأنهنَ على صوابٍ  
على نهج قويمٍ سائراتٍ

# من بديث النفس

الشاعر: تركي بن عبد الرحمن بن إبراهيم التركي

ليس يدرى به خلي غرير  
لعاني الرحيل حين يصير  
لحظة فقد إن أتاه النذير  
وأيادي المودعين تشير  
والعبارات في الفضاء تطير  
بين حال وذكريات تمور  
طرفه للرحيل وهو حسیر  
هي في ذلك النعيم سرور  
من لقاء فكيف تغدوا الأمور  
كيف يبقى في العالمين صبور  
مر بي والحياة سفر كبير  
يدرف الدمع كي يخف الشعور  
يكبت الهم والفؤاد كسير  
كبار على دخان يثور  
اطراح الهموم وهو يشير

لدموع الفراق طعم مرير  
إنما يدرك الفؤاد المعنى  
يدرك القلب إن كان حيا  
حينما تنطق العيون دموعا  
ويكون الحديث صمتا رهيبا  
ويموج الفؤاد في بحر لج  
والصراع الكبير حين يولي  
ينزع المرء قلبه من حياة  
آه لو لم يكن بعيد الثنائي  
كيف يسلو عن المحب حبيب  
لست أحصي مواقف الحزن من ما  
اتركوا أيها المعزون بالك  
لا تغطوه باصطبار كذوب  
بعض من قد رأيت وهو يعزى  
يجلب الهم من حيث يبغى



# معزوفة الفراق

عبدالمحسن بن عثمان التركي  
١٤٣٢/٤/١٥

في سكون الليل، ومع أنفاس المساء، رأيت البدر  
مكتملاً، يضيء الأرض بهدوء، حينها قمرت صورته  
إلى عيني، كان البدر في ذلك الوقت يحاول التشبه  
به، لكن البدر الآن.. يجلس وحيداً، يرثي نفسه!  
الصادقة..  
مررت معاناة ذاك الصغير، ليكبر ويكبر ألمه معه..  
حتى جاء ذلك اليوم ..  
في أيام الحج، وبين أصناف البشر.. وسط الزحام  
وأشغال الناس..

أحسست بجسدي يهتز، نظرت فإذا هاتقي يصرخ  
لي بأن أجيبي..  
توقعـت المتصل.. وكان من توقعـت..  
إنها أمي تـريد أن تطمئنـ على..  
أنا: السلام عليـكم..  
أمي بصـوت هادـئ: وعليـكم السلام .. «وشـ  
أـخبارـكم!»

أـنا : تمامـ أـبشرـكـ، أـثـمـ أـخـبارـكمـ!  
أـميـ : الـحمدـ لـلـهـ .. لـا تـنسـ تـدـعـيـ لـعـبدـالـلـهـ  
أـناـ : أـبـشـرـيـ ماـ نـسـيـتـ اللـهـ يـشـفـيـ (ـ تقـاطـعـتـيـ )ـ تـراهـ  
يـطـلـبـ الـحلـ!!

أـناـ : ..... «ـهـاـاـاهـ !! وـشـلـوـونـ !! مـتـىـ !! طـيـبـ  
أـنتـ تـقـولـونـ إـنـهـ تـحـسـنـ!!  
أـميـ : الـحمدـ لـلـهـ، تـوـفـيـ الـيـوـمـ بـعـدـ مـاـ عـانـىـ حـيـاـةـ  
طـوـلـيـةـ، الـحمدـ لـلـهـ رـيـجـ وـارـتـاحـ..  
أـناـ بـكـ انـكـسـارـ: إـنـاـ لـلـهـ وـإـنـاـ إـلـيـهـ رـاجـعـونـ.. الـحمدـ لـلـهـ  
عـلـىـ كـلـ حـالـ، اللـهـ يـغـفـرـهـ، وـيـرـحـمـهـ، وـيـسـكـنـهـ فـسـيـحـ جـنـاتـهـ..  
أـميـ: لـاـ تـسـاءـ مـنـ دـعـاتـكـ فـيـ عـرـفـهـ.. مـعـ السـلـامـ..

أـغلـقـتـ الـهـاتـفـ.. لـأـرـىـ مـنـ مـعـيـ تـعـلوـهـمـ تقـاسـيمـ الـخـوفـ،  
وـالـرـفـ!ـ  
قـالـواـ بـصـوتـ وـاحـدـ: عـسـاهـ خـيرـ!  
قـلتـ لـهـمـ حـيـنـهاـ مـاـ حدـثـ.. فـدـعـواـ لـهـ بـقـلـبـ صـادـقـ..

قبلـ أـشـهـرـ مضـتـ، كـانـ أـنـفـاسـهـ تـمـلـأـ المـكـانـ ..  
أـذـهـبـ إـلـيـهـ بـيـنـ الفـيـنـةـ وـالـأـخـرـيـ، لـيـغـذـيـ روـحـيـ بـكـمـ  
مـنـ القـوـةـ وـالـصـبـرـ!ـ  
رأـيـتـ فـيـهـ الـقـدـوةـ، رـغـمـ صـفـرـ سـنـهـ.. كـانـ خـدـمـةـ أـهـلـهـ  
تـسـرـيـ فـيـ دـمـهـ، وـمـسـاعـدـتـهـ لـغـيـرـهـ أـورـدـتـهـ حـبـ الـجـمـيعـ..  
أـكـثـرـ مـنـ خـمـسـ سـنـوـاتـ صـارـعـ الـمـوـتـ بـصـمـتـ، كـانـ  
يـمـوـتـ فـيـ كـلـ يـوـمـ مـرـاتـ وـمـرـاتـ..  
لـاـ أـنـسـ أـبـداـ ذـلـكـ العـيـدـ الحـزـينـ..  
حـينـمـاـ جـلـسـ عـلـىـ قـارـعـةـ الـطـرـيقـ، مـمـسـكـاـ بـرـكـبـتـهـ،  
لـاـ يـسـتـطـعـ الـمـشـيـ لـأـلـامـهـ، يـصـطـنـعـ الـابـتسـامـةـ بـيـنـمـاـ يـبـكيـ  
قـابـلـهـ مـنـ شـدـةـ الـآـلـمـ..

عـانـىـ أـيـ مـعـانـاـ، وـقـاسـىـ أـيـ أـلـمـ!  
وـقـفتـ مـعـهـ اـمـرـأـ جـبـارـاـ!  
تـرـكـتـ أـفـرـاحـ النـاسـ، لـتـقـرـحـ بـرـؤـيـتـهـ، هـجـرـتـ مـجـالـسـ  
الـأـنـسـ، لـتـأـنـسـ بـصـوـتـهـ..  
وـقـفتـ مـعـهـ وـقـتاـ لـاـ تـقـفـهـ مـعـ نـفـسـهـ، لـكـنـ لـاـ عـجـبـ.  
فـقـلـبـهـ مـقـرـونـ بـقـلـبـهـ، وـأـوـجـاعـهـ تـسـرـيـ فـيـ جـسـدـهـ..  
بـكـتـ قـبـلـ أـنـ يـبـكيـ، وـصـبـرـتـ لـيـتـعـلـمـ الـصـبـرـ..  
وـلـاـ أـنـسـ ذـاـكـ الرـجـلـ!ـ  
فـعـلـ الـمـسـحـيـلـ، وـسـطـرـ مـثـالـاـ لـكـلـ مـنـ يـزـعـمـ الـأـبـوـةـ..  
صـبـرـ يـمـشـيـ عـلـىـ الـأـرـضـ، لـمـ أـرـ إـلـاـ الـابـتسـامـةـ فـيـ  
وـجـهـهـ..  
تـسـمـعـ بـكـاءـ قـلـبـهـ، فـتـرـفـعـ رـأـسـكـ.. لـتـجـدـ الـابـتسـامـةـ



لم يعلموا بمعاناتي، لم يحسوا بقلبي  
يتقطع..

كنت روحين في جسد واحد!  
روح تدعوا له، وأخرى تبكي عليه..  
خلوت بنفسي لأصنع قناعاً وضعته  
على وجهي، تعلوه الابتسامة وخلفه  
نشيج البكاء!  
فلم أرد أن أنقص حجمهم!

مررت أيام حجي ببطء، أسمع أخبار  
دفته ومراسم العزاء، تمنيت لو أني  
وُجدت هناك لأقبل جبينه، وأغرس في  
عينيه دموعاً محقة..  
تمنيت أن أواريه تحت الشري، كي  
تُصدق عيناي أنها لن ترآه..  
غاب عبدالله وترك خلفه ألف

دموعة..

أخذت أمشي معه بفرح فسألته: كيف خرجت من  
قبرك؟!  
لا أذكر جوابه..  
كان يعرج فسألته عن رجله، فأجاب: أن الألم كله  
زال ولم يشعر به منذ وفاته..  
سألته عن قبره، فقال: أنه كالملجس..  
وسأله عن جلساي من الملائكة: فبشرني خيراً..  
ثم سأله عن أوصافهم: ولا أذكر الجواب..  
ضممتها بعدها، ثم ودعني، وذهب إلى قبره..  
وأتو أشخاص يركضون من خلفي يريدون أن يمنعوه  
من قبره، فرددتهم بيدي، وكتبت أبسم..  
اللهم اجعلها خيراً..

اللهم اغفر له وارحمه، وعافه واعف عنه، وأكرم  
نزله، ووسع مدخله، واغسله بالماء والثلج والبرد، ونقه  
من الذنب والخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من  
الدنس. اللهم جازه بالحسنات إحساناً، وبالسيئات عفواً  
وغرفنا، وانقله اللهم من ضيق الحدود، إلى جناتك  
جنات الخلود، في سدر مخصوص، وطلح منضود، وظل  
ممدود، يارأوف يا ودود..

غاب ليرتاح، بينما يقاسي أحبابه لوعة الفراق..  
افتقدت من كان مثلاً لي في خدمة الناس، لم يفكر  
يوماً أن يرفض طلباً لشخص كائن من كان..  
افتقدت أخي، وصديقي، وابن خالي..  
تمنيت لو أبكي، ولكن لم أستطع!  
الكل بك.. ولكنني وقفت صامتاً.. لم تذرف عيني أي  
دموعة!  
فضلت أن أجلس وحيداً تحت ضوء قمري الحزين،  
لأعزف أوتار الفراق..  
على فقد عبدالله بن إبراهيم آل عبد الجبار.  
قبل الختام ..

رأيت فيما يرى النائم، أني في أرض حضراء لكنها  
غريبة..  
كان معى أشخاص لا أذكرهم..  
فجأة رأيت عبدالله أمامي يشع نوراً، ووجه لم أره  
بهذا التهلل من قبل!  
ذهلت لرؤيته فذهبت إليه، وضممته إلى صدري  
لفتره..  
وكان شعور فرحي غريباً، فلم أفرج قبل مثل ذلك..

# مُفَسِّداتُ الْأَخْوَةِ

الأستاذ: تركي بن سليمان بن عثمان التركي  
الرياض

الحمد لله وحده، والصلوة والسلام على من لا نبي

بعد، وبعد:

فإن الشريعة الإسلامية جاءت بقيم وفضائل حميدة،  
تربي الأوصاف، والترابط بين أفراد المجتمعات  
المسلمة، وتنمي العلاقات بينهم، وحذر من كل ما  
من شأنه التأثير، أو إفساد هذا الترابط.

وإن كان فيه من خير إلا أنه ليس محموداً على الإطلاق، فقد يحصل فيه إضاعة لوقت في غير المفيد، يقول ابن القيم رحمه الله:

الاجتماع بالإخوان فسمان:  
أحدهما: اجتماع على مؤانسة الطبع،  
وشغل الوقت، فهذا مضرته أرجح من منفعته،  
وأقل ما فيه أنه يفسد القلب ويضيع الوقت.

الثاني: الاجتماع بهم على التعاون على  
أسباب النجاة، والتواصي بالحق والصبر،  
فهذا من أعظم الفنينة وأنفعها، ولكن فيه  
ثلاث آفات:

تزين بعضهم لبعض.  
الكلام والخلطة أكثر من الحاجة.  
أن يصير ذلك شهوة، وعادة ينقطع بها  
عن المقصد.

وبالجملة فالاجتماع والخلطة لصالح، إما  
لنفس الأمارة، وإما للقلب والنفس المطمئنة،

ومن هذه القيم الحميدة تبرز قيمة  
(الأخوة) التي شاد عليها النبي صلى الله عليه وسلم دولته الإسلامية، وذلك بالمؤاخاة  
بين المهاجرين والأنصار؛ فالأخوة الإسلامية رباط إيماني، يقوم على منهج الله، ويرتكز على الاعتصام بحبل الله، جاءت به الشريعة لصلاح القلوب، وتوحد المجتمعات، وتبتعد ما فيها من فرقة.

والأخوة الإسلامية فيها من الإيجابيات الكثيرة ما لا يمكن حصره، وكذلك هي كغيرها - لا تخلو من بعض التطبيقات الخاطئة من البعض، مما ينافي مقاصدها الجميلة، وفي هذه المقالة سأتحدث باختصار عن بعض هذه الممارسات الخاطئة، ومنها: إضاعة الوقت بسبب جلوس المتأخرين بعضهم مع بعض لغير فائدة، فجلوس المتأخرين، وتجاذب أطراف الحديث بينهم،

العظيم، وهو باب خطير، تدخل عن طريقه كثير من الشرور. وهذا الغلو هو أحد أسباب التفرق بين المسلمين، حيث يؤدي غالباً إلى التعصب، إما لشيخ، أو لمذهب، أو جماعة، وهذا ما نهت عنه الشريعة.

ردة الفعل السيئة من بعض الإخوة تجاه أخיהם المسلم إذا وقع في معصية، فالمسلم غير معصوم من الخطأ، فقد يقع في منكر من المكرات، أو قد يرتكب معصية من المعاصي، فتجد المحيطين به يبتعدون عنه، ويتبئرون منه، بسبب وقوعه في هذه المعصية، وهذا خطأ؛ فالواجب على إخوانه الوقوف معه، وإعانته على ترك ما وقع فيه، وتحذيره منه، وبيان الطريق الصحيح له. ويدل على ذلك ما رواه البخاري في صحيحه، في قصة الصحابي الذي أخطأ، وعصى الله بشرب الخمر، وأتي به ليجلد، فبينما هم يجلدونه قال رجل: ماله أخزاء الله، فقال الرسول، صلى الله عليه وسلم: «لا تكونوا عوناً للشيطان على أخيكم».

التناهيل من بعض الأخوة في التابع بالألقاب، فتجد الأخ ينادي أخاه باسم قبيح، ويقول إن ذلك من باب المزاح، وهذا من الأمور المنهي عنها، لقوله تعالى «ولا تتابزوا بالألقاب»<sup>١٢</sup> سورة الحجرات آية ١٢.

هذا ما تيسر بيانه، أسأل الله العظيم أن يجمعنا في جنات النعيم، إخواناً على سرر متقابلين.

والنتيجة مستفادة من اللقاء، فمن طاب لقاحه طابت ثمرته، وهكذا الأرواح الطيبة لقاحها من الملك، والخببية لقاحها من الشيطان. وقد جعل الله - سبحانه وتعالى - بحكمته الطيبات للطيبين، والطبيين للطيبات وعكس ذلك» (الفوائد لأبن القيم ص ٧٧).

كثرة المدح والإفراط فيه، لأنه قد يقع في نفس المدح العجب، وصيانته له من الغرور. ولذا حذر الرسول - صلى الله عليه وسلم - من الإطراء والمدح، ويدل على ذلك ما رواه البخاري في صحيحه: أن النبي - صلى الله عليه وسلم - سمع رجلاً يتشتت على رجلٍ ويطربه في المدح، قال الرسول صلى الله عليه وسلم: «أهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل».

كما روى البخاري في صحيحه عن أبي بكرة عن أبيه قال: (أثنى رجل على رجلٍ عند الرسول صلى الله عليه وسلم فقال: «وilyك قطعت عنق أخيك ثلاثة، من كان منكم مادحاً لا محالة فليقل أحسب فلاناً والله حسيبه ولا أزكي على الله أحداً».

وكان السلف الصالح رحمهم الله يكرهون كثرة المدح، وكان عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - يقول لما رأى الناس يمشون خلفه: اذهبوا، فإنها ذلة للتابع، وفتنة للمتبوع. فالمدح مطلوب لما فيه من تأليف القلوب، واستشارة الخير في قلوب الناس، ولكن يجب الاعتدال فيه وعدم الإفراط.

الغلو في الأخوة: وهو من الأشياء التي قد تخرج الأخوة عن مفهومها الإسلامي الصحيح، فالغلو فيها من المفاسد الشيء

وصلى الله على نبينا محمد، وعلى آله، وصحبه أجمعين.

# قصص وعبر

أم حمدان بن إبراهيم التركي

الحمد لله المتفضل على عباده بجزيل عطائه ومنه  
وإكرامه، وبعد:

فتمر في الذهن صور جميلة عن السابقين من أهلنا،  
ولعلني هنا أسطر هذه الكلمات تقديراً ووفاءً لأهلهم،  
ودرساً وعبرًا لأجيالنا الحاضرة والمستقبلة، وذكرى لمن  
كان له قلب، فهي قصص واقعية حدثت في عصرنا.

رجالاً حسيناً عند الباب، وكان النداء مكرراً منها  
بتغطية وجهها، فنظرت من عندها إلى الباب ولم  
تر أحداً، فهو مقفل، فكررت رجالاً حسيناً عند  
الباب..

وبعد لحظات فارقت الحياة، فعلها -والله  
أعلم- رأت ملكاً من الملائكة طيب الشكل وحسن  
ال الهيئة، مبشرًا لها بالخير؛ كما جاء في الحديث  
الصحيح، في بشارة المؤمن عند قبض روحه، عن  
الإبراهي بن عازب قال خرجنا مع النبي صلى الله  
عليه وسلم في حنّازة رجُلٌ من الانصار، فاتّهينا  
إلى القبر وَمَا يُلْحَدُ، فجلسَ رسول الله صلى الله  
عليه وسلم -وجلسنا حوله، وكأنَّ على رءوسنا  
الطير وفي يده عُودٌ ينكبُ في الأرض، فرفع رأسه  
فقال: استعينوا بالله من عذاب القبر مررتين أو  
ثلاثًا، ثم قال: إنَّ العبد المؤمن إذا كان في انقطاع  
من الدُّنْيَا وإقبال من الآخرة نزل إليه ملائكة من  
السماء بيض الوجوه كان وجوههم الشمس معهم  
كفنٌ من أكفان الجنة، وحنوطٌ من حنوط الجنة،  
حتى يجلسوا منه مَدَ البصَر ثُمَّ يجيء مَلِك الموت  
عليه السلام حتى يجلس عند رأسه فيقول:  
أيتها النفس الطيبة اخرجي إلى مفترأة من الله

من علامات حسن الخاتمة :

هذه قصة حقيقة لوفاة خالي آمنة بنت عبد الله السعدي -رحمها الله- ووالدينا جميع المسلمين قبل أربعين سنة، حيث عرفت بصلاحها، وكثرة صلاتها، وصيامها، وحبها للفقراء والمساكين، وطاعتها لزوجها، وكانت تعمل بيديها ما تحتاجه من الفرش والسفر والمراوح (المهاف) والمكans من خوص التخل وجريده. وكانت صابرة محتسبة، ورزقها الله فوق ذلك حسن خلق، وتعامل حسن، فأحبها أهل بلدتها، علاوة على أسرتها، وكانت حافظة للقرآن الكريم، وبارة جداً بزوجها، حتى وهي في حالة ولادتها المتعرّضة لمدة ثلاثة أيام، حيث كانت توصي من حولها بخدمته، وتقديم ما يحتاجه من طعام وشراب أولًا بأول.

لقد كانت في قريتها (بني سعد) بعيدة عن المستشفيات، فما كان لها إلا الصبر وتحمل المعاناة في تلك الولادة، وانتظار ما يكتب الله لها. وفي نهاية اليوم الثالث نادت قريبتها، التي عندها، وطلبت منها أن تقطي وجهها، وهي في غرفة في زاوية بعيدة في البيت، وكانت تقول:

الشيخ / محمد السعدي، التي جاءتها الولادة ولم تكن قريبتها المختصة بتوليدها موجودة، فاضطررت، نزولاً عن رغبة الكثير من أهلها، إلى الذهاب للمستشفى في مدينة مجاورة (وهي ولاية صحار في دولة عمان)، فأدخلت المستشفى، وتوجهوا بها لقسم الولادة، ولما دخلت عندهم قالت: أطفئوا الأنوار، فأخبروها أنه لا يمكن ذلك، فأصرت، وحاولوا إقناعها فرفضت، برغم أنها في هذه الحالة الصعبة، وخرجت من القسم واتجهت إلى خارج المبني، ولاذت بمكان بجانب الحديقة، وخلف الأشجار، وفي الظلام، ووضعت مولودها هناك، فأخبروا المستشفى، فجاءت الممرضات، وأخذنوا الطفل، وأكملوا ما يلزم، ثم أعادوه لأمه، فقامت ورجعت إلى بيتها. وقد فعلت ذلك بسبب حيائها الشديد، الذي لا يوصف، وأدبه الرفيع فقد كانت من حفظة كتاب الله تعالى.

فهل تدرؤن ماذا كان مصير الابن المولود تحت شجر المستشفى؟  
لقد شب هذا الطفل وترعرع، ودرس الطب وتخرج، وعمل طبيباً في المستشفى نفسه!  
ومن كان مع الله في رحائه، كان الله معه في شدته، ووفقه وحفظه.

فكם نحن، وأجيالنا، بحاجة إلى الحياة، والخوف من الله تعالى.  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



ورضوان.. الحديث ”.

ويعد موت المرأة في ولادتها شهادة لها؛ كما جاء في الحديث، عن جابر بن عبد الله - رضي الله عنه - عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: ”الشهداء سبعة، سوى القتل في سبيل الله: المطعون شهيد، والغرق شهيد، وصاحب ذات الجنب شهيد، والمبطن شهيد، والحرق شهيد، والذي يموت تحت الهدم شهيد، والمرأة تموت بجمع شهيد“ أي في ولادة . رواه أبو داود والنسيائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه، وصححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب.

وعن عبادة بن الصامت - رضي الله عنه - يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم: ”إن في القتل شهادة، وفي الطاعون شهادة، وفي البطن شهادة، وفي

الغرق شهادة، وفي النفساء يقتلها ولدها جماعة شهادة“. مسند أحمد، وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح، رجاله ثقات.

كما أن أمها -رحمها الله- توفيت قبلها في ولادتها كذلك، وكانت معروفة بالصلاح والتقوى وعمل الخير، فرحم الله الجميع، ووالدينا وجميع المسلمين.

الحياة لا يأت إلا بخير:

كانت أمها ماتت، وجداتها يتصفون بخلق الحياة، وذلك لإيمانهن وخوفهن من الله تعالى. ومن الشخصيات التي توضح ذلك، قصة زوجة خال أمي

# تجربة لترشيد استهلاك المياه

**فاطمة بنت صالح السديري**

أم عبدالله بن أحمد بن سليمان

تجربة قد تكون مفيدة في هذا المجال، فتحن في منزلنا لا نغسل الساحات الخارجية للمنزل إلا بمياه مستعملة، من مياه غسيل الملابس. وأما المزروعات، فأقوم بستقيها باستمرار من مياه غسل الخضروات، وكذلك أفعل بمياه غسل الفواكه وغسل الأرز. وأما المياه المرتجلة من مراشحات المياه فقمت بمد أنبوب مطاطي لها يصب في غسالة الملابس. وكذلك قمت بتركيب معدات الترشيد على حنفيات المطبخ والحمامات.

ولذا، فلا عجب من أن تكون فاتورة مياه منزلنا قليلة جداً، فقليل من الحكمة، وشيء من التدبير، نستطيع أن نقلص جميع فواتير المنزل الاستهلاكية.

قبل الحديث عن ترشيد المياه، أود بدايةً أن ألفت الانتباه إلى أننا في بلد صحراوي، وهو أمر معروف لدينا جميعاً، ولكنّ غير المعروف - عند كثيرين - هو أهمية الماء وندرته في بلادنا، التي تتفق الملايين، بل المليارات لتحليلية مياه البحر، وجعلها صالحة للاستعمال، حيث أنشأت الدولة - في سبيل ذلك - أجهزة حكومية خاصة لذلك، ومحطات ضخمة للتخلية. ومن هذا المنطلق يجب علينا - كربّات بيوت - أن نعمل على ترشيد استهلاك الماء بكافة الأساليب، والطرق المناسبة، وأن نحث ونوجه أبنائنا، وكذلك الخدم في البيوت، إلى ذلك. وعلى سبيل المثال، ومن باب نقل



# شوارد لغوية

فهد بن سليمان بن عثمان التركى

abu-naser14@hotmail.com

لعلني أتحدث هنا عن بعض الأخطاء الشائعة الواردة في  
كلامنا، ولن أتعمد التقطع اللغوي لأن بين كل خطأ شائعاً،  
ولكن سأمر على ما تيسر من ألفاظ وتعبيرات يخطئ  
الكثيرون في إيرادها في محلها، مع ذكر علة الخطأ فيها:

أو إقبال نظر كل من العينين على صاحبها )٢( .  
من الأخطاء الشائعة - حتى في المجال الإعلامي  
والصحافة التي من المفترض أن تكون أكثر دقة في هذا  
الجانب - الخطأ في تركيب اسم الفاعل من الأعداد بين  
العشرة والعشرين، لاسيما إذا كان المعدد مؤنثاً كقول:  
وَقَعَتْ معركة اليرموك في السنة الخامسة عشر، أو حضر  
فَلَانْ في الساعة الثانية عشر، وهذا خطأ والصواب أن تظهر  
علامة التأنيث في العدد المركب بجزئيه فيقال : هذه المقالة  
السابعة عشرة، واشترط اللوحة التاسعة عشرة، بحيث  
تطابق مع معدودها المؤنث، وكذلك تتطابق مع معدودها  
المذكر، كقول: قرأت الكتاب الخامس عشر.  
والشيء بالشيء يذكر فإن العدد الترتيبى يطابق  
المعدود في التذكرة والتائית )٢( .

فيخطئ من يقول: هذه خامس مرة انتصر فيها  
جيشتا، وهذه سابع رسالة أكتبها، والصواب تأنيث العدد  
مطابقة لمعدوده فنقول: خامسة مرة، وسابعة رسالة.  
ختاماً لهذا أبرز ما أردت التبيه عليه، والمقام يطول  
بذكر الأخطاء جميعها، ولكن حسبي من القلادة ما أحاط  
بالعنق، وإن كان البعض يتمثل بالمقولة المشهورة ( خطأ  
شائع خير من صحيح مهجور ) إلا أنني لا أحبذها أبداً،  
لأننا إن لم نحافظ نحن على أصول لغتنا العربية وألفاظها  
ومعانيها، فمن سيحافظ عليها إذن؟

الهوامش:

- ١- لسان العرب - ابن منظور، ص ٢١٩
- ٢- القاموس المحيط - الفيروز آبادي ص ٩٦
- ٣- معجم الأخطاء الشائعة - محمد العدناني ص ٨٦

يعتلي ذلك المشهور المنصبة ليلقى ما وبه الله في مجال  
ما، فيطلب منه الجمهور طلاً محدداً فيقول: ( نزولاً عند  
طلب الجمهور سأقى كذا وكذا ).

في هذا التعبير خطأً معنوي إذ إن لفظة ( نزولاً )  
تدل على التكبر والتعالي، والواجب أن يكون الشخص أكثر  
تواضاً، فلا يوحى للجمهور أنه أعلى منهم منزلة من خلال  
قول تلك الكلمة، ويستبدلها بقوله مثلاً: استجابة، أو تلبية،  
أو غيرها من الألفاظ المناسبة.

من معابر العين أن تكون إحدى حدقة العين مائة  
إلى الأنف قليلاً، بما يوحى بالحول، وصاحبها ليس كذلك،  
فيسمي الكثيرون هذه الحالة ( حوراً ) ويوردون بيت جرير  
المشهور:

إن العيون التي في طرفها حور

قتلتنا ثم لم يحيي قتلانا  
والصحيح أن هذا العيب في العين لا يسمى ( الحور )،  
بل هو ( القبل ) - بفتح القاف والباء -، ولعل تشابه الحال  
مع الحول، وقرب اللفظتين من بعضهما، ساعد على انتشار  
هذا الخطأ.

والحور في معناه اللغوي: ( أن يشتد بياض العين،  
وسواد سوادها، و تستدير حدقتها، وتترق جفونها، وبياض ما  
حواليها؛ وقيل: الحور شدة سواد المقلة في شدة بياضها في  
شدة بياض الجسد ) )١( .

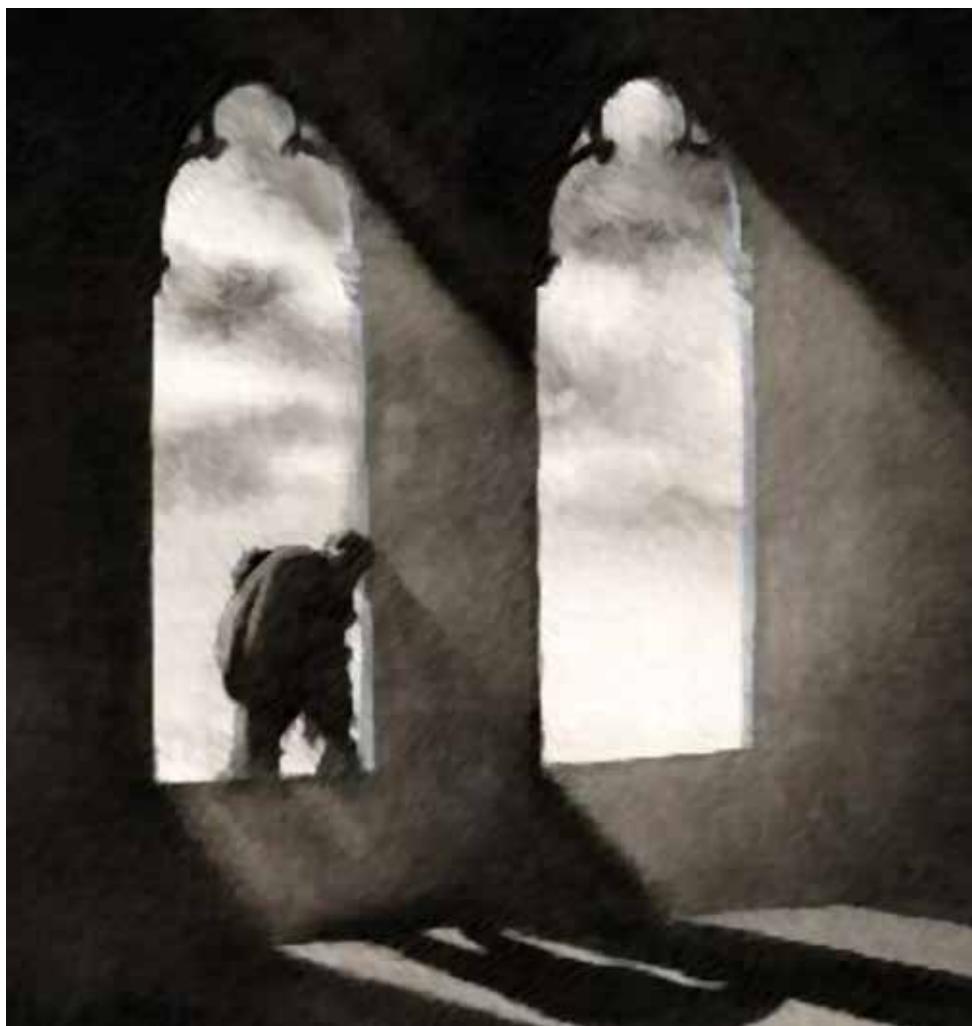
أما ميلان حدقة العين إلى الأنف فهو ( القبل )، كما  
 جاء في تعريف هذه اللحظة عند الفيروز آبادي في معجمه  
القاموس المعجم: ( إقبال السواد على الأنف، أو مثل الحول،  
أو أحسن منه، أو إقبال إحدى الحدقتين على الآخر، أو  
إقبالها على عرض الأنف، أو على المحرّر، أو على الحاجب،

# المرأة والأدب!

## (من الأدب المترجم)

البيت، كان يدمدم فيقول: «الشر الذي تقدمه يبقى معك، والخير الذي تقدمه يعود إليك!!». وقد كان الأدب يمر في كل يوم، ويأخذ رغيف الخبز، ويدمدم بنفس الكلمات: «الشر الذي تقدمه يبقى معك، والخير الذي تقدمه

يحكى أن امرأة كانت تصنع الخبز لأسرتها في كل يوم، وكانت تصنع رغيف خبز إضافي، وتضعه على شرفة النافذة ليأخذه أي عابر سبيل جائع. وفي كل يوم، كان هناك رجل فقير، أحب، يمر ويأخذ الرغيف، وبدلًا من إظهار امتنانه لأهل





لدرجة الانهيار في الطريق، وكدت أن أموت، لولا مرور رجل أحذب، فرجوته أن يعطيوني طعام ينقذني من الموت، وكان الرجل طيباً، بالقدر الذي أعطاني فيه رغيف خبز كامل لأكله!! وقال لي إن هذا هو طعامه في كل يوم، وأنه اليوم سيعطيني إياه، لأن حاجتي أكبر كثيراً من حاجته!.

وبمجرد أن سمعت الأم كلام ابنها شحيت، وظهر الرعب على وجهها، واتكأت على الباب من هول الصدمة، وتذكرت الرغيف المسموم، الذي صنعتهاليوم صباحاً!! وأنها لو لم تقم بالتخلص منه، لكان ولدها هو الضحية، وأنه قد فقد حياته بسببها!

لحظتها أدركت معنى كلام الأحذب: «الشر الذي تقدمه يبقى معك، والخير الذي تقدمه يعود إليك!».

وادركت أن على الإنسان أن يفعل الخير ولا يتوقف عن فعله، حتى ولو لم يتم تقديره وقتها، لأنه في يوم من الأيام، سيعود عليه، أو على من يحب، سواء في هذا العالم، أو في العالم الآخر..

**اختارها، بتصرف:**  
**جاسم بن حسن التركي**

يعود إليك!». وقد بدأت المرأة بالشعور بالضيق، وعدم إظهار الرجل العرفان بالجميل لما تقدمه، والمعروف الذي تصنعه، وأخذت تحدث نفسها قائلة: «كل يوم يمر هذا الأحذب، ويردد جملته الغامضة، وينصرف، يا ترى ماذا يقصد؟».

وفي يوم من الأيام أضمرت المرأة في نفسها أمراً، وقالت: «سوف أتخلص من هذا الأحذب!»، فقامت

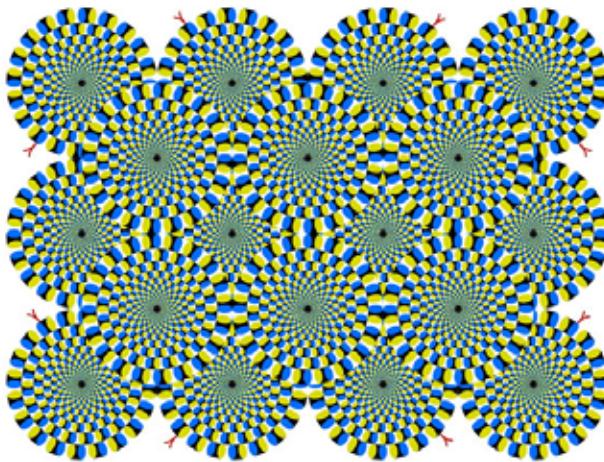
بإضافة بعض السم إلى رغيف الخبز الذي صنعته له، وكانت على وشك وضعه في النافذة، لكن يدها بدأت في الارتجاف .. «ما هذا الذي أفعله؟!».. قالت لنفسها فوراً، وهي تلقى بالرغيف ليحرق في النار.. ثم قامت بصنع رغيف خبز آخر، ووضعه في النافذة.

وكما هي العادة، في كل يوم، جاء الأحذب وأخذ الرغيف وهو يدمدم: «الشر الذي تقدمه يبقى معك، والخير الذي تقدمه يعود إليك!»، وانصرف إلى سبيله، وهو غير مدرك للصراع المستعر في عقل المرأة.

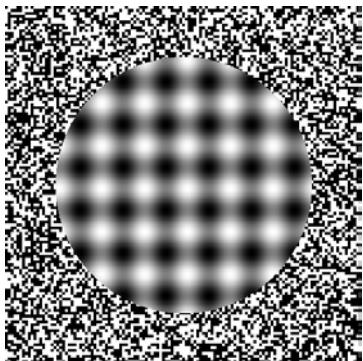
وفي كل يوم كانت المرأة تصنع الخبز، وكانت تدعولولدها الذي غاب بعيداً، وطويلاً، بحثاً عن مستقبله، ولشهر عديدة لم تصل لها أي أنباء عنه، وكانت دائمة الدعاء بعودته لها سالماً.

وفي ذلك اليوم، الذي تخلصت فيه من رغيف الخبز المسموم، دق باب البيت مساء، وحينما فتحته وجدت - لدهشتها - ابنها واقفاً على الباب!! كان شاحباً، متعباً، وملابسـه شبه ممزقة، وكان جائعاً، ومرهقاً، وبمجرد رؤيته لأمه قال: «إنها لمعجزة وجودي هنا، فعلى مسافة أميال من المدينة كنت مجهاً، ومتعباً، وأشعر بالإعياء،

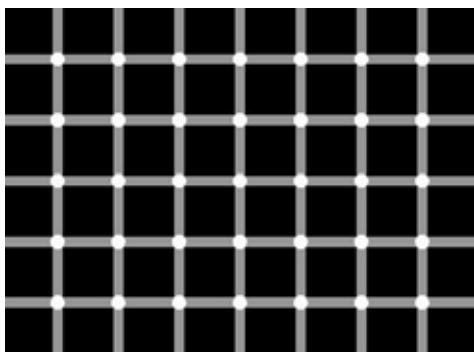
# خداع البصر



هل هناك حركة أم لا؟ وهل يمكنك تثبيت الحركة؟

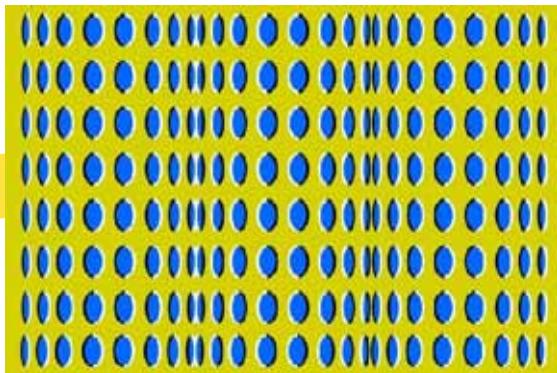


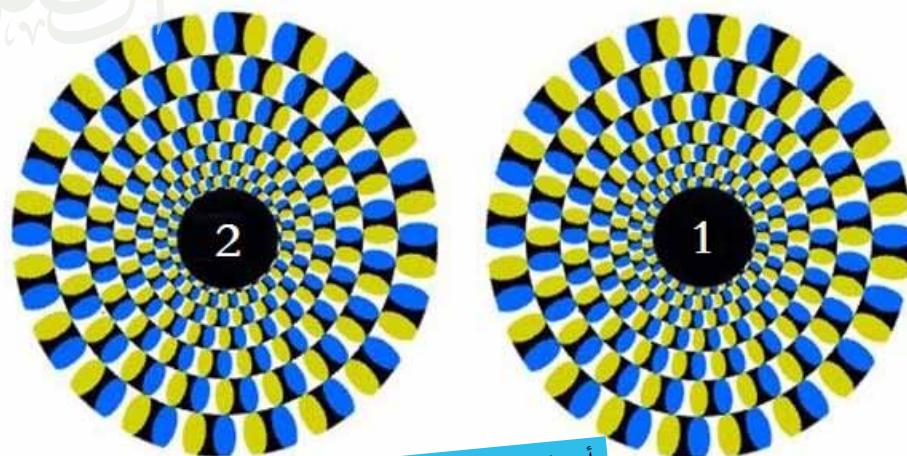
عسى ما شر، ليه ما تقدر تركز؟



انظر إلى تقاطعات الخطوط البيضاء،  
هل توجد فيها نقاط سوداء أم بيضاء؟

من أين تبدأ الحركة؟





أيهما تدور بشكل أسرع ١ أم ٢

## قصة الرجل المجادل

في يوم من الأيام ، ذهب أحد المجادلين إلى الإمام الشافعي، وقال له: كيف يكون إبليس مخلوقاً من النار، ويعذبه الله بالنار؟!

ففكر الإمام الشافعي قليلاً، ثم أحضر قطعة من الطين الجاف، وقذف بها الرجل، فظهرت على وجهه علامات الألم والغضب. فقال له: هل أوجعتك؟ قال: نعم، أوجعني ! .

قال الشافعي : كيف تكون مخلوقاً من الطين ويوجعك الطين؟! فلم يرد الرجل وفهم ما قصده الإمام الشافعي، وأدرك أن الشيطان كذلك: خلقه الله - تعالى - من نار، وسوف يعذبه بالنار.

اختيارة: بثينة بنت منصور بن إبراهيم التركي المجمعة

## العيد .. ما يحتاج

العيد ما يحتاج له كثرة هدوم  
العيد ما يحتاج له وصل وسلام ومودة  
عايد بنى عملك وخصص لهم يوم  
ويباب الزعل والكره والبغض سده  
وزر الذي ما يقدر يصوم ويقوم  
الشايسب الي هده الكبر هده  
وزر المريض الي جفت عينه التوم  
إلي قضى عمره طريح المخدة

من أجمل التعليقات على  
الصورة في النت: هل  
سيفطرون أم يبنون جدار؟

## صورة وتعليق



# الطهر العائلي

الدكتور فهد بن عبد العزيز السندي

الأستاذ المساعد بجامعة الملك سعود  
والأعلامي المعروف

الطهر العائلي.. عنوان كتاب ماتع للأستاذ الدكتور عبدالرحمن السندي، تحدث فيه عن اللقاء العائلي المهدد بالانقراض، بسبب الانفتاح العالمي، والتغير العجيب في التركيبة الثقافية والنفسية للمجتمعات، التي أبعدت كثيراً من الناس عن ضبط حركتهم الاجتماعية، وعلاقتهم العائلية، فحدث خلل كبير فيها، وانساق الناس وراء المغريات الجديدة، مصالح مادية، أو فتنة فكرية، أو دينية، أو إعلامية، سرقت أوقاتهم وأفكارهم.

إلى ضعف العلاقة الاجتماعية في المجتمعات العربية لأسباب عده، منها الآلة الإعلامية.  
ولكن كيف ذلك؟

الأبناء يسوقهم شوق كبير لمتابعة ما يلامس رغباتهم إعلامياً، من كرة، أو مسلسلات، أو أفلام كرتونية، حتى أن الطالب العربي يمضي أمام الشاشات أكثر من الوقت الذي يمضيه على مقاعد الدراسة إذا تخرج من الثانوية، وهذا جعل صلته بالإعلام أقوى من صلته الاجتماعية.

بل إن بقاء الوالدين مع أبنائهم أصبح مرهوناً بالشاشة، وهذا ما يسمى باللقاء

وبعد قراءتي للكتاب، اطلعت على عدد من النظريات الإعلامية المعاصرة، منها ما كتبه الفقيد الكبير عبدالوهاب المسيري -رحمه الله- عن صورة المجسد الإعلامي، وتبعد كذلك البروفيسور عبدالرحمن عزي في نظريته الاجتماعية الإعلامية، التي حذرت من تحويل المجتمع إلى كومة استهلاكية إعلامية، تتحرك فيها الأجساد وفقاً للحركة الإعلامية دون أي شعور .. وهذا ما أكد أراه ماثلاً في بعض المجتمعات بسبب الماكينة الإعلامية كما يقولون.

تشير العديد من الدراسات والأبحاث

جذب هذا الجيل للاستمرار مع عائلته في لقائها، وردم الفجوة بين الجيلين؛ الماضي المتمثل في كبار السن، أهل الخبرة والحنكة والرأي السديد، وجيل الشباب، التواق للعمل والعطاء والحضور.

ولذا فإنني أشيد بلقائكم العائلي الكريم، وأحث القائمين عليه أن يستمروا فيه، باحتين عن التميز والتجدد، حريصين على مزج خبرة الماضي مع نشاط الحاضر، باتين في هذا الجيل حب الصلة والاستمرار على اللقاء، وعدم الانقطاع، وهذا هو العهد بعائلة عريقة كعائلة التركي، التي خرجت العمالقة، وسطرت صفحات من المجد.

سائلا الله تعالى أن يجمعكم على الخير دائمًا، وأن يوفقنا وإياكم لما فيه الخير والصلاح.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الصوري، حيث تجمعهم الشاشة بعواطفها، أو سياساتها، أو توجهها، وليس الأب أو الأم، وهنا مكمن الخطأ، ولذا لما سئل طفل عن أفراد أسرته قال: بابا وماما وأخي والتلفزيون !!

أما الأخطر فهو ما يسمى بالعالم الافتراضي، الذي يعيشه الشاب أو الفتاة منفردًا عن أسرته، لكنه مجتمعاً مع عالم افتراضي يتعامل معه بالجهول المستتر، فيعطيه من الكلام ما يروق له، وبهيا له من الخيال ما يتهمه، فيعتقد أن هذا العالم الموهوم هو الحقيقي، فيعرض عن عالمه الاجتماعي، وينعزل عن أسرته عزلة شعورية، حتى ولو حضر معهم جسدياً، وربما انقطع عن اللقاء العائلي الكبير، الذي يحقق الأمن النفسي للفرد والمجتمع، وهو لقاء العائلة الكبيرة.

إن الاستمرار على هذه اللقاءات العائلية، وتنويع شكلها، وبرامجها، وإيجاد فرص المشاركة الشبابية فيها، لهو من أهم أسباب



# الشكر والتقدير

يتقدم مجلس إدارة صندوق العائلة، نيابة عن بقية أفراد الأسرة، بخواص الشكر والتقدير للجنة المنظمة لاجتماع هذا العام، والأعوام الماضية، على ما بذلوه من جهد كبير في سبيل نجاح الاجتماع، حتى ظهر بهذه الصورة المشرقة، وهو بحق جهد يذكر فيشكر، فتسأل الله أن يجزيهم على جهودهم خير الجزاء.

وبهذه المناسبة، فإن المجلس يدعو بقية الأخوة إلى التعاون معهم، والمسارعة إلى الاشتراك في هذه اللجنة، واللجان الأخرى للصندوق مستقبلاً، وذلك بالتواصل عبر البريد الإلكتروني للصندوق.

## واللجنة المنظمة الرئيسية لهذا العام هم:

عثمان بن عبد المحسن بن أحمد  
عبد الله بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد العزيز  
عبد المحسن بن تركي بن سليمان  
سليمان بن أحمد بن سليمان

محمد بن تركي بن سليمان  
سامي بن عبد الرحمن بن إبراهيم  
إبراهيم بن عبد الكري姆 بن عبد المحسن  
تركي بن عبد العزيز بن عبد المحسن  
وشارك معهم من اللجان الفرعية:  
**من اللجنة الثقافية:**

بدران بن عبد الرحمن بن إبراهيم  
سلمان بن إبراهيم بن عبد الرحمن  
عبد المحسن بن عبد الكري姆 بن عبد المحسن  
عمر بن محمد بن تركي  
عبد الملك بن عبد الله بن عبد الرحمن

محمد بن عبد العزيز بن عبد المحسن  
مجاهد بن إبراهيم بن إبراهيم  
**ومن لجنة الاستقبال:**

مجاهد بن عبد العزيز بن عبد المحسن

عبد الله بن عبد الكري姆 بن عبد المحسن  
عبد العزيز بن عبد الكري姆 بن عبد المحسن  
تركي بن عبد الكري姆 بن عبد المحسن  
**ومن لجنة الضيافة:**

أحمد بن عبد العزيز بن عبد المحسن  
ريان بن إبراهيم بن عبد الكري姆  
كما يشكر المجلس الأخوات المنظمات لاجتماع هذا العام، وهن:

منار بنت عبد العزيز بن محمد التركي  
شادن بنت عبد العزيز بن عبد الله بن عبد المحسن التركي  
ندى بنت مازن بن جاسم التركي.

لطيفة الحزيمي (أم خالد التركي)

## برئاسة الصغار:

الجوهرة بنت تركي بن سليمان التركي  
هند الخميس (أم عمر).

منار بنت عبد العزيز بن محمد التركي  
نوف بنت مازن بن جاسم التركي  
عائشة بنت خالد السلوبي  
**الإشراف العام:**

هند بنت تركي بن سليمان التركي  
سلطانة العبد الجبار (أم يوسف)

**شكر الله للجميع جهودهم، وبارك فيهم، وجعل ما قدموا في موازين حسناتهم**

# استمتع بعروض الصيف المنعشة



## هدية لكل زائر

الماسي	النخبة
اشتراك 3 سنوات 450 ريالاً واحصل على: «كتاب الألعاب الحركية». «كتاب للحياة وجهان». «كتاب الإبداع في جلسة». «مجلد الأسرة و مجلد مساء».	اشتراك سنة واحدة 500 ريال واحصل على: «جميع إصدارات مجلة الأسرة». «3 مجلدات الأسرة». «3 مجلدات مساء».
فضي	ذهب
اشتراك سنة واحدة 150 ريالاً واحصل على: «كتاب الألعاب الحركية». «كتاب ما وفيتك في الحب حقاً».	اشتراك سنتين 300 ريال واحصل على: «كتاب الإبداع في جلسة». «كتاب لذائذ بسيطة». «مجلد الأسرة».

موقعنا الجديد - طريق الملك عبدالله، مقابل مركز الأمير سلمان الاجتماعي.

هاتف: 01 2054496 - 01 2051111 (242-245) - فاكس: 0503215081 - 05032154967 - 0506491274  
الرياض: 0503215081 - 05032154967 - القسم النسائي: 0503710247 - 0501526502 - مكة:



# اجتماع يومي للأسرة

ربما يعتقد بعض الإخوة باستحالة إقامة اجتماع يومي للعائلة، ولكن نبشركم أن هناك اجتماعاً على مدار الساعة من خلال موقع العائلة على الإنترنت، وخصوصاً من خلال منتدياتها، حيث يمكنكم متابعة أخبار العائلة يومياً، والتعرف على أبناء العِم، والمحوار محهم، حول ما يفيد الأسرة والمجتمع والأمة.



موقع ومنتديات عائلة آل تركى  
وسيلة جديدة من وسائل التواصل  
والترابط بين أفراد العائلة

عائلتك في انتظارك ..  
فإن بعدها المسافات ..  
فقد قربنا الموقع والمنتديات.